



أقرأ في هذا العدد ...



مدير قسم الشؤون الادارية لـ شواطى :

نسعى للوصول إلى الحالة المثلثى بإنجاز المهام ٠٠٠  
وتقديم خدمات أفضل للمستفيدين



الدكتور عبد الهادي الفضلي  
نهر لغوي نبع من البصرة وصب  
في القطييف



الفنان سلام زهرة لـ شواطى  
الزعيم عادل إمام إضافة إلى  
نوع التجربة





١٨

## كيف ينبغي ان يكون الطبيب

الامام علي بن موسى الرضا (ع)  
في رحاب البصرة



٢٢



٤٤

## النسيج الاجتماعي في البصرة .. المسيح انموذجاً

القومة مفهوم  
خاطئ يمارسه  
الرجال لظلم المرأة

٥٦



للمساءلة في مجلة شواطئ يرجى ارسال موسوعكم على ايميل الجلة  
[shawateanew@yahoo.com](mailto:shawateanew@yahoo.com)

المقالات المنشورة تعبر عن رأي كتابها ولا تعبر عن رأي المجلة

العدد الثامن / السنة الثانية

كانون الثاني ٢٠١٥

الاشراف العام

الاستاذ الدكتور

ثامر احمد جمدان

رئيس التحرير  
الدكتور

علي عبد الله عبود الكناني

سكرتير التحرير  
عبد الحكيم عزيز اللطيف

هيئة التحرير

عماذل كامل  
فرقة قادر الامارة  
وسام زهراو الحيدري

تصوير

عادل محيي الهاشمي  
عنياء حسين المالكي

التصميم والاخراج الصحفي

وسام زهراو الحيدري



رقم الایداع في المركز الوطني للوثائق ببغداد  
٢٠٠٩ (١٢٧٧) لسنة

# الرسول الأعظم منفذًا لرسالة السماء في التعليم والتعليم

الاستاذ الدكتور  
ثامر احمد حمدان  
رئيس جامعة البصرة

السلام على رسول الله الوصف والحي والرسالة والحكمة وعلى الله وأصحابه  
أجمعين

والسلام على أسد الله الغالب علي بن أبي طالب (ع) يطيب لي أن أحدث إياكم عن فضائل رسول الله (ص) في حق التعليم وواجب التعليم. أرى نفسي صغيراً جداً لا يخوض في هذا المجال وقد عجز الأبطال قبلي في تحقيق هذا الهدف. فالرسول الأعظم أكبر من أن يوصف وأعظم من أن يذكر وتعجز الأقوال والكتب عن ذكر ماجاء به رسول الله (ص). لقد كان معلماً فاضلاً وأباً راعياً ومربياً مثالياً. وكان نوراً يسطع على كل زاوية من زوايا الدنيا. في يوم ولادته المباركة سطع نور مع خروجه إلى الدنيا أضاء به الأرض وهذا بلا شك هو نور العلم والمعرفة التي جاء بها ومن أجلها وهو القائل: «إِمَّا بَعَثْتُ لَكُمْ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ» ولد وولدت معه الإنسانية والخصال الحميدة والخلق النبيل.

لقد كانت الرسالة الحميدة ثورة ضد الجهل بكل معنى الكلمة. فقد إهتم بالعلم والتعليم إهتماماً منقطع النظير. وهو القائل: «طُلُبَ الْعِلْمُ فَرِيقَةً عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ» وأيضاً قال: «خِيرُكُم مَمَنْ تَعْلَمُ الْقُرْآنَ وَعَلِمَهُ» وهناك العشرات من الآيات والروايات التي تحدثت عن العلم والتعلم بل جعل قيمة الإنسان إنما تكون

بالعلم والتقوى. وصدق الإمام علي (ع) القائل:  
«وَقِيمَةُ الْمَرْءِ مَا قَدْ كَانَ يُحْسِنَهُ  
وَالْجَاهِلُونَ لِأَهْلِ الْعِلْمِ أَدْعَاءُ  
فَقَمْ بِعِلْمٍ وَلَا تُطْلَبْ بِهِ بَدْلٌ  
فَالنَّاسُ مُوْتَىٰ وَاهْلُ الْعِلْمِ أَحْيَاءٌ

ولذلك رفع الله درجة العلماء. وهذا الرب المخليل يخاطب الرسول الأعظم بقوله تعالى في سورة الأحزاب: «يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أُرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا (٤٥) وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا (٤٦)» وهو يعني أن الرسول الأعظم قد حمل رسالة مشرفة وواجب إنساني. ولقد من الله على العباد برسوله الكرم ليزيل الغمة ويرفع

السواد عن العقول بقوله تعالى في سورة آل عمران:  
«لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتَّلَوُ عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ  
وَيَزَّكِيهِمْ وَيَعْلَمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ لِفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (١٦٤)»  
الآية الكريمة جمعت بين التزكية والتعليم بما يدل على إفتراقَ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ  
وهما عصبان حيويان.

لقد كان دور الرسول في التعليم والتطوير بأن دعا إلى تفعيل إرادة الإنسان في صنع الحياة. أما وزن العلماء عند الله فهو كبير جداً وهو القائل في سورة آل عمران: «شَهَدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقَسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (١٨)»

لقد طبق النبي (ص) لهذا المبدأ عملياً في سابقة لم تُحصل قبل ذلك في تاريخ البشرية بعد معركة بدر كان هناك مجموعة من الأسرى. فما كان منه (ص) إلا أنه جعل فدية إطلاق سراح كل أسير تعليم عشرة من أبناء المسلمين. كل هذا يعني أن العلم فوق كل الاعتبارات

# مدير قسم الشؤون الإدارية لـ شواطئ

حاوره : عبد الحكيم اللطيف



## نسعى للوصول إلى الحالة المثلى بتقديم الخدمات إلى المستفيدين

تتضمن إليه لتنفيذ الرؤية والرسالة والأهداف فضلاً عن تطوير الكادر الوظيفي من خلال التدريب وتنمية المهارات في إقامة دورات تطويرية في مجال الحاسوب ولغة العربية لتفادي الاخطاء اللغوية وتطوير وحدة قاعدة البيانات فضلاً عن إجراء تغيير في مناصب مدراء الشعب لمدة أسبوع كمعايشة بين الشعب لزيادة المعلومات الإدارية لدى مسؤولي الشعب وتهيئة واعداد أنواع الدورات حسب حاجة متطلبات العمل ومتابعتها بالشكل الذي يضمن تقديم الخدمات إلى المواطن وفق جدول زمني مع مراعاة الشفافية في التعامل.

### \* برأيك كيف يتم تطوير وتطبيق نظام فاعل للإدارة المعرفية؟

— ان تطوير وتطبيق نظام فاعل للإدارة المعرفية يمكن المؤسسة من الحصول على المعلومات والتجارب التي يمتلكها موظفيها والناتجة عن انشطتها ومن ثم تحويل تلك المعلومات إلى معرفة متاحة للجميع وبالتالي تحسين قدرة المؤسسة على العمل بكفاءة وفعالية أكبر وتقديم خدمات أفضل للمساءدين من أجل تحقيق التميز .

بعد قسم الشؤون الإدارية واحداً من أهم الأقسام الحيوية وهو العصب الحيوي لرئاسة جامعة البصرة ويرتبط أهمية هذا القسم من خلال الأعمال التي ينجزها إذ يقوم القسم بإخراج المعاملات الواردة إليه سواء من الوزارات أو باقي مفاصل الجامعة ودوائر الدولة الأخرى ويشكل الركيزة الأساسية في مجمل نشاطات الجامعة لربط عمادات الكليات والمراكز والمديريات فضلاً عن أقسام الجامعة كافة بعمله من خلال تنفيذ الأوامر الجامعية التي تصدر منه بمختلف الحالات ويعمل القسم جاهداً للوصول إلى الحالة المثلى المتمثلة بإخراج المهام المنطة به على أكمل وجه وبضم شعبة الأفراد وشعبة التدريسيين وشعبة الموارد البشرية وشعبة التقاعد وشعبة الأرشيف وشعبة الستنة وشعبة الهويات وشعبة الخدمات ووحدة قاعدة البيانات وأخراها استحداث وحدة التطوير المؤسسي . وكان مجلة شواطئ وقفة مع المدرس المساعد محمد موسى محسن مدير قسم الشؤون الإدارية.

### \* ما هي خطة قسم الشؤون الإدارية لتحقيق الحالة المثلى بالخاز أهدافه؟

— يتم اعداد خطط العمل من خلال رسم استراتيجية

## \*متى بدأ العمل في وحدة التطوير المؤسسي وما هو نشاطها؟



تحقيق الاستراتيجية . والأفراد وهي المساهمة في إيجاد وتطبيق الخطة من أجل تشجيع وتحفيز العاملين على الأداء والأفكار المتميزة الفردية والجماعية. فضلاً عن الدعم المقدم من أجل إدارة الموارد البشرية بالطرق المثلث وخلق روح العمل الجماعي من أجل تحقيق الأهداف المشتركة . والموارد المالية وهي تقديم الدعم والاستشارة لأعداد وتطبيق ومتابعة البرامج من أجل استخدام واستثمار تستخدم الموارد المالية والمادية بشكل حكيم ومستمر في تنفيذ استراتيجيات المؤسسة، أخذين بنظر الاعتبار الآثار القريبة والبعيدة المدى لسياسة المؤسسة على المجتمع، الاقتصاد، والبيئة، لذلك سيكون على المؤسسة الالتزام بـاستحداث وتشجيع البرامج التي تعزز الديمومة الاقتصادية والبيئية. والعمليات وهي العمل على إسناد الأقسام الخالصة في مجال تصميم وإعداد وإدارة وتطوير العمليات بالطريقة التي تضمن الإنتاج الأمثل في سبيل خدمة المستفيدين، بما في ذلك المواطنين والمؤسسات من خلال استخدام وتبني بعض المبادئ والعمليات مثل إدارة الجودة، إجراءات العميل القياسية وغيرها. والمعرفة وهي المشاركة في إعداد وتطبيق ومتابعة أنظمة واستراتيجيات إدارة المعرفة بهدف جمع وحفظ وتبادل ونشر المعرفة بشكل فعال حيث يتم جمع المعلومات عادة من أصحاب العلاقة ومن ثم خليلها واستخدامها بكفاءة في إعداد سياسات جديدة وبرامج إصلاح داخلية . والنتائج وهي المساهمة في تحديد أهداف المؤسسة وغاياتها وطرق تحقيق هذه النتائج والتي ترتكز على المستفيدين رضا المستفيدين ونتائج أداء المنتجات والخدمات والنتائج المالية والموارد البشرية والموارد و الاستثمار في البحث والتطوير والتصدير فضلاً عن نتائج مساهمتها في التنمية الوطنية وخدمة المجتمع.

— بداية وحدة التطوير المؤسسي عبارة عن فريق عمل تشكل في جامعة البصرة بالتنسيق مع مشروع الاصلاح الاداري العراقي ( ترابط ) في ٩ شباط ٢٠١٢ واخر الفريق بالتنسيق مع مشروع ترابط مراحل برنامج التطوير المؤسسي والوحدة لديها العديد من النشاطات منها المتعلقة بتطبيق نظام الايزو ٩٠٠١ لسنة ٢٠٠٨ والقيام باستطلاع لدراسة رضا الموظفين في الجامعة وكذلك تصميم برنامج لحصر متكلمات الجامعة وبرامج اخرى تتعلق في تحديد الاحتياجات التدريبية اطلاقاً من حاجة الجامعة الملحّة الى التطوير والارتقاء بمستوى الأداء المؤسسي لما فيه مصلحة المستفيد لذا كان لابد من استحداث وحدة التطوير المؤسسي والتميز لتكون المرأة التي تعكس أداء المؤسسة وتمكن من تشخيص النقط التي تحتاج الى تحسين ونفاذ القوة لتمكن بذلك من معالجة هذه التغيرات بأساليب وطرق حديثة تضمن النتائج وترتقي بمستوى الأداء الى المستويات العالمية.

## \*ما هي الاهداف التي تسعى وحدة التطوير المؤسسي الى تحقيقها؟

— تسعى وحدة التطوير إلى نشر مفاهيم التطوير المستدام والإبداع والجودة وضمان تطبيق أفضل الممارسات الإدارية والمهنية وكذلك دعم برامج التنمية والتطوير للجامعة وتحسين الأنتاجية وزيادة الكفاءة وتقديم خدمات عالية المستوى وتعزيز التعاون الإيجابي داخل اقسام المؤسسة وتشجيع التعاون البناء وروح المنافسة الإيجابية. فضلاً عن التأكيد على وضع نظام متابعة وتقييم فعال مبني على أساس علمية لارتقاء بمستوى النتائج حاليا.

## \*ما هي المعايير التي انتهجتها وحدة التطوير المؤسسي كدليل عمل لها؟

— تعمل الوحدة إلى إيجاد مجموعة مستمرة من مبادرات التحسين وفعاليات التطوير التي ترتكز على خدمة المواطن وتحقيق النتائج وتطبيق مبدأ الشفافية من خلال معايير الوحدة المتمثلة بالقيادة وهي المساهمة في أعداد ومراجعة رؤية المؤسسة بحيث تكون مفهومية المضمون والتأكد من مشاركة والالتزام أصحاب العلاقة في اعداد الرؤية فضلاً عن توضيح أهمية القيادات في الهم وتحفيز الكادر العامل الامر الذي بدوره سيلعب دوراً مهماً في نشر ثقافة التطوير والتعاون والمهنية في العمل والإستراتيجية وهي المشاركة في وضع وتطبيق ومتابعة استراتيجية المؤسسة والتي تتمحور حول خدمة أصحاب العلاقة . حيث يعمل على المشاركة في تطوير السياسات والخطط والاهداف وتطبيقاتها لضمان

# أهمية الإدارة الالكترونية في صنع القرار

## في مؤسسات التعليم العالي

### الجزء الاول

م.أقبال جاسم جعفر  
جامعة البصرة

خليل وتطوير الخبرات والمعرفة والرؤى والتجارب والتي تتجسد إما في الأفراد أو كجزء لا يتجزأ من العمليات والممارسات التنظيمية .

١-تعريف الادارة الالكترونية: تعددت تعريفات الادارة الالكترونية كونها مفهوم حديث وله اتجاهات متعددة منها:

يقصد بالادارة الالكترونية هي تنفيذ كل الاعمال والمعاملات التي تتم بين طرفين أو أكثر سواء من الأفراد أو المنظمات من خلال استخدام شبكات الاتصالات الالكترونية .

ويقصد بالادارة الالكترونية أيضا هي إدارة معلوماتية تعتمد على الإنترن特 وشبكات الأعمال تمثل أكثر من أي وقت مضى إلى جزيد وإخفاء الأشياء وما يرتبط بها إلى الحد الذي أصبح رأس المال المعلوماتي - المعرفي - الفكري هو العامل الأكثر فاعلية في تحقيق أهدافها والأكثر كفاية في استخدام مواردها .

يرى الباحث إن الادارة الالكترونية تعني إجراء العمليات بسرعة اكبر مقارنة بالطرق التقليدية (الورقية) عبر استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات مع ماتمتلكه من معالجات سريعة وذاكرات ضخمة مكن إن تخزن فيها المعلومات لدى طبولي دون ضياع او فقدان وبالتالي مراجعتها بصورة أسرع مع ضخامة البيانات ووجود الشبكات (الإنترنط والإنترانت والاكسترانت) حيث يتم تبادل المعلومات واتخاذ القرارات بصورة أفقية وليس عمودية كما معمول به في الادارة التقليدية .

٢-أهداف الادارة الالكترونية: للادارة الالكترونية أهداف تبرر تدخلها في كثير من الاعمال سواء على مستوى القطاع الخاص أو القطاع الحكومي ومن أهمها :

يشهد العالم تقدما تكنولوجيا واسعا وفي كافة المجالات . وفي كثير من المؤسسات ومنها الجامعات التي تعد من أهم المؤسسات التي تمتلك إدارة متعددة الاتجاهات مما يتطلب منها إن تتبع أسلوبا قياديا متطرفا من أجل إدارة شؤون الطلبة والتدرسيين والعاملين فيها من الموظفين بهدف الاستفادة منها في تحقيق التطور المنشود للمجتمع . لذا اتجهت الجامعات إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات في تسخير شؤونها الإدارية والتعليمية فيما يدعى بالإدارة الالكترونية (e-admission ) والتي تربط فيها المعلومات المتاحة بشكل يسمح باتخاذ القرار السليم من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات حيث جعل عملية الإدارة سهلة وسريعة واقتصادية . وقد ثبت إن التكنولوجيا تلعب دورا محوريا في تقديم التعليم العالي بصورة لا يمكن تصورها من خلال تقديم فرص غير متوقعة والحصول على طلبات غير متوقعة .

إن الادارة الالكترونية هو مفهوم واسع يتناول مجموعة من الاستراتيجيات والممارسات المستخدمة في المؤسسة لخلق و تمثيل وتنظيم وتخزين و نشر و





عمل واضحة توفر العناصر الأساسية للتحول نحو الإدارة الالكترونية . ومن هذه المعوقات :

- اختلاف نظم الإدارة حتى داخل المنظمة الواحدة.
- عدم اقتناع إدارة المؤسسة بداعي التحول ومتطلباته.
- عدم توافر المحفز القوى لدى الأفراد لإيجاد عملية التحول وعدم إحساسهم بأنهم جزء من عملية التحول والنجاح.
- صعوبة الوصول إلى الإدارة الالكترونية المتكاملة داخل المنظمات.
- عدم توافر بنية أساسية فنية جيدة.
- الطبيعة البشرية وثقافة الأبواب المغلقة والخوف من التكنولوجيا وتطبيقاتها.
- استمرارية عمليات تحديث البيانات مع تحمل الأفراد المنوطين بها العبء الإداري المعتمد.
- التوافق مع النظم اليدوية المعتادة في العمل ودوراتها المستندية ورفض التحديث والتغيير.
- عدم الثقة في حماية سرية وأمن التعاملات الشخصية.
- ويرى الباحث إن عملية التشكيل المرحلي والبناء المتدرج من أصغر حلقة فصعوداً ممكّن إن تضيق حجم المعوقات والإسراع في تطبيق الإدارة الالكترونية .

تحسين الأداء ومساعدة المؤسسة وإدارتها العليا في التخطيط والتنفيذ والمتابعة والتقييم فهو بالنسبة للإدارة العليا نظام عمل وإدارة الأعمال الكترونية.

- توفير منظومة عمل متكاملة من خلال زيادة تشابك الموارد المالية والبشرية والمعلوماتية والتكنولوجية والإدارية بما يحقق الاستغلال الأمثل لموارد المؤسسة.
- المتابعة الآلية والتذكير المستمر للعاملين بالمؤسسة بما عليهم من أعمال ومهام.
- تجميع بين مفاهيم وآليات لإدارة الموارد وإدارة العملاء في نظام واحد.

يتضح إن أهداف الإدارة الالكترونية هي تحقيق التكامل المنشود في المؤسسات بين الموارد البشرية والمادية عبر تحسين الإدارة وطرقها التقليدية ووضع نظام إداري حديث يعتمد أسلوب التشابك المعلوماتي بالاعتماد على قاعدة بيانات موحدة . وهي الإدارة المستقبلية في العالم والتي يعتمد على نظام تكنولوجي متكامل .

٣-معوقات الإدارة الالكترونية: تعد الإدارة الالكترونية مشروع مستقبلي متكامل يجب إن تتوفر له المستلزمات والبيئة المواتية لتطبيقه كي يؤدي جميع المهمات المنطة به . وهو ليس بالسهولة في التطبيق إذ إن هنالك مجموعة من المعوقات التي قد تربك العمل به لذا يجب تحديد أهم هذه المعوقات لرسم إستراتيجية

# كيف بدأ تصنيع الدواء واعتماده؟

د. رحيم جميل محيي الدين  
كلية الصيدلة

من أسس للعلاج اعتمدتها العلماء الأوائل من استخدام الأعشاب والمواد الطبيعية في العلاج هو ما يصطلح عليه الآن بالطب التجاري أو الطب البديل (Empirical). وهذا المصطلح العلمي يعني استخدام النباتات أو مستخلصاتها طبياً أو علمياً. وهو لا شك في بداياته لم يكن يعتمد أي أصول علمية. فضلاً عن أنه ارتبط ارتباطاً وثيقاً بحضارة الشعوب وأديانها ولا تزال بعض طرق الاستخدام القديمة مستعملة في وقتنا الحاضر. أما التطور الثاني لصناعة الأدوية فكان (شبه التجاري) Semiempiriac حيث بدأ وضع أسس علمية للعلاج. ويعتمد استخراج المواد الفعالة من الأعشاب أو المصادر الطبيعية الأخرى. ومن ثم إجراء التحويلات الكيميائية بما يتلائم مع فعالية الدواء العالية. ومن أمثلة ذلك: البنسلين (Penicillin).

لقد كانت الحاجة الماسة إلى العلاج مرتبطة بضرورة من ضرورات الحياة: إذ لا يوجد مجتمع من المجتمعات أو عصر من العصور إلا وهو يشتمل على لمسة علاجية أو وقائية. ومثلاً كان الإنسان القديم يحتاج إلى إخفاء نفسه في الكهوف أو فوق الأشجار ليتجنب الحيوانات المفترسة. وليقي نفسه حرارة الشمس المحرقة أو برودة الجو فقد كان يلجأ إلى استخدام أنواع من الأعشاب لبعضها فوق لدغات بعض الحشرات وهنا تكمن البداية. فالحاجة إلى الاستطباب ضرورية كضرورة الحياة على الرغم من الأساليب البدائية التي تعامل بها الإنسان القديم، ولا يخلو الامر من تدخل العوامل الروحية فيما بعد مثلاً هو الأمر في الطب النبوي. وطلب الإمام الصادق (ع). والطب الصيني. إن ما اعتمدته الإنسان القديم

والسلفالوسبورين (Cephalosporin) الذي يستخرج من البكتيريا. وقد أعطى هذا التطور دفعه تقنية طبية؛ إذ أحدث طفرة تقنية. وفتح مجالاً واسعاً في مجال تصنيع الدواء. ومن نتائج هذا التطور هو فصل المركبات الفعالة دوائياً بشكل نقى ومنفرد. ومن ثم دراسة فعاليته الدوائية ومعالجة المشاكل التي تقلل من فعاليته؛ إذ يتم التحويل الكيميائى على المركب الأصلي بما يتلائم مع إعطاء فعالية دوائية جيدة (Structure Activity Relationship SAR). وبهذا تم حل أكبر مشكلة تواجه المركبات الدوائية الطبيعية وهي مقاومة التحلل في الجسم البشري. فضلاً عن المشاكل الأخرى.

أما التطور الثالث فقد وصلت





الحيوية في الوقت نفسه ليحدد المركب الفعال في هذه المجموعة الدوائية الكبيرة المختبرة. إن أهم عامل يمكن أن يكون مؤثراً في اعتماد الدواء فضلاً عن الفعالية هو التداخلات الجانبية التي يمكن أن تسبب أمراضاً عديدة؛ لذا أنسح من يطلع على بعض هذه الأساسيةات في صناعة الأدوية أن يكون حذراً في التعامل مع العلاج ولاسيما مع الأعشاب الطبيعية. فالطبيب هو المسؤول الأول عن وصف العلاج لأنّه الأفهم والواضع للأمور في نصابها. وعندما تأخذ مضاداً حيوياً للعلاج فهذا يعني أنك أخذت قاتل للحياة وأنّ حياتك أصبحت جزءاً من الهدف.

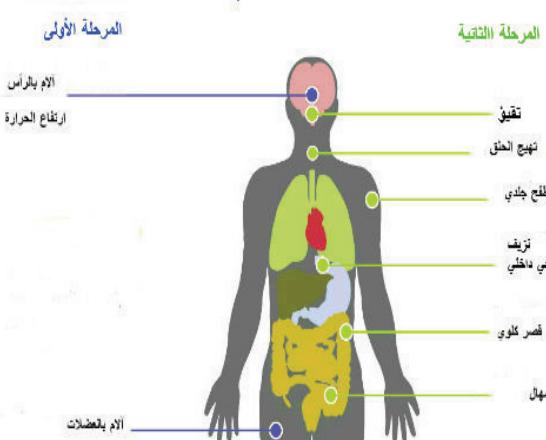
G-protein coupled receptor (receptor)، والإنزيمات (Enzymes)، والهرمونات (Hormones)، وقنوات الآيونات (Ion channels)، وغيرها. مثل التصنيع الدوائي الاندماجي (Combinatorial Chemistry) واحداً من أحدث الطرق في صناعة الأدوية. وهذه الطرق لا تزال جزئية ويشترك فيها الأحيائي (جسم الإنسان). والكيميائي (تركيب الدواء) معاً في تصنيع وتنقية وتشخيص ودراسة الفعالية الحيوية في الوقت نفسه وبأقلّ عدد من التجارب. أي يتم تحضير آلاف المركبات الكيميائية التي يمكن أن تعطي فعالية حيوية بالاعتماد على الجانب الحيوي ودراسة فعاليتها

بالصناعات الدوائية إلى المنهجية (Rational Drug Design) والتقنيات (Techniques)؛ إذ يشتمل دراسة مستفيضة للأمراض ومسبباتها بكلّ دقة ليتم التعرّف على الميكانيكية الكيميائية الدقيقة للأمراض. ومن ثمّ تصميم الدواء الشابه للمركب المسبب للمرض فيخدعه ويدخل ضمن ميكانيكيته. ويعمل على تثبيط هذه التفاعلات الكيميائية المرضية. وهذا ما يصطلح عليه بـ (الكيمياء العضوية الحيوية Bioorganic Chemistry). وهناك في حقيقة الأمر أكثر من نوع من التفاعلات الحيوية المرضية تم اكتشافه وكان هدفاً للشركات الدوائية. منها: مستقبلات

# دَمْيَ إِبُولَا النَّزَفِيَّة

Transmission electron micrograph of the ebola virus from the CDC>s Public Health Image Library

الدكتورة رشا منذر عثمان  
كلية الطب البيطري



والسوائل وبالتالي الحفاظ على مستوى الاوكسجين وضغط الدم في المرض وقلل من مضاعفات المرض التي تؤدي عادة إلى الوفاة . تعتمد منظمة الصحة العالمية والدوائر التابعة لها في الدول الموبوءة على برامج صارمة للوقاية من المرض حيث تبدأ الاجراءات بعزل وحجر الشخص الذي تظهر عليه علامات المرض الاولية بالإضافة إلى استخدام تدابير صارمة للعاملين في مجال الصحة في الدول المصابة بالمرض كارتداء القناع، ملابس وأغطية جسم خاصة، نظارات واقية وقفازات مختبرية ... وهي مهمة جداً لمنع الآخرين من الاصابة بالعدوى. ومن جهة أخرى يعمل الباحثون على فهم فيروس إيبولا والكيفية التي يعمل بها واجاد تفسير عن قابلية بعض المصابين بحمى الإيبولا من الشفاء على عكس المرضى الآخرين . فمن المعروف ان المرضى الذين يموتونهم عادة الذين لا تحدث او لا تظهر لديهم الاستجابة المناعية . وبرغم الجهود المبذولة لاحتواء المرض لا يوجد لقاح متاح حالياً للوقاية من المرض ولذلك تعمل العديد من الجامعات البحثية بنشاط على ايجاد لقاح فعال ضد فيروسات إيبولا وهي في مراحلها التجريبية.

إيبولا عن طريق التماس المباشر مع الدم والافرازات الملوثة بالفيروس للأشخاص المصابين بالإضافة إلى ملامسة الدم والافرازات التي تبقى على الملابس والابر والحقن المستخدمة في علاج المرضى المصابين بفيروس إيبولا . وأما علامات او اعراض المرض والتي تبدأ عادة بالظهور بعد يومين الى ١١ يوم من فترة الحضانة تشمل حمى مفاجئة، صداع، آلام المفاصل، آلام في العضلات، التهاب المخالق والضعف العام اما الاعراض التي تظهر لاحقاً مع تقدم المرض فهي الاسهال، التقيؤ، الالام المعدة، الطفح الجلدي بالإضافة إلى النزيف الداخلي والخارجي والذي يحدث في كثيرون من المرضى.

يعتمد التشخيص على الكشف السريري المبكر للمرض والذي يكون صعباً لكون الاعراض غير محددة ويعتمد التشخيص النهائي والدقيق للمرض على استخدام اختبار PCR او ELISA كما يمكن عزل الفيروس من الحزاعات المرضية وزرعه في مزارع نسيجية وعمل المسحة المصبغة له . لا توجد علاجات قياسية ومعتمدة لحمى إيبولا ويعتمد فقط على الادوية الداعمة والتي تعمل على موازنة تركيز الالملاح

مرض حمى إيبولا النزفية او ما يطلق عليه اختصاراً (إيبولا HF) وهو عبارة عن مرض حاد معدى، عادةً ما يكون ميتاً للإنسان والفقيرات الراقية مثل القردة والشمبانزي. لحمى إيبولا النزفية تاريخ قصير حيث ظهر لأول مرة في عام ١٩٧٦ . وبالرغم من ظهور بعض الثورات المرضية منذ ذلك التاريخ إلا ان التسجيل الجديد له في غينيا وليبريا في نيسان ٢٠١٤ جعل المرض بالمستوى الثاني في إطار الاستجابة لحالات الطوارئ المتبعة في منظمة الصحة العالمية WHO . هناك أربعة سلالات مختلفة من فيروسات إيبولا والتي تعود إلى عائلة الفيروسات الخيطية Filovirus family وتميز فيروسات إيبولا بعادتها الوراثية من نوع الرنا السالب (RNA viruses negative-sense)).

تتواجد فيروسات إيبولا أساساً في القروdes المترادفة في إفريقيا والفلبين ومنها انتقلت الاصابة إلى البشر حيث سجلت الاصابات في الدول الإفريقية ومنها جمهورية الكونغو، غابون، السودان، ساحل العاج وأوغندا . ومن العوامل التي ساعدت على انتشاره هو السفر إلى المناطق الموبوءة بحمى إيبولا النزفية ... حيث ينتشر فيروس

# دسلجة البكتيريا

الدكتورة إيمان عبوب مخيفي  
كلية العلوم

الموجودة فيه وخصوصاً عند انتقالها من بيئه لأخرى. إن هذا التكيف للعيش في البيئة الجديدة أو المحيط الجديد يعتمد على قدرتها على تكوين العوامل المساعدة (الإنزيمات) الخاصة باستغلال تلك المواد الكيمائية الموجودة في بيئتها وتمكنها من العيش في الظروف الفيزيائية الجديدة إن هذا التكيف يحدث إما بالطفرات الوراثية أو بغيرها ينتج كائن آخر أكثر تلاءماً للعيش في هذه الظروف الجديدة. البكتيريا تصرف في البيئة ما وتنثر بجموعة العوامل المتواجدة في تلك البيئة لذا يكون تصرف البكتيريا في وسط يحتوي على مصدر بسيط للطاقة كغاز ثاني أوكسيد الكاربون هو غير تصرفها في وسط أوبئه يحتويان على عوامل عديدة ومتداخلة كالترية وإن ما يحدثه التدخل في تلك العوامل المتعددة هو مو الكائن في تلك البيئة ونستنتج من ذلك إن لكل بيئه كائنات معينة وإن مدة بقاء هذه الكائنات في تلك البيئة يؤدي بالنهاية إلى تحديد أنواع الإحياء المجهريه في تلك البيئة.

وليست خلايا منفردة كتلك الخلايا الموجودة في الإحياء المتعددة الخلايا إن معظم الفعالities الحيوية التي تقوم بها البكتيريا تتجه نحو تكوين تراكيب الخلية الجديدة التي تحتاجها عند النمو والانقسام وان المواد التي تتكون نتائج لهذه الفعالities تنتهي إلى التراكيب المخصصة لها كالجدار والغشاء الخلوي والسايتوبلازم والاسواط وغير ذلك من التراكيب . إن ما تحتاجه الإحياء المجهريه لبناء هذه الأجزاء تستمد عادة من المواد الغذائية التي تحيط بها سواء أكانت هذه المواد بسيطة مثل ثاني أوكسيد الكاربون أو معقدة مثل الكاربوهيدرات والأحماض الامينيه والمركبات الأخرى إن الإحياء المجهريه تتميز عن غيرها من الكائنات الأخرى بأن لديها القدرة على التكيف للمحيط واستغلال المواد والطاقة المتواجدة حولها ويصبح القول بأن هذه الإحياء توجد في أكثر الأمكانه وفي معظم الأوقات وإن مدة بقاء هذه الكائنات في المحيط تعتمد على مدى تكيفها للعوامل الفيزيائية والكيمائية

كانت الإحياء المجهريه ولا تزال موضوع بحث ودراسة مستمرة منذ إن شعر الإنسان بوجودها ورأها في أول مجهر في الفترة بين نهاية القرن السابع عشر وبداية القرن الثامن عشر إن أول ما درس في علم الإحياء المجهريه كان علاقة هذه الإحياء بالأوبئه والإمراض التي كانت منتشرة آنذاك ومنذ ذلك الحين عرفت علاقة الإحياء المجهريه بعوامل أخرى في البيئة كالزراعة والصناعة وغيرها إن علم دراسة الفعالities الحيوية في الإحياء المجهريه بدأ في بداية القرن التاسع عشر ومنذ ذلك الحين عرف الكثير من هذه الفعالities ختل الإحياء المجهريه موقعاً فريداً بين الكائنات الحية حيث إن معظمها يتكون من خلية واحدة تعتبر جسم ذلك الكائن الحي . إن لهذا الجسم إبعاداً مجهريه لذلك سميت أيضاً إحياء مجهريه مثل البكتيريا والبدائيات والطحالب وأحياناً الفطريات . إن هذه الإحياء المجهريه وحيدة الخلية تقوم بالفعالities الحيوية وهي بذلك تشبه الإحياء المتعددة الخلايا لذا اعتبرت أجسام قائمة بذاتها

# هرمونات صفار البيض

الدكتور خالد جلاب كريدي الصالحي  
كلية الزراعة

قد يتتسائل البعض عن حقيقة وجود هرمونات في صفار البيض الطيور. فيمكن الإجابة عن ذلك من خلال الآتي :

يحتوي بيض الطيور على العديد من الهرمونات الستيرويدية الامينة فضلاً عن احتوائه على الاحماض الامينية والبيتيدات المتعددة. فالدراسات الحديثة أكدت وجود بعض الهرمونات الستيرويدية في صفار البيض والتي تتأثر كميتها وتراكيزها بالحالة الفسيولوجية والاجتماعية للأمهات (إناث الطيور) فضلاً عن تأثيرها بكثافة الطيور المرباة في وحدة المساحة ومدى جاذبية الذكور.

وان الميكانيكية التي من خلالها يتم ترسيب تلك الهرمونات في صفار البيض غير معروفة الا انه توجد نظريات مفسرها لذلك تدعى بعضها ان الظروف البيئية المحيطة بالطيور ومدى جاذبية الذكور تساعده في ترسيب كميات كبيرة من تلك الهرمونات في صفار البيض.

وبعد ان كشف الغطاء عن حقيقة وجود الهرمونات في الصفار البيض، قد يتتسائل البعض عن نوع تلك الهرمونات المترسبة في الصفار. فتوجد كميات وتراكيز عالية من كلًامن هرموني Androstanedione (A4) و (T) في صفار البيض ذو الاجنة الذكرية فضلاً عن وجود كميات وتراكيز عالية من كلًامن هرموني Dihydrotestosterone (DHT) و (E1) في صفار البيض ذو الاجنة الانثوية، وان تراكيز تلك الهرمونات تتراوح بين ٤-٣٠٠ نانوغرام لكل غرام صفار بيض.

وهنا قد يشار تسولاً مفاده، ما هي اهمية تلك الهرمونات المترسبة في صفار البيض ؟

فتكون الإجابة عن هذا التساؤل في كون تلك الهرمونات تساعده في طول فترة بقاء النسل الناج بعملية الفقس فضلاً عن كونها تؤثر ايجاباً في زيادة حجم وطول الاجنة الفاقسية خلال فترة النمو والتطور وزيادة نمو وجمالية الريش كما انها تساعده في زيادة حجم وطول عضلات الفقس التي تساعدهما في عملية الفقس.

وفضلاً عن ما تقدم فان تلك الهرمونات تطور الجهاز المناعي وتساعده على زيادة خشونة العظام في الطيور الفاقسية وانها تساعده في ظهور الصفات الجنسية الثانوية فضلاً عن ظهور السلوك الجنسي للطيور بوقت مبكر.

وفي الختام اود ان اختتم مقالتي هذا بالآية الكريمة :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
﴿قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى﴾ [طه : ٥٠]  
صدق الله العلي العظيم

# من الذاكرة الملاحية لشط العرب



الكابتن البحري  
حسين غازي خليفة  
مركز علوم البحار

## الإبحار في الضباب وفي الطقس المضطرب

الحلقة الثانية

١٢. تأكّد من ان سرينة السفينة (الصفارة) غير متوقفة مع سريان السفن الاخرى بالمنطقة او اشارات الضباب الساحلية .

١٣. كن مستعد لأخذ اتجاهات بجهاز محمد الاجاه بالتردد المتوسط من المرشدات اللاسلكية اذا كانت درجة الاعتماد على الوسائل الاخرى في تأكيد الموقعة اقل دقة وكن على وعي ايضا من احتمال عدم اشتغال جهاز الرادار نظرا لاحتمال التشويش من اجهزة الراديو بالسفن الاخرى بالمنطقة .

١٤. غير السير فورا الى سير اكثرا منا بحيث يكون موازيا لأكبر نتوء على الساحل في حالة ما اذا كان هناك ادنى شك في دقة موقع السفينة .

### الرؤية :

اذا كانت الرؤية من السطح العلوي او الصاري الرئيسي افضل منها بالنسبة لبرج القيادة خذ اتجاه نسبي للفرض المطلوب المرئي من اي مكان مناسب ( خاصة الاتجاهات على العائق ) لتأكيد الموقعة التقديري للسفينة اذا كانت طبقة الضباب منخفضة يتحمل رؤية صواري او دخان السفن الاخرى في المنطقة من وقت لآخر وهو ما يقتضي وجود مراقبة بأعلى مكان م肯 بالسفينة .

### قبل الدخول في الضباب

١. هدى السرعة  
٢. شغل الرادار

٣. وزع مراقبين (بحارة) ومن الافضل يتواجد اثنين منهم على سطح مقدمة السفينة واثنين اخرين على الصاري الرئيسي مع تخصيص قطاع لكل مراقب على ان يكون هناك اتصال هاتفي مباشر بين المراقبين وبرج القيادة او ان يزود كل بحار بكمبّر صوت او جهاز اتصال يدوي (هوكي توكي) لاسلكي .

٤. شغل قياس الاعماق وبداء في القياس .  
٥. جهز احد المخاطيف (الانكر) للانقاء الفوري عند الابحار بالقرب من الساحل .

٦. اصدر امر الصمت التام على السطح .  
٧. اقفل الابواب المانعة لنفاذ المياه وفقا لنصوص الاوامر الثابتة للسفينة .  
٨. ابدأ بإصدار اشارات الضباب .  
٩. نبه غرفة المحركات بالتوقف .  
١٠. قرر عما اذا كانت هناك حاجة لاستخدام غلايات اضافية او محركات اضافية .  
١١. راجع خصائص اشارات الضباب المسموعة و اشارات الاعماق للضباب المختم سمعها و تذكر ان الاشارات الصوتية الصادرة عن بعض الطافيات التي تعمل بتأثير حركة الامواج لا يعتمد عليها .

# انحناء راس النخلة

أ.م. رامز مهدي صالح  
حاازم محسن علي  
مركز ابحاث النخيل

شهدت السنوات الأخيرة زيادة في ظاهرة انحناء راس النخلة ماله من اثار سلبية على انتاجها لأن نخلة التمر تمتاز بما يسمى ( ظاهرة السيادة القمية ) اي ان النسخج المرستيمي للبرعم القمي الموجود في قمة النخلة هو المسؤول عن نموها بالطول ، وان اي ضرر للبرعم القمي او انسجة راس النخلة يؤدي الى ميلان راسها وبالتالي يؤدي الى موتها ، ونتيجة لاختلاف في مسببات الميلان لذا يكون للتشخيص الدقيق دور في تحديد السبب الرئيسي له وان ميلان راس النخلة ينتشر في جميع مناطق زراعة النخيل وذلك يعود لاسباب عديدة ميلان لسعف القمة مسببا تدلي جميع السعف على جذع النخلة وبالتالي يؤدي الى موتها وهذه الظاهرة تظهر بشكل فردي في بساتين النخيل ، عزل الفطريين *Thielaviopsisparadoxa* و





ليست المسبب الرئيسي عن الاصابة بل تعد من الفطريات الثانوية التي تهاجم النخيل المصاب .

ميلان راس النخلة بسبب يرقات حفار الساق ذو القرون الطويلة *Psuedophilustestaceus* ، اذ تقوم اليرقات بحفر افاق في راس النخلة مما يؤدي الى تعفن الانسجة وبالتالي يتسبب بميلان راس النخلة . ظاهرة الميلان او ما تسمى ( شذوذ قمة البرحي ) اذ يحدث انحناء براس النخلة الى جهة الغرب او الشرق وان درجة الانحناء تزداد كلما زاد ارتفاعها ويعتقد ان ضعف الانسجة فوق البرعم القمي تسبب انحاء النخلة كذلك تواجد العذوق على جانب واحد يساعد على زيادة الانحناء يحصل ميلان وجفاف لسعف النخلة نتيجة تعفن القمة بسبب التلوث الناج عن النفط ومشتقاته وما يتضح ان انحناء راس النخلة له اسباب ممكن علاج بعضها او تقليل اثاره ان كانت اصابة مرضية او حشرية وذلك باتباع الوسائل الصحية والاهتمام بالعمليات الزراعية ورش المبيدات الفطرية او الحشرية

# مواقع التواصل والعدوّنات

## بين حرية الرأي والاساءة للأخرين

الدكتور جعفر خلف السليمي  
كلية الهندسة

المغرضة والتسيقيط الاعلامي والتشهير والقذف ونشر الكراهية والخذل بين الشعوب ومشاهد القتل والذبح واثارة النعرات المذهبية والطائفية والقومية. ما حدا ببعض الدول وضع نظام رقابي على هذه الواقع وتشريع قوانين حرم بعض الافعال وخاسب عليها بشدة ومنها دول اوربية وعربية ادرجت هذه الواقع ضمن وسائل العلانية وخصوصاً موقع تويتر الذي يعتبر من اكثر الواقع انفتاحاً واسرعاها نشراً للمعلومات. ان موقع التواصل صمم لغرض تواصل الاصدقاء وتبادل المعلومات المفيدة (على حد قول مصمميها) لذا ينبغي ان نحسن استخدام هذه الوسائل ونسخرها لخدمة المجتمع ونشر العلوم والافكار النافعة. ولا بأس من استخدام فضاء الحرية الافتراضي لانتقاد الحالات الخاطئة نقداً ايجابياً لغرض التنبيه والتقويم. على ان لا يكون ذلك مدعاه للتسيقيط والقذف والتشهير واستخدام الفاظ نابية وسوقية التي ان دلت على شيء فتدل على ضحالة من يطلقها وخوائه فكريًّا واحلاقيًّا. بإمكاننا ان نطالب بحقوقنا ونبين مظلوميتنا ولكن بأسلوب حضاري بعيد عن السباب والتلفيق وكيل الاتهامات والشتائم. وقد راعني قبل اسابيع رؤية كتابات بعض الشباب في الفيس بوك يتهمون فيها على اساتذته في الكلية بالفاظ دون السوقية أتاي بمنفسي عن ذكرها لفظاعتها وفحشها. وداخلني من الهم والحزن على ما وصلت اليه حال بعض شبابنا ما الله عالم به. حتى ظننت ان التقدم التكنولوجي والرقي الاحلقي ضadan لا يجتمعان. فكلما زاد الاول تراجع وانحسر المستوى الاحلقي والفكري لدى الاجيال. اتقوا الله فيما تقولون وما تنشرون لأنكم ان افلتم من عقاب المخلوقين فلن تفلتوا من عقاب الخالق.

بعد القفزات الهائلة في انظمة الاتصالات وتطور البرامج المستخدمة ضمن الشبكة العنكبوتية. خول الانترنت من مجرد كونه وسيلة لتبادل الملفات والبيانات في بداية انشائه في نهاية الثمانينيات الى اداة مهمة تدخل في تنظيم حياة البشر ثم الى سلطة خامسة ومنافس شرس لسلطة الاعلام بسبب شيوع النشر الالكتروني والمدونات ومواقع التواصل الاجتماعي التي اوجدت عالماً افتراضياً رقمياً اخذب اليه ملايين البشر في اغلب البلدان التي شملتها خدمة الانترنت. بحيث اصبحت اعداد روادها تفوق كثيراً اعداد متابعي الوسائل الاعلامية الاخرى. كما ان العديد من مواقع النشر الالكتروني والمدونات اتاحت للمتابع التفاعل مع ما يطرح فيها من مواضيع والمشاركة برأيه ما شجع الكتابة والتواصل سيمما وان البيئة الافتراضية عامل مشجع على ابداء الرأي والانتقاد خصوصاً اذا تم استخدام اسماء مستعارة او اسماء مضللة خوفاً من المسألة القانونية او دفعاً للأحراج او الخجل من الافصاح بالرأي في البيئة الواقعية كما ان النشر الالكتروني اتاح للكثير من الادباء والكتاب نشر اعمالهم ومقالاتهم بسبب كونه وسيلة قليلة التكاليف ومتناز بسرعة الوصول الى المتلقي لأنها لا تحتاج الى ما تحتاجه الوسائل المطبوعة الاخرى من اعداد وطباعة واصدار وتوزيع وغيرها من الامور. بحيث ان اغلب الجرائد والمجلاس انشأت نسخ الكترونية الى جانب النسخ المطبوعة لمجراة التطور. وفي خضم هذه التطورات. شهدت بعض الوسائل الرقمية وخصوصاً مواقع التواصل الاجتماعي خروجاً عن طبيعتها الاجتماعية التي اوجدت من اجلها تمثلت بحالات من الفوضى والتمرد على الآداب العامة مثل نشر الاكاذيب والاشاعات

# المقاومة الحيوية وزهرة النيل



الدكتور ناصر عبد علي المنصوري  
كلية العلوم



زهرة النيل

تعني المقاومة الحيوية استخدام كائنات حية ضد كائنات حية أخرى وهي فعل الطفليات والفترسات والمسببات المرضية في المحافظة على الكثافة العددية لکائن آخر . بحيث لا يكون ضارا للبيئة والانسان . وقد اعيد التفكير بها نتيجة للاستخدام الخطأ والمبالغ فيه للمبيدات والتي زادت من تفاقم وازدياد عدد انواع الافات الضارة واحلالها بالنظام البيئي برمته والذي كان متوازنا منذ بدء الخليقة ، وبعد الازدياد بالاهتمام من قبل المجتمع العلمي والعالم بمسألة التلوث البيئي الذي اثر على البيئة بشكل عام ووصول التلوث الى مستويات عالية طالت كل عوامل البيئة بسبب تدخل الانسان وتخريبه للبيئة وظهور افات مختلفة كانت غير محسوسة بتاثيرها على البيئة .

لوعدنا لمسألة التلوث الواسع الذي حدث بسبب المبيدات وما سببته من كوارث بيئية لابد من حد للاستخدامها او التقليل في استخدامها ولا ننسى ما قامت به هذه المبيدات في وقت سابق وكيف سيطرت على العديد من الافات مثل مبيد دي دي تي وغيرها ولكن بسبب الخلل الذي رافق استخدام هذه المبيدات كان لابد الرجوع الى البيئة لاعادة التوازن ومن هذه هي استخدام المقاومة الحيوية في السيطرة على الافات .

من الافات الحشرات وغيرها ولكن هناك افات ظهرت بسبب اضرارا بيئية كبيرة وهي الاذغال ومنها ما نحن بصدده عشب زهرة النيل water hyacinth وهي من الاذغال المائية الخطيرة جدا والمؤثرة على الموارد المائية في العديد من البلدان ومن ضمنها العراق التي دخلت اليه في ثمانينيات من القرن المنصرم واصبحت مشكلة كبيرة وبعد هذا النبات من النباتات المعمرة المائية والطافية فوق الماء ويتوارد في المياه الضحله وسيقانه قصيرة يسبب فقدان الماء واعاقة لتدفق وجريان المياه في قنوات الري اضافة الى تأثيره السلبي على السدود والجسور و يؤدي الى انسداد مضخات الماء وتعطيلها وقد يكون ماوی للامراض والمحشرات الضارة للانسان وحيواناته .

اشارت الابحاث الى خاص استخدام بعض انواع الحشرات للسيطرة على الدغل المذكور باستخدام اليطرة البايولوجية اكثر من العوامل الاخرى كالاسماك والقواعد ، وهذه الحشرات هي نوع من انواع الخنافس التي تقتات على بذور وازهاما مما تسبب تقليل البذور وهناك انواع من الحشرات التي تقتات على هذه العشبة وقد سيطرت على كثافة العشبة وقللت من تأثيرها على البيئة ، لذا لابد من الاهتمام بهذه العشبة ومتابعتها ودراسة السبل للسيطرة عليها لكي تناول تقليل التلوث الماصل بالمياه العراقية ولا بد من وضع برنامج خاص للمقاومة الحيوية تتبناه احد الوزارات ذات الصلة او بعض الوزارات المختصة قبل ان يستفحـل تأثيرها .

# كيف ينبغي أن يكون الطبيب

الأستاذ الدكتور

ثامر احمد حمدان

رئيس جامعة البصرة

يجد كفایته في القليل ويرضى به يسعد وهذا من لا يقنعه مال الدنيا ويخطاً من يعتقد أن الطباع البشرية ثابتة ولا يمكن تغييرها والدليل على ذلك قول الله سبحانه وتعالى بل الإنسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره (سورة

القيمة

وهذا ينبعنا أن لإرادة الإنسان دوراً كبيراً في تهذيب سطعه وسلوكه. لذا يتوجب على الطبيب أن يهذب نفسه بكلة الوسائل الممكنة وربما الممكنة وما أمهما قول الباري سبحانه وتعالى وقول الرسول الكريم (ص)

٢\_ الإيمان بشرف الطب وآداب الطب ..

يصف ابن أبي أصيبيعة صناعة الطب بأنها (من اشرف الصنائع واروح البضائع وقد ورد تفصيلها في الكتب الإلهية والأوامر الشرعية حتى جعل علم الأبدان قريناً لعلم الأديان))

إيمان الطبيب بشرف مهنته أمر مهم جداً والطبيب ملزم باتباعه وعدم الحياد عنه لأي سبب من الأسباب حتى لو تعارض مع مصلحته الشخصية. والطبيب مؤمن على صحت الإنسان وهي أثمن ما لديه كذلك الطبيب موضع ثقة المريض وأهله وذويه والمجتمع فهل يجوز له خيانة المهنة

ينبغي أن يكون الطبيب من المؤمنين بالله العارفين لقدرة الأمرين بأمره أو المنتهيين عن نواهيه وينبغي أن يكون من أهل الحكمة والوعظة، حليماً إذا غضب وشقيقاً إذا تعامل مع مرضىاته ولكن يكون طبيباً ناجحاً يتوجب عليه تحمل الكثير والقبول بالقليل وربما أولئك وأهمها تحمل الإساءة والتعدى وربما التجاوز من بعض المرضى أو مرافقيهم بقصد أو بغير قصد.

لذا أرى من الواجب أن يتحلى الطبيب بالصفات التالية :

١\_ تهذيب النفس : اهتداء بقوله تعالى (قد أفلح من زكاها وقد خاب من دسها). قال تعالى : (وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنـة هي المـأوى ) وبقوله تعالى بل الإنسان على نفسه بصيرة ولو ألقى معاذيره (سورة القيمة

تهذيب النفس أمر ضروري جداً يجب أن يتحلى به الطبيب لأهميته القصوى ولعل من أهم جوانب تهذيب النفس أن يدرِّب الإنسان نفسه على الاكتفاء كما قال الشاعر: والنفس راغبة إذا رغبتها وإذا ترد إلى قليل تنفع قضية الاكتفاء في هذه الحياة مسألة نسبية هذا من





ومن ذا الذي ترضى سجاياه كلها  
كفى المرع نبلا إن تعد معابيه

#### ٦ - التعليم الذاتي

ما أجمل قول المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم  
عندما قال

((طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة))  
أليس هذا دليلاً ساطعاً على ضرورة التعليم بل دعوة  
للتعليم وكذلك متابعة التطور الماصل في الطب والذي قد  
يكون أحياناً على مدار الساعة.

ويجب أن لا يتوقف الطبيب عن طلب العلم وهو أدرى  
الناس بأهمية المتابعة الجارية والحديثة على التعرف على  
الجديد ولا نبالغ إذا قلنا كل يوم، والحمد لله الذي أوجد لنا  
شبكة المعلومات العالمية والدوريات الطبية والاتصالات  
المفتوحة على العلم بسهولة وكذلك حضور الندوات  
والمؤتمرات المحلية والعالية أن تأتيه الفكرة الجديدة من زميلة  
أو مرؤوسة أو حتى تلميذه.

٧ - إن الطبيب الذي يلاقيه بالحبة، هو إنسان قادر على  
العطاء والإحسان والخير والعفو وكلها صفات كرمة يجب  
أن يتحلى بها المسلم. يقول الباري عز وجل «وبئثرون على  
أنفسهم ولو كان بهم خصاصة» (الخشرا)

فهذا يعني نكران الذات أو الإيثار وأفالح الطبيب الذي  
يؤمن بأن مصلحة المريض فوق كل اعتبار.

#### ٨ - الصدق

فهو ضرورة حتمية لكسب الثقة، والصدق هو صفة  
شاملة ينضوي خلفها الوفاء بالعهد والأداء والأمانة ويجب  
أن يتذكر الطبيب إن للصدق حدوها وخصوصية في العمل  
الطبي وخير مثال على ذلك هو كيفية إيصال الأخبار  
الحزينة إلى المريض المصاب بالسرطان وغيرها من الأمراض  
العضال والأمر الأهم هو أخطاء الأطباء التي أحدثت ضرراً  
للمريض. هذه مواقف ينبغي على الطبيب أن يتفنن في  
كيفية إيصالها إلى المريض أو ذويه.

ويطالب الطبيب بالاعتدال في كل شيءٍ وخير الأمور  
أو سلطها والطبيب من أكثر الناس احتكاراً وتفاعلًا مع  
الحياة

وآدابها .

الإيمان بشرف المهنة يحتم على مارسيها أن لا ينظر إليها  
فقط على إنها أداة لكسب المال ولكنها فوق ذلك واهم من  
ذلك وسيلة الإصلاح والعطاء والخير والصلاح ولرعاة الخلق  
الحسن في التعامل مع الناس

#### ٣\_مراقبة ومحاسبة الناس

إن محاسبة النفس الإمارة بالسوء أمر ضروري جداً وقد  
ذكرت النفس اللوامة في كتاب الله العزيز . فمحاسبة  
النفس يجب أن تكون عادلة لاندفع الإنسان إلى حد الغلو  
في استصغار النفس وخفيفها ولا تذهب به إلى المبالغة في  
الإحساس في بالذنب والتقصير بل يجب أن يكون حساباً  
موضوعياً يرى فيه تهذيب النفس وتربيتها وليس عقابها  
وإذلالها.

والطبيب بحاجة ماسة إلى رقابة داخلية إلا وهي رقابة  
الضمير وهي بلا شك أجرى وأبقى من أي رقابة خارجية أما  
إذا ارتبطت هذه الرقابة بخشية الله وتقواه فسوف يصبح  
أثراً بعد مدى ودوره في تصحيح الممارسات وتهذيب الخلق  
والسلوك أكثر وقعاً.

#### ٤ - المنهج العلمي في التفكير

إتباع المنهج العلمي في التفكير يحتاجه الطبيب  
لتطوير قابلية العلمية ولكي يسير على المسار الحقيقي  
الذي يضمن له خبرة علمية وعملية ممتازة وهذا يعني  
المنهج الذي يعتمد التدبر والتبيير والتعقل ويعتمد على  
التساؤل وربط الأسباب بالنتائج والمحوار، أما انشغال الطبيب  
بصناعته وابتعاده عن ما يشينها من الإسراف والتمادي في  
الأكل والشرب وجمع المال والتفاخر والركوب والجلوس وكثيراً  
من الأمور من الأمور الجانبية الأخرى فهو أمر سوف يؤدي  
حتماً إلى تطوير كبير في المستوى العلمي.

#### ٥ - التعامل مع الآخرين

يتعامل الطبيب مع أجناس مختلفة من البشر لكل  
منهم خصائصه وتصرفاً قد تكون غريبة أو غير متساغة  
والطبيب الناجح هو الطبيب الذي يجيد فن التعامل مع  
الناس في كل الحالات وهو فن يدرس في الجامعات الأوروبية  
وهو مزيج من التفهم والتواجد والتسامح والعطاء واهم من  
كل ذلك هو احتمام استقلالية المريض وشعوره وعواطفه  
واحترام ما يؤمن به المريض بغض النظر عن رأي الطبيب في  
ذلك الاعتقاد.

كذلك يتوجب النسيان والتغاضي عن زلات المريض  
المقصودة وغير المقصودة كما ورد في قول الشاعر بشار بن  
برد.

إذا كنت في كل الأمور معاتباً  
صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه  
وان كنت لم تشرب مراراً على القذى  
وضمنت وأي الناس تصفو مشاربه



## نظرة المجتمع حول الطبيب البيطري

الدكتور محمد عبد الحسين العامري  
كلية الطب البيطري

علماء هذه المهنة بالكثير من التجارب في مصلحة الطب البشري مثل انتاج اللقاحات. وان مارسة الطب البيطري يكون في عيادة بيطرية أو مستشفى بيطري أو في المزرعة.

ومن أشهر اختصاصات الطب البيطري هي الجراحة والتوليد والطب الباطني وأمراض الدواجن والأمراض المشتركة والتشخيصات المرضية وأمراض الأسماك وفي الدول الصناعية يغلب طب الكلاب والقطط وطب الخيول والحيوانات الوحشية.

ولغرض التعرف أكثر على هذه الشخصية ليس من خلال الطبيب البيطري نفسه ، بل من خلال عامة المجتمع وبختلف ثقافته ومهنته .. وذلك من خلال

الطب البيطري هو تطبيق المبادئ الطبية والتشخيصية والعلاجية على الحيوانات الإنتاجية والمنزلية والبرية والذي ابتداء قدماً بالاهتمام بأمراض الخيول والبغال بصورة خاصة في الجبوش وتوسعت اهتمامات الطب البيطري وأخذت تشمل كل الحيوانات تقرباً بدءاً من الحيوانات الأليفة من قطط وكلاب والطيور المختلفة.

والطبيب البيطري هو المخترف لهذه المهنة والذي يكون على عاتقة فحص وتشخيص الأمراض الحيوانية وعلاجها ووقاية الإنسان من اثارها على المنتجات الحيوانية وحمايته من خطر الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان والتي تقرب من ٣٠٠ مرض، كما اسهم

الفضولي والمكتشف وهذا له علاقة ببساطته في التعامل معهم وكذلك مقدرته على تشخيص الأمراض بالطرق التقليدية المذكورة أعلاه، ومن ناحية الثقافة فهو بتقديرهم واسع الثقافة برأي ٧٠٪ من المشتركين بالاستبيان، وذلك لمعرفته بأغلب أمور المجتمع عامة.

أما علاقة الطبيب البيطري بالوزارات في البلد فهي ترتبط في أغلب الأحيان مع وزارة الصحة ١١٪ حسب رأيهم مع ذلك هناك ما يقارب ٥٠٪ منهم يربط مهنة الطبيب البيطري مع وزارة الزراعة لأهمية توفر مقومات معيشة الحيوان والتي اغلبها تتوفر أدارياً في هذه الوزارة ويليه وزارة البيئة والتعليم العالي والموارد المائية بالإضافة إلى الوزارات الأخرى ولكن بنسوب أقل بكثير، واظهر الاستبيان توقع الطبيب البيطري وبمؤهلاته الحالية بان له القدرة على المساعدة برفع الاقتصاد بنسبة ٨٥٪ في مجال اختصاصه في البلد.

وشمل الاستبيان أيضاً التعرف على الصعوبات التي تواجه الطبيب البيطري وهي بالسلسل من الأكثر أهمية إلى الأقل حسب رأيهم: تعامله مع طبقة بسيطة من المجتمع وهي قليلة الوعي وقلة التقانات والأدوية وخطورة عمله وقلة الاعتبار لهذه

المهنة

مع ذلك يعتقدون أن سر نجاح الطبيب البيطري



من خلال إصراره على تحدى الفكرة الدونية للمجتمع وحبه لمهنته وتزايد خبرته بالمارسة والاطلاع وتفشي الأمراض في الأونة الأخيرة ومنها الامراض المشتركة مثل انفلونزا الطيور وسارس الجمال.

وخلال مقابلات الاستبيان مع افراد المجتمع البصري تبين ايضاً أن اغلبهم قد أبدى رغبته في التعرف على الطبيب البيطري وبنسبة وصلت إلى ٩٠٪.

دراسة قام بها طلبة المرحلة الخامسة في كلية الطب البيطري في جامعة البصرة، والتي تمت بأخذ راي ١٣٠ مواطناً من مختلف إنحاء محافظة البصرة، حيث تم عكس الصور التالية حول الطبيب البيطري:

فمن حيث مفهوم المجتمع لمجال عمل الطبيب البيطري البديهي الذي هو في صحة الحيوان والذي كان بهم ٥٥,٣٪ منهم، وبعضهم يؤيد علاقته بصحة الإنسان سواء بصورة مباشرة او غير مباشرة ٠

ويقر المستفتون بأن عمل الطبيب البيطري مضني وهو لا ينجح الا من خلال تحمل صاحب الحيوان اعباء الاعتناء بصحة الحيوان وهذاحقيقة كون الاخير هو الأقرب له والأكثر تواجداً معه، يليه مسؤولية الطبيب البيطري من خلال تقديم النصح، بالإضافة للرعاية الصحية من خلال الزيارة الميدانية أو حين عرض الحيوان المريض عليه في العيادة او المستوصف البيطري.

كذلك يعتقد مجتمعنا بأن الطبيب البيطري يكفيه الفحص التقليدي على الحيوان للوصول إلى تشخيص المرض، إضافة إلى تعاون صاحب الحيوان وذلك من خلال جوابه على الأسئلة التي يوجهها له الطبيب، ويرىون بأنه قلماً يحتاج الطبيب البيطري إلى الفحوصات المختبرية لدعم التشخيص.. هذا لأن المجتمع يحسب إن القدرة التشخيصية للطبيب البيطري تصل إلى ٧٢٪ حسب امكانياته الحالية وهذه النسبة جيدة من ناحية الكفاءة ولكن نحتاج إلى تطوير أكثر.

أما إمكاناته العلمية فهم يعتقدون بأنها فوق المتوسطة وأن أغلب المشتركين بالاستبيان يقررون بوجود خطورة في عمل الطبيب البيطري والتي تصل إلى ٧٥٪ وهذه نتيجة معروفة عالمياً أيضاً، ومع هذه المخاطر فإن تدريب الطبيب البيطري الدراسي يمكنه من حماية نفسه من خطر التعامل مع الحيوان الشرس بهاره عالية بحيث تصل إلى ٨١٪ من المهارة.

ويعتقد المشتركين بالاستبيان بأن علم الطب البيطري يرتبط مع أغلب العلوم المحيطة بنا مثل علم الحياة والبيئة والزراعة والإدارة والاقتصاد والهندسة ... الخ بنسبة ٩١,٥٪ وبفارق إلى ذلك أنهم يظنون أن للحيوان المريض غريزة يعرف من خلالها بأن الطبيب البيطري يقوم برعاية صحته.

ومن حيث تركيبة شخصية الطبيب البيطري فيعد المجتمع متواضع الشخصية وهذا الرأي نابع من خلال نزول الطبيب البيطري إلى بيت صاحب الحيوان لغرض العلاج في أغلب الأحيان، وما ذكر هنا غير متوفر في معظم المهن الطبية الأخرى، أما صفاته في نظر المجتمع فيُعد أنه ذو شخصية اجتماعية في كثير من الأحيان وبنسبة ٥٧,١٪ يليه وصفهم له بالعالم ثم

# الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام)

(الزيارة الأولى)



الأستاذ الدكتور  
جواد كاظم النصر الله  
كلية الآداب

أيام من وصولك إليهم ودخولك البصرة ». فلما قدمتها سألوني عن الحال. فقلت لهم: « إنني أتيت موسى بن جعفر (ع) قبل وفاته بيوم واحد. فقال: إنني ميت لا محالة. فإذا واريتني في لحدى فلاتقيمن. وتوجه إلى المدينة بوداعي هذه وأوصلها إلى ابني علي بن موسى فهو وصيبي. وصاحب الأمر من بعدي. ففعلت ما أمرني به، وأوصلت الوداع إلىه. وهو يأتيكم بعد ثلاثة أيام من يومي هذا. فسألوه عما شئتم ».

وصول الإمام (ع) إلى البصرة: حل الإمام (ع) ضيفاً عند الحسن بن محمد وهو شخصية علوية فاضلة سكن البصرة. وبقي الإمام في البصرة يومين فقط إذ وصل صباح اليوم الثالث من وصوله الهاشمي. وبقي معهم إلى وقت الزوال. ثم قال لهم حين حضر وقت الزوال: « أنا أصلي وأصير إلى المدينة للوعود الذي وعدت به والي المدينة ليكتب جواب كتابه. وأعود إليكم بكرة إن شاء الله ». وعاد في اليوم التالي إلى نفس المجلس. واستمرت مناظرته مع القوم. فالإمام (ع) بات ليلة واحدة فقط في البصرة. وقضى قبلها ساعات من نهار اليوم. وكل ذلك كان ضمن رحلة اعجازية تدلل على ثبات إمامته (ع). أن زيارة الإمام الرضا (ع) إلى البصرة كانت في فترة الصراع بين الأميين والمؤمنين (١٩٣-١٩٨ هـ). إذ ليس من المعقول أن يأتي الإمام إلى البصرة في أيام هارون المعروف ب موقفه السلبي المتشدد من أهل البيت (ع). ويبدو إن وصول الإمام (ع) البصرة كان سرياً. ولكن لم يقتصر لقاءه على المشككين الواقعفة بل شمل حتى باقي الديانات. وذلك خطوة منه (ع) لرد الشبهات الدينية والفكيرية التي راجت في ذلك العصر. وفي اليوم الأول بدأ الإمام (ع) بـ إلقاء التحية والتعريف بنفسه لهؤلاء ذاكرنا سببه الشريف. موضحاً لهم أنه صل الفجر في المدينة والتقى بوالي المدينة وأشار إلى مادر بينهما من حوار. وأنه سيلتقي به عصر هذا اليوم أيضاً في المدينة. فالإمام (ع) بعد التعريف بنفسه يشير إلى الجانب الاعجازي « طي الأرض » فـ أراد (ع) أن يقدمه دليلاً يضاف إلى باقي الأدلة التي

قدم الإمام الرضا (ع) إلى البصرة مرتين. الأولى بإرادته لواجهة تيار الانحراف. والثانية رغم عنده حينما استقدمه المؤمنون في قضية ولایة العهد. فقد واجه (ع) بعد شهادة أبيه عدة محن قاسية. منها ما واجهه انقسام أوقع الخلاف بين أصحاب أبيه (ع). إذ توقفت جماعة عند إمامية الكاظم (ع) ولم يؤمنوا بامتداد الإمامة إلى من بعده من الأئمة. فكان الإمام الرضا (ع) أول من تصدى لهذه الفكرة. وقد شهد عصره (ع) رواج تيارات منحرفة أخرى. وكان من أهم خطواته في هذا المجال اتخاذ أسلوب المناورة والإزامهم الحجة. وكشف زيف عقائد المنحرفين. ولعل زيارة الإمام الرضا (ع) إلى البصرة جاءت ضمن خطواته الجدية لواجهة تيار الانحراف إذ عمد (ع) إلى إثبات إمامته. بعد أن نشط (تيار الوقف) فيها. لكن المصادر لم تحدد تاريخاً لهذه الزيارة التي يفهم أنها كانت عقب وفاة الإمام الكاظم (ع) بفترة وجيزة. إذ قال محمد بن الفضل الهاشمي: لما توفي موسى بن جعفر (ع) أتيت المدينة. فدخلت على الرضا (ع). فسلمت عليه بالأمر. وأوصلت إليه ما كان معه. وقلت: إنني صائر إلى البصرة. وعرفت كثرة خلاف الناس. وقد نعي إليهم موسى (ع). ولا شك إنهم سيسألونني عن براهين الإمام. فلو أربتني شيئاً من ذلك، فقال الرضا (ع): لم يخف على شيء من هذا. فأبلغ أولياءنا بالبصرة وغيرها أنني قادم عليهم. فقلت: وممتى تقدم عليهم؟ قال (ع): بعد ثلاثة



مقام الامير

# يَهُ السَّلَامُ فِي رَحَابِ الْبَصْرَةِ



معرفته  
بـ اللغة  
الـ لـ روـ مـ يـة  
وـ الـ لـ لـ غـةـ السـنـدـيـةـ  
مـنـ خـلـالـ حـوـارـهـ مـعـ  
أـصـحـابـ هـذـهـ الـلـغـاتـ  
مـاـ أـدـىـ لـدـخـولـهـمـ  
الـ إـسـلـامـ .ـ وـبـهـذـاـ أـثـبـتـ  
الـ إـمـامـ (ـعـ)ـ أـحـقـيـتـهـ وـصـدـقـ  
مـاـ أـدـلـىـ بـهـ دـاعـيـتـهـ مـحـمـدـ بـنـ  
الـ فـضـلـ .ـ قـالـ مـحـمـدـ بـنـ الـ فـضـلـ:  
فـشـهـدـ لـهـ الـ جـمـاعـةـ بـالـ إـسـلـامـ .ـ وـبـاتـ  
عـنـدـنـاـ تـلـكـ الـلـيـلـةـ .ـ فـلـمـاـ أـصـبـحـ وـدـ  
الـ جـمـاعـةـ .ـ وـيـظـهـرـ أـنـ الـ إـمـامـ حـقـقـ نـتـائـجـ  
هـامـةـ إـذـ آـمـنـ بـهـ طـائـفـةـ مـنـ الشـيـعـةـ .ـ يـقـولـ  
الـ أـشـعـرـيـ:ـ «ـ وـقـدـ شـاهـدـ بـعـضـهـمـ مـنـ أـبـيـ  
الـ حـسـنـ أـمـورـاـ فـقـطـ عـلـيـهـ بـالـ إـسـلـامـ .ـ وـصـدـقـتـ  
فـرـقـةـ مـنـهـمـ بـعـدـ ذـلـكـ رـوـاـيـاتـ أـصـحـابـهـ فـقـبـلـوـهـاـ  
فـرـجـعـتـ إـلـىـ الـقـوـلـ بـإـمـامـتـهـ»ـ .ـ

تـدـعـمـ أـهـلـيـتـهـ لـنـصـبـ  
الـ إـمـامـةـ .ـ وـقـدـ اـكـتـفـيـ أـغـلـبـ  
الـ حـضـورـ بـهـذـاـ الـدـلـيـلـ .ـ لـكـنـهـ  
(ـعـ)ـ قـالـ:ـ إـنـاـ جـمـعـتـكـمـ لـتـسـأـلـواـ  
عـمـاـ شـائـتـمـ مـنـ آـثـارـ النـبـوـةـ وـعـلـامـاتـ  
الـ إـمـامـةـ الـتـيـ لـاـ جـدـوـنـهـاـ إـلـاـ عـنـدـنـاـ أـهـلـ  
الـ بـيـتـ .ـ فـهـلـمـوـ مـسـائـلـكـمـ»ـ .ـ فـهـنـاـ خـدـمـيـزـ  
الـ إـمـامـ (ـعـ)ـ بـهـنـجـهـ الـعـلـمـيـ فـيـ الـمـنـاظـرـ .ـ مـاـ يـدـلـ  
عـلـىـ أـهـلـيـتـهـ لـلـإـمـامـةـ .ـ فـحـيـنـ أـكـتـفـيـ الـحـضـورـ بـدـلـالـةـ  
ـ طـيـ الـأـرـضـ الـأـعـجـازـيـةـ .ـ رـفـضـ اـنـصـرـافـهـمـ وـطـلـبـ مـنـهـمـ  
ـ إـنـ يـسـأـلـوـهـ عـمـاـ بـدـاـ لـهـمـ .ـ فـبـدـأـ بـنـاظـرـةـ عـمـرـوـ بـنـ هـذـابـ.  
ـ وـهـوـ مـنـ الـمـشـكـكـيـنـ بـإـمـامـةـ الـإـمـامـ الرـضـاـ (ـعـ)ـ .ـ الـذـيـ أـشـكـلـ  
ـ عـلـىـ عـلـمـ الـإـمـامـ (ـعـ)ـ وـجـاءـ بـرـوـمـيـ وـهـنـدـيـ وـفـارـسـيـ وـتـرـكـيـ.  
ـ فـسـأـلـ كـلـ وـاحـدـ مـنـهـمـ الـإـمـامـ مـسـأـلـةـ بـلـسـانـهـ وـلـغـتـهـ  
ـ فـأـجـابـهـمـ بـأـسـنـتـهـمـ وـلـغـاتـهـمـ .ـ فـتـحـيـرـ النـاسـ وـتـعـجـبـواـ  
ـ فـاقـرـوـ جـمـيـعـاـ بـأـنـهـ أـفـصـحـ مـنـهـمـ بـلـغـاتـهـمـ .ـ فـأـحـتـاجـ عـلـيـهـ الـإـمـامـ  
ـ إـلـىـ مـنـاظـرـ زـعـيمـ النـصـارـىـ (ـالـجـاثـيـقـ).ـ فـأـحـتـاجـ عـلـيـهـ الـإـمـامـ  
(ـعـ)ـ بـأـنـ الـأـغـيـلـ دـلـ عـلـىـ نـبـوـةـ النـبـيـ مـحـمـدـ (ـصـ)ـ وـصـفـتـهـ.  
ـ وـكـذـلـكـ ذـكـرـ وـصـبـهـ وـابـنـتـهـ وـوـلـدـيـهـ .ـ وـقـدـ أـقـرـ الـجـاثـيـقـ بـذـلـكـ  
ـ بـلـاحـظـ أـنـ الـإـمـامـ (ـعـ)ـ لـمـ يـحـتـجـ عـلـيـهـمـ بـالـقـرـآنـ .ـ وـلـاـ  
ـ بـأـقـوـالـ النـبـيـ مـحـمـدـ (ـصـ)ـ .ـ إـنـاـ اـحـتـاجـ عـلـيـهـمـ مـنـ كـتـبـهـمـ  
ـ الـمـقـدـسـةـ الـتـورـاـةـ وـالـأـغـيـلـ .ـ وـفـيـ ذـلـكـ دـلـالـةـ وـاضـحـةـ لـدـيـهـمـ  
ـ عـلـىـ صـدـقـ مـدـعـيـ الـإـمـامـ (ـعـ)ـ لـأـنـ مـاـ أـخـبـرـهـ بـالـنـسـبـةـ لـهـمـ  
ـ يـدـخـلـ فـيـ بـابـ الـإـعـجـازـ .ـ وـنـلـاحـظـ التـزـامـ الـإـمـامـ (ـعـ)ـ بـأـدـابـ  
ـ الـمـنـاظـرـ .ـ مـنـ حـيـثـ التـدـرـجـ فـيـ الـحـوـارـ .ـ وـعـدـ تـهـدـيـدـ الـمـقـابـلـ  
ـ لـكـونـهـمـ أـقـلـيـةـ مـنـ ضـمـنـ الـدـوـلـةـ الـإـسـلـامـيـةـ .ـ ثـمـ اـنـتـقلـ  
ـ الـإـمـامـ (ـعـ)ـ إـلـىـ مـنـاظـرـ زـعـيمـ الـيـهـودـ (ـرـأـسـ الـجـالـوـتـ)ـ إـذـ أـثـبـتـ  
ـ الـإـمـامـ أـنـ الـزـيـوـرـ ذـكـرـ النـبـيـ وـأـهـلـ بـيـتـهـ بـالـفـاظـ (ـأـحـمـدـ وـإـلـيـاـ)  
ـ وـفـطـيـمـ وـشـبـرـ وـشـبـيـرـ .ـ فـأـقـرـوـ بـذـلـكـ بـعـدـ طـوـلـ جـدـالـ .ـ ثـمـ  
ـ لـمـ يـزـلـ الـإـمـامـ الرـضـاـ (ـعـ)ـ مـعـهـمـ فـيـ ذـلـكـ الـيـوـمـ إـلـىـ وـقـتـ  
ـ الـزـوـالـ .ـ وـانـصـرـفـ إـلـىـ الـمـدـيـنـةـ .ـ وـعـادـ فـيـ الـيـوـمـ الـتـالـيـ.  
ـ فـيـ الـيـوـمـ الـثـانـيـ كـانـ اـخـتـبـارـ قـدـرـاتـ الـإـمـامـ (ـعـ)ـ فـيـ  
ـ مـعـرـفـةـ الـلـغـاتـ .ـ الـتـيـ تـعـدـ مـنـ سـمـاتـ الـإـمـامـ .ـ وـتـمـثـلـ ذـلـكـ بـ:

# أنا مل نُصِّنِّعُ الجمال

## المصمم .. ملح المطبوع الصحفي

إعداد/ وسام زهراو

عصرنا الحاضر، والتطور الكبير في علوم الاتصال ووسائله، ووسائل نقل الأخبار والمعلومات. وأصبحت أهم جوانب الإخراج الصحفي تتركز على عنصري التأثير والجمالية، والعنصر الاقتصادي وعنصر التحديث.

ويهدف الإخراج إلى تحقيق فعالية كبيرة وتأثير بصري فعال للمادة المطبوعة، سواء كانت نصوصاً مكتوبة مجردة، أو مصحوبة بالعناصر الفنية المساعدة كالصور والعنوانين، وسواء كانت خاصة بالصحف اليومية أو الجلات أو المطبوعات الإعلانية. فان هذه المادة تهدف إلى دفع القارئ للنظر إليها أولاً ثم القراءة ثانياً.

**العوامل التي تحكم في أساليب الإخراج الصحفي:**  
ويمكن القول، ان هناك عوامل رئيسية تحكم في أساليب الإخراج الصحفي وتراعي من قبل سكرتارية التحرير الفنية في الصحافة الحديثة وهي:  
\* الجانب الإعلامي: الهدف إلى إبراز المادة الإعلامية المنشورة حسبما تفرضه من أولويات القيم الإخبارية المتعارف عليها في علوم الصحافة والإعلام.

الجمالية المطلوبة او انه يدمر هذه الإمكانية ويقضي عليها فتصبح منفحة للفراء.

والخرجون يقولون إن مهمة الفني أن يجعل القارئ يقرأ الفقرات الثلاث الأولى من الرواية الإخبارية المنشورة. وبعد ذلك تبدأ مسؤولية الكاتب في جعل القارئ يواصل قراءته للموضوع. أي تنتهي مرحلة الجذب الخارجي لتبدأ فاعلية المادة المكتوبة (المطبوعة). كيف نبرز هذا الموضوع. وكيف يجعله يحظى باهتمام القارئ ويتركيزه عليه. وما هي الشروط الفنية والعناصر الطباعية التي تجعله يحظى بهذه المكانة لدى القارئ. وما هي دلالات استخدام الصور والعنوانين؟ هذه الأسئلة تقع في صميم عمل المخرج الفني. وهي ضرورية أيضاً للمحرر الصحفي الذي يجب أن يعرف أين يذهب مقاله أو موضوعه عندما يكون أصلاً خطياً مكتوباً بيده أو بالآلة الكاتبة. وما هي المراحل التي يمر بها حتى يراه منشورة في صحفته.

وقد شهد الإخراج الصحفي قفزة هائلة في صناعة اليوم. بسبب حداثة الأجهزة الطباعية. واستفادة الصحافة من التقدم التكنولوجي الكبير الذي يشهده

الإخراج الصحفي هو توزيع الوحدات التيبوغرافية وحركتها على صفحات الورق طبقاً لحركة معينة او طبقاً لخطوة معينة وكلمة التيبوغرافية هي التعريب الذي اصطلاح عليه كلمة Tiageafg باللغة الانكليزية او بتونغرافي باللغة الفرنسية.

وتطلق الكتابات الغربية على بناء الصحيفة المفردات آلاتيّة: make-up أو design وتركز هذه الكتابات كثيراً على كلمة «تصميم» الصحيفة وهندستها وكأنها عمل معماري يتطلب الرسم والهندسة اللازمين لإنجازه. وهم يقصدون بذلك ما يتطلبه هذا التصميم من انسجام وتناسق وتكوين فني جميل. الامر الذي يحتم على المخرج الفني القائم على هذا العمل ان يتمتع بحسنة فنية جمالية ومعرفة مفصلة بالسائل التقنية لكي يكون قادرًا على النجاح في مهمته. المتمثلة في إبراز المادة الصحفية والعناصر الطباعية واعطاء الصحفية القدرة على الجذب والتأثير. فهو الذي يتولى اختيار نوع المروف وأشكالها. وهو الذي يحدد أماكن العناصر الطباعية على الصفحات. فاما ان يعطي الصفحة القيمة



- الجانب الإعلاني الاقتصادي: الذي يخاطب القطاعات الاقتصادية التي تسهم إعلاناتها بتشكيل جزء هام من ميزانية المؤسسة الصحفية.
- الجانب الفني: الذي يوظف قدرات المطبعة الصحفية في خدمة المظهر العام للصحفية. والأنواع الصحفية المعالجة فيها. وكذلك إمكانية المصورين والخطاطين والرسامين من العاملين في المجالات الفنية المختلفة.
- الجانب النفسي: الذي يراعي طبيعة الجمهور المخاطب من حيث السن والمستوى الثقافي واللامتحن الأساسية العامة لشخصية المجتمع الذي تصدر فيه الصحيفة وتخاطبه.

وقد قطع الإخراج الصحفي شوطاً بعيداً من التقدم والتنوع بحكم التطور التقني والإنساني الذي لا يتوقف عند حد معين. ولكن الإخراج الصحفي تطور مع تطور الصحافة نفسها وتطور النظرة إلى طبيعة عملها ومهامها ووظائفها في المجتمع الإنساني. ونقل هذا التطور إخراج الصحف إلى مجالات كثيرة من المحدثة والإبداع والتنوع بعد أن كانت تمايل الكتب في إخراجها وتبوبها ومراعاة الزخارف التي تحيط بالموضوعات المنشورة فيها. وكذلك عدم التنوع في أشكال الحروف التي جمع بها موادها. ولكن تطور مفهوم الصحافة ووظائفها والتقدم التقني الذي أصابته جعلها تتجه لقرائتها بوسائل جديدة في الإخراج تسخير مضمونها المتنوع واتساع دائرة الوظائف الإعلامية التي تقوم بها في وقتنا الحاضر.

#### أغراض الإخراج الصحفي

- للإخراج الصحفي أربعة أغراض هي:
- أولاً:** تيسير قراءة مادة الصحيفة على القارئ بحيث يستوعبها في أقصر وقت ممكن.
  - ثانياً:** عرض المادة الصحفية مقومة حسب أهميتها. فالقارئ يتوقع إبراز الموضوعات الهامة سواء من حيث مكان عرضها على الصفحة أو الوحدات التباعية المستخدمة فيها.
  - ثالثاً:** العمل على أن تبدو الصفحة جذابة مشوقة.
  - رابعاً:** عقد صلة تعارف وألفة بين الصحيفة والقارئ بحيث يستطيع تمييزها عن غيرها بيسير ويسعى إليها في رغبة.

# القيم التربوية والعلمية والاجتماعية

## في مسرح الطفل والمدرسة

### الافتاف والاختلاف

#### الجزء الرابع

تنفرد شواطئ بنشر

بحوث الراحل

(صبري العطية)

جبار صبري العطية



والممثل قبل طرحة في العرض المسرحي .

#### ١١ - الأنسنة :

تستعين المؤسستان بـ (الأنسنة ) في تقديم موضوعاتها في المدرسة بعض الموضوعات والقصائد والقصص خاصة في دروس القراءة والحادية ٠٠ موضوعة على السنة الحيوانات والطيور والنباتات كذلك في مسرح الطفل تلعب احداث الموضوع وتقديمه شخصيات مؤسسة هذا العنصر الفني - الجمالي - الفانتازى . المشترك بينهما يسهم الى حد كبير في ايصال الموضوع (قيمة وافكاره) الى عقل ونفس الطفل التلقى بطريقه محببة اليه ان الانسنة خير وسيلة لتفتيق ذهنه وتوسيع مداركه العقلية وخفيف مخيلته لإنتاج الصور والمعاني لدى الطفل ميل فطري واستعداد عقلي للتخييل فان لم يجده في دروسه ومسرحه خلقة في علاقته (العبه) مع اقرانه . فان لم يجد خلقه لذاته (مع نفسه ) لذلك خده كثيرا ما يحاور دميته او يتحدث مع اشخاص يراهم ويسمعهم وحده .

#### ١٢ - ادأة التواصل

ادأة التوصيل في المؤسستان بشرية (الممثل ) في مسرح الطفل و (المعلم ) في المدرسة وبين الاثنين مقاريات كثيرة . المعلم الناجح مثل متمن و الممثل

#### ١- المؤسستان غير خرببيين

على الرغم من ما للتجرب من اهمية كبيرة في مجال الابداع فان المؤسستان لا تتسعان له كلها (العمل فيها غير خرببي ) كما هو في مسرح الكبار او في المدارس والمعاهد المهنية والصناعية وكليات التقنية . كل الاساليب والمناهج في المؤسستان معروفة متفقة . عليها مسبقا مقدرة سلفا مقدماتها تصب في نتائجها لا يضل اتجاهها ولا يخطا هدفها فاذا حدث واحد من الاثنين لاي سبب كان . كانت معالجته صعبة والاصعب منها تقويم اثاره السلبية . بمعنى آخر لا مجال لنظرية الاحتمالات في عمل المؤسسين . ليس لهما الا الطرق العلمية السالكة المختبرة صحتها والمضمونة سلامتها في ايصال المادة الى الطفل ان قدم (تقليدية ) بعض الاساليب لا يمنع الابداع والتفنن في ايصال المادة للطفل بالاعتماد على القدرات الذاتية التي يمنع بها الموصى (المعلم والممثل ) كما سنرى .

ان كان ثمة ضرورة للتجرب . وهذا يحدث خلال فترات زمنية طويلة ومتباude فانه يتم خارج اطار عمل المؤسستان العام (المتابع) بشكل خاص واستثنائي فعلى سبيل المثال اذا دعت الحاجة الى استخدام اسلوب ومنهج جديدين لدرس ما ننتخب عينة من التلاميذا (الصف المعني ) ويطبق اسلوب والمنهج المقترن استحداثه عليهم واخضاع التجربة للدراسة والتحليل من قبل المختصين والشرفين التربويين . وحين الناكم من نتائجها الايجابية والتقيين من سلامتها يتم تعليمها . كما في استخدام القراءة المقطعة بدل الخلدونية (الهجائية ) في الصف الاول ابتدائي والرياضيات الحديثة بدل القديمة كذلك في مسرح الطفل جديده يخضع الى دراسة مستفيضة فحص ومعاينة من قبل خبراء التربية والاجتماع وعلم النفس وقبلاهم الكاتب والخرج



#### النتائج .

من خطاب له . الى احد المعلمين نشر بإحدى صحف شيكاغو . يقول مارك توبين عن مسرح الطفل : (أنه اقوى معلم للأخلاق . وخير دافع الى السلوك الطيب اهتدت اليه عبقرية الانسان لان دروسه لا تلقن بالكتب بطريقة مرهقة او في المنزل بطريقة ملة بل الحركة المنظورة التي تبعث الحماس . وتصل مباشرة الى قلوب الاطفال التي تعتبر انساب وعاء لهذا الدرس ان كتب الاخلاق لا يتعدي تأثيرها العقل وقلما تصل اليه بعد رحلتها الطويلة الباهتة ولكن حين تبدأ الدراسات رحلتها في مسرح الاطفال فأنها لا تتوقف في منتصف الطريق بل تمضي الى غايتها ..

اذا كان الطفل في الصف يتلقى الموضوع بحساسة السمع فانه في المسرح يستنفر كل حواسه السمعية والبصرية والعقلية والوجدانية لالتقاط ومتابعة ما يحدث امامه . نعم المدرسة - الصف الاول ابتدائي والى حد ما الثاني - تعطي دروسها بطريقة محسوسة ، خاصة في دروس القراءة والحساب - سرعان ما تختفي في الصدوف التالية تنتقل الى الامتحان وتنظر الطريقة التجريدية ترافقه في عملية التلاقي . بينما في المسرح . التلاقي بالمحسوسات (حياة كاملة ) الاقوال بالشخصية . تترجم الى افعال وحركات واباءات . اضافة الى عناصر السينوغرافيا كالديكور والاكسسوار والملابس والاقنعة والموسيقى والغناء عناصر ذات طابع حسي لها وظائفها العامة والخاصة . المدرسة والمرسومة مسبقا . ضمانه اكيدة لوصول المعنى الى التلاقي في المدرسة تقدم للطفل القيم والافكار على و蒂رة واحدة وان اختللت الدراسات والمواضيعات بينما في المسرح تأتيه بطرق واساليب متعددة ومتعددة ذات بهجة ملونه جذابه وأن تكررت وهذا يحدث في بعض العروض فأن تعدد اشكال الطرح والمعالجة وتنوعهم تضييقا على العرض الوانا جذابه بل على كل مشاهده بالمعنى والنافع .

الناجح معلم متمكن كل منهما يستطيع ان يقوم مقام الاخر حال توفر مسؤوليات اخرى مكملة ومساعدة للوظيفتين لانهما يستخدمان ادوات تعبيرية واحدة واخرى متماثلة في توصيل قيم وافكار الموضوعات الى المتلقى الطفل عددهما وادوائهما الداخلية الاحاسيس والشاعر وصدق التعبير والانسجام مع الموضوع والخارجية . الصوت والالقاء ودرجة وضوحها والاباءات والحركات . . والاستخدام الامثل للموجودات المساعدة الاخرى . الطباشير . السبورة . وسائل الاظهار . في الصف . قطع الاكسسوار الديكور وملحقاته الاخرى في المسرح

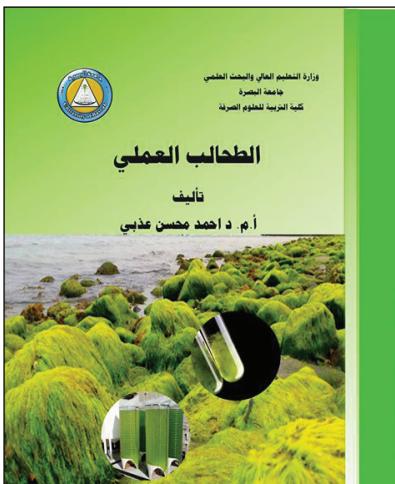
#### ثانياً: مستويات الاختلاف

ان وحدة هدف المؤسستين ومستويات ائتلافهما لا تلغى اختلافهما فلكل واحدة منهما سمات خاصة تتميز بها عن الاخر الاختلاف امر بديهي . فروقات تكوينية (تأسيسية ) وظيفية . مهنية . تعبيرية . اسلوبية . منهجية . اخرى في طرح ومعالجة القيم والافكار والاتصال والتوصيل والتلاقي فالمسرح مؤسسة ادبية فنية والمدرسة تربوية تعليمية بالدرجة الأولى

#### ١ - طريقة التلاقي :

المؤسستان مرسليتان . الطفل فيهما متلق ولكن كيف ؟ في المدرسة تقدم له الدرس على اختلاف انواعها ، مباشرة . تقريرية . تسمى الاشياء بأسمائها . الطريقة في الغالب مرهقة ان لم تكن ملة . لا تحمل المتلقى على المتتابعة . لأنها تفتقر الى عناصر الشد والجذب والدهشة والترقب لذلك يحدث انقطاع في توصيل القيم والافكار والمعلومات . وتقاطع مع الاهداف التربوية لكنها في المسرح تواصل طريقها نحو هدفها من غير انقطاع ولا تقاطع . لأن دروسها فيه تأتي بأسلوب فني جمالي متع غير مباشر لا تسمى الاشياء بأسمائها بل تشير اليها ترميزها بعلامات داله موحية . ان طريقة التشخيص الدرامي واللعب التمثيلي المنظم في العرض تشد انتباه المتلقى وتحفذه على المتتابعة والترقب . تشوقه لمعرفة

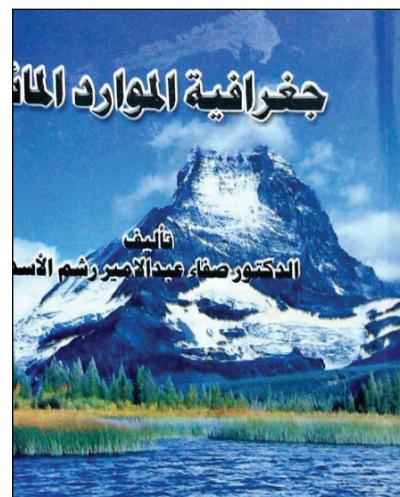
# اصدارات جامعية



البصرة الدكتور احمد محسن عذبي كتاب (الطحالب العملي) ضمن الكتاب ثلاث فصول الاول منها تناول عزل الطحالب بأستعمال أوساط زراعية مختلفة كما تضمن الفصل أهمية الطحالب وتواجدها وانتشارها في البيئات المختلفة (الماء واليابسة والهواء) اما الفصل الثاني فقد تطرق الى تصنيف الطحالب الى احد عشر صنفا كل صنف ضم عددا من الرتب وهذه ضمت عدد من العوائل وهي بدورها ضمت عدد من الاجناس وكل جنس ضم نوع او عدة انواع طحلبية اما الفصل الثالث تضمن عدد من التجارب الخبرية التي توضح الاسس المعتمدة في تحديد النمو الطحلبي والتي تمثلت بتحديد الوزن الجاف والطري للكلفة الطحلبية وتركز الكلوروفيل فضلا عن حساب عدد الخلايا الطحلبية كما تضمنت التجارب دراسة تأثير بعض العوامل البنية في نمو الطحالب من درجات الحرارة والحموضية والملوحة وبعض المغذيات.

الموارد المائية) للتدريسي في كلية التربية للعلوم الإنسانية بجامعة البصرة الدكتور صفاء عبد الامير الاسدي.

الكتاب يقع في (٢٦٣) صفحة من القطع الكبير تناول فيها الباحث دراسة الخصائص العامة للموارد المائية والدورة الهيدروجينية ومكوناتها والتوزيع الجغرافي للتساقط الجوي واحتساب معدله ومعدل التبخر والتسرب اضافة الى



الجريان السطحي واستخلاص الموارنة المائية وعلاقة ذلك بالتغيير المناخي الارضي كذلك درس الباحث في كتابة المياه السطحية بتنوعها المختلفة وتوزيعها والمياه الجوفية ومصادرها وخصائصها والعوامل المؤثرة فيها وخلص الباحث الى دراسة البحار والمحيطات واهميتها وطوبغرافية قاعها وشواطئها وارصافتها القارية واحواضها معرجا على ظاهرة المد والجزر فيها والتيارات المحيطية.

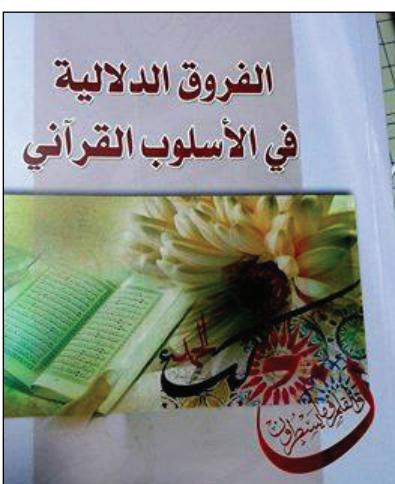
باحث من جامعة البصرة يصدر كتاب (الطحالب العملي)

صدر للتدريسي في كلية التربية للعلوم الصرفة بجامعة

تدريسي في جامعة البصرة يصدر كتاب (الفرق الدلالية في الأسلوب القرآني)

صدر عن شركة البصائر للطباعة والنشر في لبنان كتاب (الفرق الدلالية في الأسلوب القرآني) للتدريسي في كلية التربية للعلوم الإنسانية بجامعة البصرة الدكتور حسين عوده هاشم

الكتاب ضم (٢٦٥) صفحة من القطع الكبير تناول فيه الكاتب دراسة الفارق الدلالي على وفق المستوى الصوتي والاختلافات الفاصلة في الموضوع ثم تطرق الكتاب الى الفرق الدلالي على وفق المستوى الصرفي من حيث الصيغة والصيغة المزيدة والمشتقات والصيغة الجماعية وتناول الكتاب ايضا الفرق الدلالي في المجال الترجمي والفرق على وفق معجمية اللهجة القرآنية .



تدريسي في جامعة البصرة يصدر كتاب (جغرافية الموارد المائية) صدر عن شركة الغدير للطباعة والنشر في البصرة كتاب (جغرافية

# عصافير الهمام الزبيدي تقف على ضفافها

لـ هـ

علينا أن نخسر في انكسار»؛ «حياتنا لنحظى بلحظات فرح جميلة الروح / يلفة صمت الأيام / والمساؤلات حيرى / أين أوراق النعناع؟ / التي غمرت.. صحرائي / أين أزهار الأوركيد؟ / أين عطرها الفواح.. / أين اللؤلؤة السوداء / التي انبثقت من رحم الصدفة / وانتشر بريقها / فوق باحة العمر / نرجسًا / وياسمين؟». - «شجرتي» في غصنها السابع، وفي قصيتها وهي هنا لا تفارق الطبيعة - تستذكر شجرة عيد الميلاد التي يتكرر الاحتفال بها كل عام، ورحيل أبيها وشعورها بالوحدة والبرد وحاجتها إلى الدفع الروحي والإنساني، مع تجدد الضياع، وكيف كانت أيام الميلاد / تهدنى»؛ «غياب الأمل الذكرى / أجلس على طرف أريكتي / أعين رجلي على خملي / وللحظة طويلة.. أدرك بأنها أيام قد / توارت..». ثم تستدرك فتتذكر أبيها ووحشة المكان من دونه: «بقى فيينا.. / مشرقا يا أبي / ولا تملك إلا أن تشكو». «أنت أول من رأى الميلاد دعني أهمس.. / ما زلت»؛ «وحدتها ولوعتها إليه ترى هل صارت الطبيعة.. / وحيدة / مع الشجرة ملاذنا من البشر؟ أم أن رهافة الشاعرة أقصتها عنهم.

عن دار ضفاف للطباعة والنشر في الشارقة صدر ديوان (ضفاف العصافير) للشاعرة والفنانة الهمام ناصر الزبيدي.

في هذا الديوان ترسم الزبيدي كلماتها بالألوان وتغنى ما تكتب، هي موسيقية أولاً، وهي فنانة تشكيلية، وشاعرة، كل هذه المواهب اجتمعت ببنت البصرة، التي تغفو وتصحو على الخليج واهب المخار والأشعار والمواهب الكبيرة.

وحين نتأمل عنوان المجموعة لا نمتلك إلا أن نقول إننا أمام شاعرة تجيد استخدام لغتها، وتنتقى ما يوحى بشاعرية رقيقة، خلق مع العصافير إلى ضفافها، ويبدو أنها وجدت نفسها أقرب إلى تلك الكائنات الرقيقة منها إلى الناس.

في هذه المجموعة نلمس ارتقاء ذاتيتها ورهافة لغتها، وعلاقتها الحميمة بالطبيعة فقد قسمت مجموعتها إلى سبعة أغصان، وكل غصن ضم مجموعة من القصائد، فتغدو شجرة من الحكمة والشعر معاً. تتساءل بحيرة عما ضاع منها «نعناع» في فلم تعد بقده. ترى كم



# الفنان سلام زهرة

## لـ شواطئ

### الزعيم عادل إمام إضافة إلى نوع التجربة .. والدراما العراقية نسرينحو الأفضل من خلال النهج الجديد



حاوره شبكياً : عبدالحكيم اللطيف

أعمال متميزة حاصل على شهادة البكالوريوس من كلية الفنون الجميلة بغداد ثم اتجه إلى مصر وحصل هناك على شهادة الماجستير من المعهد العالي للسينما. قدم العديد من الأفلام والمسلسلات البارزة بمشاركة نجوم لامعين مثل عادل إمام في مسلسل فرقة ناجي عطا الله ٢٠١٢ والفنان سناء شافع في مسلسل خير.

**\*كيف يعرف الفنان الكبير سلام زهرة بطاقة الشخصية ؟**  
ـ سلام زهرة هو عبد السلام عبد الزهرة السوداني من مواليد البصرة وخرج معهد واكاديمية الفنون الجميلة بغداد والآن يحضر رسالة الدكتوراه في الابراج السينمائي من المعهد العالي للسينما في القاهرة .

**\*هل دخل الفنان سلام زهرة عالم الفن العربي على صعيد الدراما أم السينما ؟**

ـ هي لا تزال قيد البحث . شاركت في التمثيل في بعض الأفلام المصرية والعرض قائم لحد الان وكذلك في المسلسلات العربية ومن هذه الأفلام للمخرج الدكتور سيد سيف في فيلم المراهقات فقط .

**\*فرقة ناجي عطا الله ماذا مثلت لسلام زهرة وكيف تعامل مع الفنان عادل إمام ؟**

ـ في مسلسل فرقة ناجي عطا الله للمخرج رامي إمام كان لي يعتبر تجربة عربية خالصة وخصوصا مع الفنان الزعيم عادل إمام إضافة إلى نوع التجربة مع نجوم كبار ومن

مثل عراقي انتلقي من محافظة البصرة في ريعان الشباب مبدع ينبع دائمًا في أدائه متمنك من أدواته بختار الدور بإتقان تميز بالطبع الكوميدي والجاد دون أن يفشل في تأدية أحدهما . كانت بدايته وهو في سن السابعة عشر من عمره عندما شارك في فيلم (يوم آخر) وبعدها قدم عدة



الجديد الذي قدمه مخرجون امثال فارس طعمة التميمي وآخرون نتمنى للجميع الموفقية.

**\* كيف خد المسرح العراقي اليوم في ظل الظروف الراهنة؟**

— هناك بخارب مسرحية راقية بالإضافة الى الجانب التجاري المسرحي فنحن نطمئن لخلق توازن بين الفن كصناعة وبينفس الوقت ينبع عن تقديم هذا النوع من العرض مردود مالي بخاري بعيد عن الاسفاف . وان تكون الاعمال المسرحية هادفة وجماهيرية كما كان في السابق مثلا في مسرح النجاح والمخرج الدكتور محسن العلي في اخراجه مسرحية مقامات ابو سمرة واطراف المدينة وايضا ما قدمه المخرج قاسم وعل السراج في مسرحياته وخصوصا مسرحية حمدان يا حمدان وايضا ما قدمه المخرج عبد الامير شمخي في المسرح مثل مسرحية (نزلاء ظرفاء) وغيرهم .

**\* هل هناك اعمال فنية جديدة تعتمدون المشاركة بها؟**

— في الوقت الحاضر اني مشغول في تحضير رسالة الدكتوراه ولكن اتوقع هناك اعمال تلفزيونية وسينمائية عربية ممكن ان اكون فيها احد المشاركين .

**\* كلمة اخيرة تلب اوجهها للقارئ؟**

— في الختام خيبة طيبة وتقدير للجمهور الذي يتفقدني من خلال الصحف او الاعمال او عن طريق الفيس بوك وخياني لك .

مختلف اقطار الوطن العربي

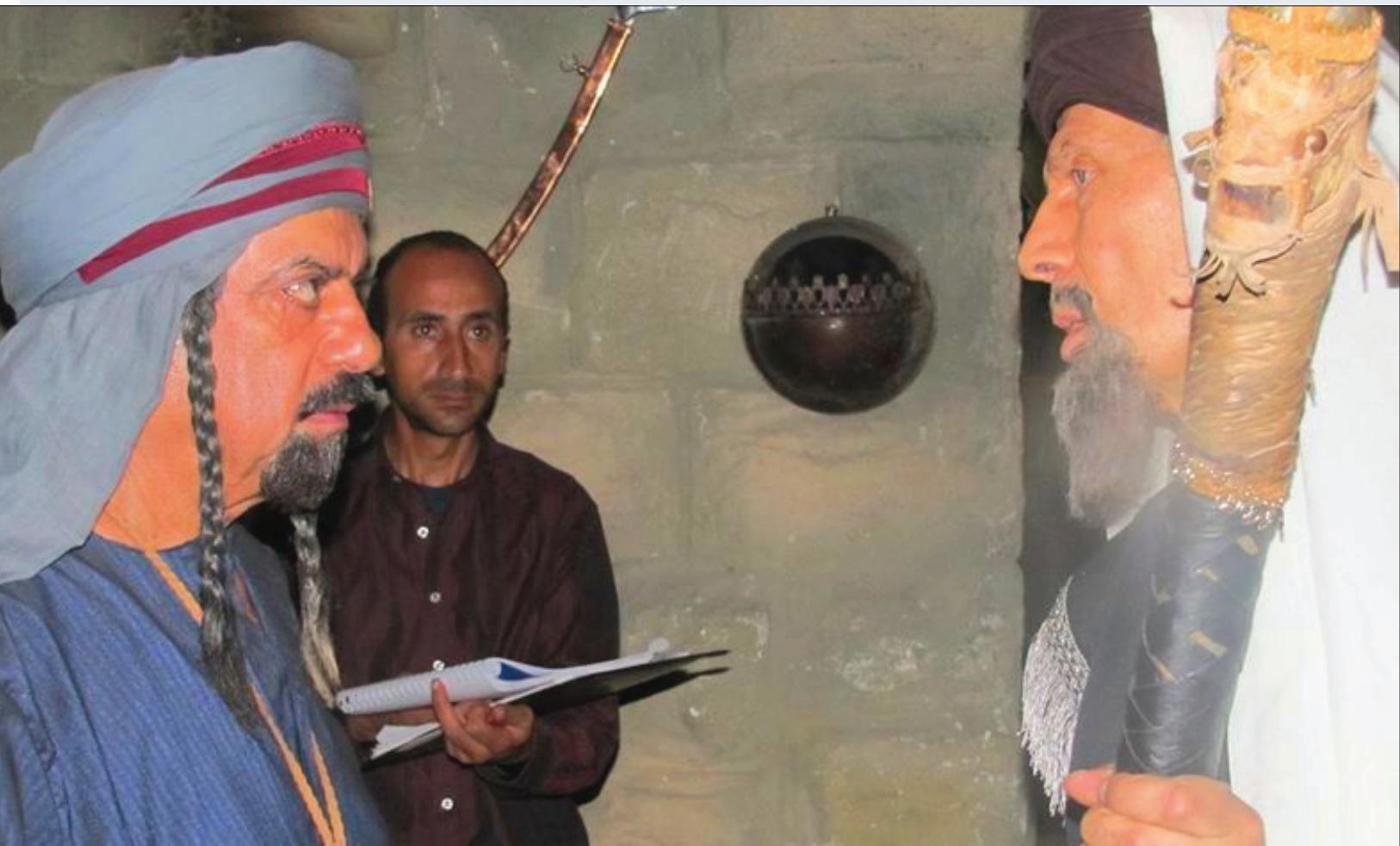
وكان التعامل مع الاستاذ عادل امام مشوقا لطيب سلوكه وكتجربة افادتني للوقوف على الشكل الجديد للتعامل مع كروب عربي وهيئة انتاج عربية لها تقاليد واعرافها المتمثلة في كيفية التعامل مع الفنان كون شركة انتاج عربية وفيها نظام خاص للتعامل مع الفنانين اضافة الى التجربة الجديدة التي خضتها مع اصحاب الشهرة العربية .

**\* ما هي الاعمال المشتركة التي قدمتها عرباً وايضاً اقرب اليك؟**

— الاعمال العربية المشتركة عديدة منذ زمن ولكن قبل سنتين كان لي مشاركة في تمثيل دور كعب بن الاشرف في مسلسل خبير للمخرج العربي محمد عزيزية واشرف على الانتاج الفنان العراقي الدكتور محسن العلي الذي كانت تجربته الانتاجية لا تقل اهمية عن شكل وطريقة الانتاج العربي وقد تم التصوير في القاهرة بكادر فني عربي مصرى مميز وكان للعمل طعمه الخاص نتيجة الجودة التي طرحتها وفي الشكل الاخراجي الذي قدم فيه المخرج محمد عزيزية سمات اسلوبية اخراجية متطورة وبالنسبة لي كان عملاً مهماً .

**\* كيف تقيم الدراما العراقية وهل أصبحت منافساً للدراما العربية؟**

— الدراما العراقية تسير نحو الأفضل من خلال النهج



# خط الصفر



ابتسام بن ابراهيم

ولازلت تحت خط الصفر..  
 أعد السالب  
 اندرى الى هاوية الابداية  
 بحثا عن نتوء الزمن  
 وولادة التقويم.  
 ليستوي إله اليقين على راحتى  
 يحكم شعب الاسئلة  
 يلغى نقط المذف..  
 من صبيب القصيدة  
 وتسعيرة المرور،  
 من جمرك الشفاه..  
 لازلت أبحث عن منطقة حرة  
 في صدر الأرض  
 أبادل فيها سبائك الشمس.. بالسجائر  
 ووجه القمر.. بفطيرة بالحبين..  
 أصدر قيسا وأجلب جيفارا  
 أبني عمودا فقرها  
 للدود الناخر في أشلاء الجاه.. دين  
 تحت الصرف والتحويل،  
 أرم كرامة الفعل الناقص  
 أشفي المعتل منه..  
 لتخضر رئة الكلام  
 ويكرر الدموع نفطا..  
 ندخل به معاهدة السلام..

..  
 سلام علينا .  
 في الربع الاول والثاني..  
 ومارسيل على موجة الاثير يندن ..  
 وأنا أمشي ..  
 وأنا أمشي ..

# أشرعة الوجه



صباح فهد / روتردام

بعيداً  
يُحرّبَكَ الوجه

لجنانٍ قصيّةٍ  
حيثُ جزرٌ من خيالٍ ودهشةٍ  
نهاراتٍ لم تطأهاً ظنون العرافاتِ  
ومسائِاتٍ لم تذق طعمَ الوحشةِ بعد  
السماءُ نقيةٌ،

كدمعَةٍ طفلٍ

والارض تلوينَةٌ حلمٌ مُشتَهِى  
مثُلَ هواجِسِ عشقٍ،  
أمواجُ البحر تطاردُ بعضها  
القلوبُ تنبَضُ بعذريَّةِ أرضِ بكرٍ  
والحقائق بزوايا منفرجةٍ  
وحدها العاصفةُ، ذاتَ غفوَةٍ  
كانت أكثرَ صدقَاً من مرافئك الآمنةِ  
همستُ بطيفكَ المُوغلَ بالوجهِ :  
أنَّ أشرعةَ الخيالِ  
تُبِرِّجُ دوماً بأجْاهٍ واحدٍ  
سوَى بوصلةِ الحقيقةِ،  
وسوَاعِدَّ تعتَمِرُ التجذيفِ  
ما من سبيلٍ لأعتلاءِ ظهرِ موجةِ حالمَةٍ  
تُعِيدُكَ ثانيةً إِلَيَّكَ

# بحرب الهدى

## (مقطع من رواية)

عماد كامل

أغمض عينيه الشاخصتين نحو الشمس القانية وهي تدخل آخر رواق من أروقة النهار الصماء.. كان يخشى قدوم الليل.. الليل ذلك الكائن الصامت الذي طرق عتمته أبواب ذكرياته.. حاول جاهداً أن يصرف عن ذهنه الذكريات السوداء.. سبح ذهنه بعزلته عن كلّ ما يحيط به.. تلاشت رؤية رجال الشرطة المتمايلة كأنها قوارب راسية على ضفاف شط العرب وتلاشت معها الحاجز الكونكريتيه التي كانوا يعتقدون إنها ستمنع الموت أن يحصد أرواحهم البريئة.. كل ذلك تلاشى فيما لم يزل هو متخنا بجراح فقد أحبه منذ أسبوعين.. تلاشى النعاس من عينيه كسحابة تعدد مسرعة في أفق الصيف.. فوق رأسه تتمايل أوشحة الغريب.. وتحت قدميه تهتز الأرض بلا هواة.. الليل يخرق صمته دوي انفجارات ورصاصات طائشة.. أمام عينيه الفاغرتين انبعثت اعمدة دخان ذلك الكائن الذي كان يربط على بطنه حزاماً ناسفاً فجّره بالقرب من سيطرة الشرطة.. استباح ذلك الشقيق العربي أرواح إخوانه المسلمين كما لو كانوا أشياء لا يشر.. استباح أرواحهم كي يموت شهيداً ويدخل الجنة بغير حساب؟! تذكر ذلك الكذب المخجل فتشظت جراحاته مع الريح.. ماذا بإمكانه أن يفعل وما الذي يقوى على تفسيره.. وكل ما حدث و يحدث فوق عمله.. بل عقول الإنسانية المذبوحة قرباناً لتجار الدين والوطن؟! ماذا يمكنه أن يفعل غير أن يحتمي من ذلك الواقع حتّى شرفة أحلام اليقظة.. أن يعيش في عالم مليء باحلام لا منطقية وخيالات لا متناهية.. عالم يقتل فيه مئات من النساء والأطفال يومياً.. القاتل والمقتول يشهد أن لا إله إلا الله.. عالم تهساوى فيه رقاب منحورة حتّى قدمي كهنوت المعبد..

لا صفة له كظله صورة ذلك الإنسان البريء وهو يسمع صوته يصرخ واهناً مبتلاً بصوت يشوبه الرعب.. ذلك الصوت الذي مزق صوراً غصّت بها جدران الذكرة.

وقف يتأمل الكثبان الرملية التي كستها النفايات المتبعثرة هنا وهناك على امتداد الطريق الممتد نحو الأفق الرملي.. تقاذف وسط ضباب اللاوعي الكثيف..

إنحنى مطأطئاً رأسه أمام هلام الواقع اللاعقلاني الذي يحيط به.. جلس يتلبسه الصمت ويهارس طقوس العجز والخيبة.. طوال تلك الليلة الكانونية ظلّ مسمّراً أمام نافذة صغيرة تلقطت زجاجها

بظلمة لزجة.. وقف يتأمل الشواع المفرغة من ناسها الذين لاذوا بجلودهم من إخوان نُزعت من قلوبهم الرحمة ومارسوا عليهم كل ما هو محرم وشاذ.. تركوا بيوتهم ليسكناها أبناء المذهب أو الدين الآخر.. المجاهدون.. القتلة.. المترفة.. الخارجون عن القانون.. أسماء متعددة والفعل واحد.. القتل .. إزهاق أرواح بريئة.. أناس أفرغوا من جيوب قلوبهم كل ما يحملون.. الإنسانية.. الإسلام.. الوطن.

ذات مساء فاحم خال من النجوم، متوجب السواد، تلبسه عتمة ثقيلة ينقبض لها القلب.. مساء كالمساءات الأخرى يتذر بشرق قادم.. اخترق السكون صافرات سيارات الشرطة تزحف هادرة بلا نهاية.. تشق بأصواتها هدأت الشواع النائمة.. أمام عينيه رأى شخصاً قدفوا به ككيس نفاس.. أخرجوه من صندوق سيارة صغيرة.. ظلّ نائماً على جانب الشارع.. رأى ذلك فغلى الدم في شرائينه كقدر طهو من مسبي على النار.. استعاد شجاعته.. اقترب منه.. حدق فيه.. رأه يغرق في أحلام شاعرية تهدّه جفونه المسبلة.. اسمه المكتوب في هوية الأحوال المدنية التي وضعوها على صدره تدلّ على أنه من أولئك الذين سحقوا كيانه كعقب سيجارة ذاوية.

البرد القارص لم يثن قطرات العرق أن تتفسد من جبينه وهو يتمعن فيه ينقلب على وجهه تارة وعلى جانبه تارة أخرى.. تمنى أن يرسله إلى الجحيم.. أن يستأصله من هذا العالم كما تستأصل ورمة خبيثة.. تمنى أن يسحق تلك البصقة.. التهبت نفسه بفكرة حانقة لم تمهله أن يتمعن فيها للحظة واحدة.. احتوته فكرة أن يأخذ بثأر أخيه المغدور.. لفحت تلك الفكرة أبوااب خواطره.. أرسل القمر شرائط باهته على ذلك المخلوق الذي بدا على وجهه آثار تعذيب.. إزداد وجهه حمرة وفار الدم في شرائينه.. ولاول مرة منذ فقد أخيه.. وجد نفسه وسط كابوس لا متناهي من الحالات الفاسدة.. قرر أن يحول شطحات أحلام يقظته إلى حقيقة.. أن يحدث تغييراً في حياته..

جاء اليوم الذي ينتقم به لدماء أخيه المتقاطرة من معصم هذا المخلوق كما يظن.. أن يقتضي لأخيه الذي محا وجوده هذا المخلوق كما يظن.. عرض مضطرباً مختلف السيناريوهات.. كيف سيقتضي عليه.. هل يغدر به كما غدروا بأخيه.. (؟) بأي طريقة سيختار له موته المحتومة.. طعنا.. خنقاً.. أم بشضي رأسه كما تشخصي رأس أخيه؟ مسح حبات العرق البارد التي هطلت من جبهته.. فرك راحتيه ببعضهما.. أنفاسه تعبّ هواء كثيفاً ينهاه في صدره ثقيلاً.. طنينا شنيعاً ينبعض بصدغيه مع خفقات قلبه المتتسارعة.. أخرج سكينة ورفعها فوق رأسه الأشعث.. تأمله.. بدا بعمر أخيه تقريباً.. بطوله.. شعر بلذة الانتقام.. انتشى بحمرة النصر.. أمعن النظر بعينيه الناعستان.. ثم فتحهما واسعاً دون أن يعلم ما الذي دعاه إلى فتحهما في تلك اللحظة.. أمارات الذهول انسكبت على وجهه.. فغر فاه بصعوبة حين انعكست رؤية السكين في بؤبؤي عينيه المفلتين وهي تقترب منه.. قال بصوت امترج فيه الرجاء والخوف:

- أرجوك ارحمني أنا بريء..

ومن دون أن يسمع كلماته غرز السكين في صدره فتفجرت نافورة من الدماء.. تدفقت الدماء ساخنة وسخية.. توقف كل شيء عقب تلك اللحظة إلا دماءه.

# عندما يكون اللون

## سفراء الثقافة العراقية

فرقد قادر

اختير التدريسي في كلية الفنون الجميلة في جامعة البصرة الفنان حسن فالح سالم من قبل وزارة الثقافة العراقية لتمثيل العراق في ملتقى (الصين في عيون الفنانين العرب) للفترة من ٢٠١٤/٨/٢٦-٥

المتلقى شارك فيه ممثلون عن معظم الدول العربية منها (العراق، الأردن، لبنان، اليمن، الكويت، مصر، السودان، المغرب، تونس، الجزائر، موريتانيا، جزر القمر)

الفكرة من الملتقى هي اتاحة فرصة للمشارك من الفنانين للاطلاع على اهم معالم الصين الحضارية والثقافية والعلمية وكذلك الاطلاع على مدارس وجمعات الفن فيها من اجل استلهام الفنان افكاره من تلك الصور والرموز لتجسيدها في لوحة فنية كل حسب طريقته.

ومن المعالم السياحية التي زارها الوفد (المدينة المحرمة، وجموعة جزر «زوشان» وهي ارخبيل التي تتكون من ١٠٠ جزيرة وكذلك جبل «بوتو» وهو أحد الجبال الاربعة في العالم للديانة البوذية فضلاً عن زيارة جزيرة «زهارجيل» وهي مدينة تضم نخبة من الفنانين الصيادين وقرية «شاخامين» وهي قرية مؤسسة على الابداع الفطري وجزيرة «يوهانغ» وهي مكان الانطلاق لطريق الحرير البحري القديم وزيارة متحف التقاليد البحرية في قرية «يان يونغ» وزيارة مركز فن السيراميك في متحف فنون زوشان ببلدة «يان شين» وهي بلدة في اتجاه جنوب شرق الصين في ضواحي بكين.

وفي ختام الجولة بدأ الفنانون بعملهم في استوديو الرسم التابع لمركز الثقافة والتعليم ببلدة «يان شين» والذي استمر لمدة (٨) أيام وكان موضوع عمله الذي اشتغل عليه هو مزاوجة بين





عمارة المدن التي تميز جنوب العراق مع عمارة المدن الصينية القديمة فمن خلال اطلاعه على فنون العمارة الصينية التممس الفنان التقاء وتشابه في الكثير من التفاصيل التي تميز العمارتين فضلاً عن وجود لغة مشتركة بين الثقافتين على الرغم من بعد المسافات الجغرافية بينهما لأن الإنسان هو الإنسان و حاجاته متشابهة و ثابتة.

وقد أخذ الفنان حسن في هذه الورشة (٦) اعمال فنية في هذا المعنى وكانت من مادة الألوان الزيتية والأكريلك على القماش وبقياس ١٠٠x١٠٠ سم داخل الاستوديو في بلدة (يان شين) بالإضافة إلى عمل اربع لوحات بقياس ٨٠x٨٠ وذلك اثناء زيارتنا لروية معالم الصين قبل البدء بالاستوديو وقد اهديت تلك اللوحات إلى محافظ (زوشان) و مثل وزارة الثقافة في (زوشان) ومحافظ (يان شن) ورئيس لجنة الملتقى.

هذا وستعرض هذه الاعمال الفنية في معرض فني يعرض في مدينة بكين خلال شهر ايلول المقبل ولدّة اسبوعين وبعدها ينقل المعرض إلى عواصم مدن الفنانين المشاركين على التوالي وذلك من أجل توطيد العلاقات الثقافية بين جمهورية الصين الشعبية وبين دول الفنانين المشاركين في الملتقى.

# الإسكافية مهنة الفقراء ...

## هل تصلد أمام المنتج الصيني؟

عماد كامل

وصيانة من جديد حتى يتم استعمالها ثانية من خلال المخيط والإبرة أو المسامير الناعمة في منافسة حادة مع صيحات الموضة المسحورة التي تعلت في جميع مراافق الحياة المعاصرة بالتغيير والتي طالت حتى الأحذية وكذلك دخول منافس قوي على الساحة التجارية وهو (المستورد الصيني) إلا إن الإسكافي لا يزال يراوح في مكانه إذ تراهم على الأرصفة جالسين، وأمامهم صندوق خشبي صغير يحتوي على أصبعاً وفرش يستخدمونها لصبغ الأحذية التي تقاوم عفن الأيام وتستغرق من أربعة الشهور. يتربصون باللارى من الطبقة الراقية ليمسحوا لهم أحذيتهم مصحوبات بنظرات أشد احتراماً من احتراف الزمن اللئيم.

حاولنا أن نسلط الضوء على هذه المهنة التي تكاد تنقرض في ضل عزوف الشباب عن هذه المهنة التي ينظر إليها الآخرون نظرة ازدراء واحتقار.

### إصلاح الحذاء بنصف قيمته؟

شواطئ سألت (أبو سارة) الذي يزاول هذه المهنة منذ عشرة أعوام عن سبب عزوف الشباب عن هذه المهنة فضحك وقال إن مهنة الإسكافي بدأت بالانقراض لأن الناس بدأت تشتري الأحذية الصينية الرخيصة ومتى شحالها بينما كان الناس في السابق تهتم بشراء الأحذية الجيدة وبعد أعوام قليلة لا تتعذر على من يتهن هذه المهنة لعدة أسباب منها إن الناس تلبس الأحذية الجاهزة وعندما يتعرض الحذاء إلى التمزق يشتري حذاء آخر من السوق بخمسة آلاف دينار بينما لو جاء ليصلحه عند الإسكافي فإنه سيطلب منه نصف قيمة الحذاء أو أكثر إذن من الأفضل أن يشتري حذاء جيد وينتهي الأمر.

### (كانت مهنة من لا مهنة له)

أما (أبو علي) فيتحدث عن هذه المهنة قائلاً: كانت مهنة الإسكافي من بين المهن التي يقبل عليها العراقيون



رحلة البحث عن الإسكافي لتصليح حذاء أو حقيبة أصبحت من المهمات الصعبة التي يواجهها العراقيون حالياً. والسبب هو تقلص عدد هؤلاء الحرفيين بسبب قلة الدخول والمنافسة الشرسة من قبل المستورد الصيني من (الأحذية والحقائب) والتي إذا تعرضت للتلف فإن المستهلك يفضل تغييرها على تصليحها.

الإسكافي مهنة بسيطة تنشط في المناطق الشعبية يزاولها أشخاص قسٍ عليهم الزمن فوضعهم في أدنى درجات السلم الاجتماعي رغم ما يمتلكونه من خبرة في إعادة وترتيب الأحذية التي تحتاج إلى ترقيع

الذين وجدوا فيها مصدراً يسد رمقهم وخصوصاً في  
العاصمة بغداد.

#### **(مهنة تتطلب الكثير من الصبر)**

كما اعتبر السيد (أبو محمد) بعد أن تردد كثيراً في الحديث عن مهنته إن مهنة الاسكافي ليست مصدراً للثراء بل هي خدمة تتطلب الكثير من الصبر والثبات والحرفي الذي لا يتوفّر على هذه الشروط لن يعمّر طويلاً في المهنة وبكفي إنها كانت مصدر رزقى الشريف الذي اكتسبه بعرق جبيني وإن كان لا يلبى حاجات أسرتي التي تزداد كل يوم لكن مع ذلك أحمد الله حيث يقوم أبنائي بمساعدتي في مصاريف البيت ومهنة الاسكافي تعتمد على عزة النفس والكرامة لأنها أفضل رأس مال له وقد كان للدولة يد في تراجع هذه المهنة لأنها شجعت على استيراد الرديء ووفقاً لهذا الحال لم يبق الكثير من الاسكافيين لتحتفظ هذه المهنة نهائياً لأنك لم تجد من يمتلكها خاصة إن الجيل الحالي أصبح بعيداً عنها وينظر إليها نظرة احتقار.



خاصة خلال فترة الحصار الاقتصادي في تسعينيات القرن الماضي حيث شهدت القرى نزوحًا كبيراً نحو المدن بحثاً عن لقمة العيش ولأن هذه المهنة لا تتطلب مؤهلاً علمياً أو خبرة طويلة بل مجرد معرفة بسيطة لتقنية مسح الأحذية وترقيعها انطلاقاً من الأسواق العراقية.



# • ﴿الْمُؤْمِنُ بِهِ أَكْبَرُ﴾

## • ﴿كَفَلَهُ﴾

## • ﴿لِمَنْ يُنْهَى﴾

## • ﴿إِنَّمَا﴾



حيدر حب الله \*

نشعر؟ ما هو واجبنا تجاه هذا النبي الكبير؟  
لنسنا نرتّاب في أنّ علماء المسلمين كتبوا حول  
الرسول (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وَشَخْصِيَّتِهِ وَسِيرَتِهِ  
وَحَقْوَقِهِ كَتَبَاً كَثِيرَةً مَا تزال ظَاهِرَةً بَاهِرَةً حَتَّى الْيَوْمِ،  
لَكِنَّ السُّؤَالُ الْأَوَّلُ: هَلْ عَرَضَ الْعُلَمَاءُ الْمُسْلِمُونَ  
شَخْصِيَّةَ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بِوَصْفِهَا  
شَخْصِيَّةً حَضَارِيَّةً أَمْ عَرَضُوهَا شَخْصِيَّةً إِسْلَامِيَّةً  
دَاخِلِيَّةً؟

أَعْتَدْتُ أَنَّ هَذَا السُّؤَالَ يَمْثُلَ مَدْخَلًا بَالِغَ الْخَطُورَةِ، فَقَدْ  
كَتَبَ الْقَاضِي عِيَاضُ الْيَحْصُبِيُّ «٥٤٤» مُثْلًا كِتَابًا  
«الشَّفَا بِتَعْرِيفِ حَقْوَقِ الْمَصْطَفَى»، وَفَعَلَ ذَلِكَ غَيْرُهُ.  
لَكِنَّ أَلْمَ يَصُورُ لَنَا الْقَاضِي عِيَاضُ النَّبِيِّ رَجُلَ الْمُسْلِمِينَ  
لَهُذَا حَدَّثَنَا عَنْ حَقْوَقِهِ عَلَيْنَا وَ؟ وَهُلْ فَكَرَ فِي أَنْ يَعْرِضَهُ  
رَجُلًا لِلْبَشَرِ جَمِيعًا، أَيْ هَلْ كَانَتْ هَذِهِ الْفَكْرَةُ سَاكِنَةً  
فِي وَجْهِ الْقَاضِي عِيَاضَ - وَنَأْخُذُهُ هُنَّا أَمْوَادًا فَقَطَّ  
- أَنْ يَصُورَ النَّبِيَّ لِشَخْصٍ لَا يُؤْمِنُ بِهِ سَلْفًا وَيَقْدِمُهُ  
إِنْسَانًا عَظِيمًا قَبْلَ أَنْ يَكُونَ التَّصْوِيرُ الْعَقِيدِيُّ لَهُ ذَا دُورٍ  
فِي التَّرْحِيبِ بِسُلْوَكِهِ وَمَشْرُوعِهِ؟!

لَعَلَّ الْكَثِيرُ مِنَّا - نَحْنُ الْمُسْلِمُينَ - تَصُورُ رَسُولَ اللَّهِ  
وَصُورُهُ بَعِيدًا عَنِ الْبُعْدِ الْحَضَارِيِّ فِي شَخْصِيَّتِهِ، أَيْ جَاوزَ  
الْإِطَارَ الْإِسْلَامِيِّ الْعَقِيدِيِّ فِي شَخْصِيَّةِ هَذَا الرَّجُلِ،  
كَيْ يَتَسَنَّى تَعْمِيمُهُ حَضَارِيًّا، لَهُذَا وَجَدْنَا تَرْكِيزًا عَلَى  
الْبُعْدِ النَّبِيِّ فِيهِ، مُثْلَ الْحَدِيثِ عَنْ خَصَائِصِ النَّبِيِّ، كَمَا

يَمْثُلُ النَّبِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أَعْظَمَ شَخْصِيَّةً فِي الْإِسْلَامِ، فَهُوَ صَاحِبُ  
الرِّسَالَةِ، وَهُوَ الْمُبْلَغُ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى، وَهُوَ نَافِذُنَا لِعَالَمِ  
السَّمَاوَاتِ وَسَبِيلُنَا إِلَى الْوَحْيِ الْإِلَهِيِّ، هُوَ الَّذِي كَانَ  
سَنْتَهُ حَجَّةً، وَسِيرَتِهِ مَلِهَمَةً لِلْأَجْيَالِ وَالشَّعُوبِ، رَمْزٌ  
مِنْ رَمُوزِ الْإِنْسَانِيَّةِ، وَشَخْصِيَّةٌ مِنْ كِبِيرِيِّ شَخْصِيَّاتِهَا  
الَّتِي غَيَّرَتْ التَّارِيخَ وَبَدَلَتْ فِيهِ وَحَوَّلَتْ.

وَقَدْ دَخَلَتْ شَخْصِيَّةُ هَذَا النَّبِيِّ الْعَظِيمِ مَجَالَ  
السَّجَالِ بَيْنَ الْأَدِيَانِ، وَاتَّخَذَ بَعْضُ الَّذِينَ أَنْكَرُوا نَبُوَّتَهُ  
مَوَاقِفَ سَلْبِيَّةً مِنْهُ فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ، فَاتَّهَمَهُمْ بِعَصْبَرَةِ  
بِالْكَذْبِ وَالْدِجْلِ وَالْأَفْتَرَاءِ، وَخَفَّفُ بَعْضُهُمْ خَطَابَهِ  
لِيُرَى فِيهِ رَجُلًا تَوْهِمُ مَا كَانَ فِيهِ صَالِحٌ مَجَمِعُهُ، إِلَى  
الْفَتَرَةِ الْأُخِيرَةِ الَّتِي كَثُرَتْ فِيهَا السَّجَالَاتُ حَوْلِ الْإِسْلَامِ  
وَالنَّبِيِّ، فَكَانَ كِتَابُ «الْأَيَّاتُ الشَّيْطَانِيَّةُ» تَصْوِيرًا لِصُورَةِ  
غَيْرِ حَسَنَةٍ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)،  
إِلَى آخِرِ مَا حَدَثَ عَامَ ٢٠٠٦م مِنْ كَارِيَكَاتُورَاتٍ اعْتَدَتْ  
مَهِينَةً لِلْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ، وَأَثَارَتْ ضَجَّةً عَارِمةً فِي  
أَنْحَاءِ مُخْتَلَفَةِ مِنِ الْعَالَمِ.

١ - لَنْ أَخْدُثَ هَذَا بِلَغَةِ سَجَالِيَّةٍ مَعَ الْآخِرِ، إِنَّمَا أَرِيدُ  
أَنْ أَمَارِسَ نَقْدًا عَلَى الْذَّاتِ حَتَّى لَا نَكْتُفِي بِتَوْجِيهِ الْلَّوْمِ  
إِلَى الْآخِرِ الَّذِي نَرَاهُ يَسْتَحْقُ الْلَّوْمَ أَيْضًا، هَلْ قَصَرْنَا  
نَحْنُ مَعَ شَخْصِيَّةِ الرَّسُولِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)؟ هَلْ  
سَاهَمْنَا فِي هَذِهِ الصُّورَةِ الْمُشَوَّهَةِ مِنْ حِيثِ نَشَعَرُ أَوْ لَا



ولتكون هذه السيرة هي الثقافة السائدة في أواسط المسلمين في الصورة التي ينحوونها عن شخصية النبي (صلى الله عليه وآله) في عقولهم ووعيهم.

٣ - وإذا دخلنا إلى المناخ الشيعي، تظهر أمامنا تهمة يُتهم بها الشيعة، وهي عدم اهتمامهم بالنبي (صلى الله عليه وآله) وعدم تأليفهم كتاباً في سيرته وحياته إلا قليلاً، وأنه شخصية مغيبة في حياتهم نسبةً لحضور مفهوم الإمام عندهم، حتى أخذ بعضهم يتحدث عن انحراف عقائدي بسبب ذلك.

لعل هناك بعض الأسباب التاريخية التي اضطررت - في بعض الفترات - الشيعة أن يركزوا على شخصية الأئمة «أكثر من تركيزهم على شخصية النبي (صلى الله عليه وآله)». كونهم يريدون إثبات مذهبهم أمام سائر المذاهب الأخرى، الأمر الذي يضطرّهم لتناول قضايا الخلاف التي ترکز على مفهوم الإمامة ومستتبعاته، كما أنّ وجود نصوص كثيرة متوفّرة عن أئمة أهل البيت «سيما الباقر والصادق»، جعل حضور نصوص الأئمة في دراساتهم ميزة وبارزاً. نعم هذا كلّه لا يبرّر الاتهام العقائدي للشيعة بذلك، لكنه يطالب الشيعة اليوم أن يهبّوا للمساهمة في هذا المجال: لدرء الشبهة عنهم من جهة، وتفويت الفرصة على المغرضين من جهة ثانية، وتلافي بعض النواقص من جهة ثالثة، ولهذا يفترض تفعيل درس شخصية الرسول وتاريخه ونطouchه في المجتمع الشيعي بأطيافه وطبقاته، وإعادة استحضار المفاهيم الالصيّة بذلك، كي يكون الرسول - كما هو دوماً - حاضراً في الوعي واللاوعي معاً، على مستوى الفرد والجماعة والأمة، في البحث العلمي وفي الحياة اليومية.

فعل في قسم كبير من كتابه، السيوطي «٩١١هـ» في «الخصائص الْكَبْرِيَّ»، أو الفقهاء في بدايات أبحاث كتاب النكاح من علم الفقه الإسلامي.

إن إدخال البُعد الحضاري الذي يتخطّى عناصر الاعتقاد: لعرض رسول الله (صلى الله عليه وآله) في سياق إنساني عام، بات حاجة ملحة اليوم في عالم حوار الحضارات، أو تعارفها: لابد أن يأخذ بعين الاعتبار المسلمين وعلماؤهم.

٤ - وإذا دخلنا من البُعد الحضاري إلى البُعد العلمي في دراسة شخصية الرسول (صلى الله عليه وآله) وتاريخه وسيرته، لم يجد كثيراً مساهماتٍ حقيقية بحثية جادة تتفّق سيرة الرسول (صلى الله عليه وآله) وتدرسها للتعرف صحيحها من سقّيفها، لقد غلب على كتب السيرة طابع السرد الحولي أو ما يشبهه، وقلّما وجدنا وقوفات جادة على امتداد النصوص المحاكية عن النبي، خاكم هذه النصوص على أساس النقد التارхи والحدّيثي والرجالّي من جهة، وتحكم لها أو عليها على أسس ومعايير نقد المتن وعرضها على العقل وحقائق التاريخ، وعلى الكتاب الكريم أيضاً.

نعم، هناك محاولات، لكنها لا تمثل الاتجاه السائد في التعاطي مع السيرة النبوية، فقد قدّم بحثاً فقهياً يتناول بجدية مسألة ما في سيرة النبي يتصل بشخصيته، وأخر فلسفياً أو كلامياً يقوم بالأمر عينه، لكنه قلّما يجد كتاباً في سيرة النبي وتاريخه يتعاطى النصوص التاريخية بشأنه بمنطق العلم ومعاييره، لا منطق الخطابة أو العاطفة أو الانفعال، وهذا ما يدعوه لسيرة علمية لحياة الرسول (صلى الله عليه وآله).



# الدكتور عبد الهادي الفضلي نهر لخوي

## نبع من البصرة وصب في القطيف

أم عراقية بصرية، وأب سعودي، أحسائي. ونشأ في البصرة، وفيها أتم قراءة القرآن الكريم في أحد «كتاتيبها». وانتظم في الدراسة الابتدائية. وضم إلى جانبها دراسة عديد من كتب العربية مثل: كتاب (ابن آجروم) في النحو. و«قطر الندى» لابن هشام، و«المغني» في اللغة العربية، و«ألفية ابن مالك». و«جواهر البلاغة». وغيرها. في سن الرابعة عشرة انتقل إلى مدينة النجف، لإتمام دراسة مبادئ العلوم الشرعية، والبدء في مرحلة التخصص في علوم الشريعة، وجمع بين نمطي الدراسة الدينية والأكادémie، فبالإضافة إلى دراسته على أيدي أساتذة الفقه والأصول. التحق بكلية الفقه، التي طورت مناهجها الدراسية بإضافة بعض العلوم الحديثة، كعلوم: النفس والاجتماع والتربية والقانون واللغة الإنجليزية. وحصل على البكالوريوس في اللغة العربية عام ١٣٨٢هـ.

### شواطئ

عبد الهادي الفضلي، واحد من العلماء البارزين في علوم اللغة العربية، والدراسات القرآنية، والبحوث العقلية والفكريّة. إلى جانب اهتمامه بعلوم الفقه وأصوله. عُرف بشغفه بالعلم. جامعاً في دراسته بين المناهج التقليدية في الجوامع والمناهج الأكادémie الحديثة. قدم للمكتبة العربية أكثر من ١٥ مؤلفاً تعد في مجملها ذخيرة علمية لا غنى عنها. وقضى حياته في إثراء وتدوين العلوم العربية والإسلامية وصياغتها بصورة محكمة. والاهتمام بإرساء خطاب يعتمد العقلانية والاعتدال والانفتاح منهجاً، وخدمة العلم.

ولد الباحث الدكتور الشيخ عبد الهادي الفضلي في العاشر من رمضان ١٣٥٤هـ (٦ ديسمبر ١٩٣٥م). في قرية عراقية على ضفاف البصرة تعرف باسم «صباخة العرب» من

استيعاب مخالفيه، والأوطان عنده تستوعب الجميع، وأن ترحاله بين المدن المختلفة في مذاهبها مده بالخبرة والتجربة».

### المؤخ العراقي، رشيد الخبز أثري المكتبة

«كان الفضلي -رحمه الله- من العلماء الأفذاذ الذين يعتمدون الابتعاد عن الأضواء، وكان مرجعاً في كل علوم اللغة، لا يُسأل في مسألة لغوية إلا أجاب ووقي. وقد رافقته في رحلة للأندلس -إسبانيا- كظله، وعرفته عن كثب رجلاً دمث الأخلاق حسن العشر كرم اليد، عف اللسان، كما أفادت من علمه كثيراً في تلك الرحلة الرائعة البدعة أيام الصبا والشباب».

أ. د. محمد خضر عريف، جامعة الملك عبد العزيز

### من أعلام العصر

«الدكتور الفضلي قامة علمية لا يمكن إنكار أو تغافل جهودها في الدرس اللغوي المعاصر، وقد عرفه طلاب الدراسات العليا والباحثون في مجال اللغة العربية، وعولوا على أبحاثه كثيراً ونهلوا منها، فهو باختصار شديد من أعلام العصر وبفقدة تفقد اللغة العربية رمزاً من رموزها ومجاهداً في سبيل حمايتها، لغة وأدباً».

الدكتور حامد الريعي، رئيس نادي مكة الأدبي

### باحث دؤوب

«الفضلي عالم وأديب جمع ما بين أدب النفس وأدب الدرس، وله مؤلفات مهمة في تأسيس النحو والإيقاع الشعري، كما أنه باحث دؤوب ومجتهد». و«مؤلفاته الأخيرة تنبئ عن اعتدال فكره، وسمحة نفسه».

الدكتور عبد الحسن القحطاني، رئيس نادي جدة الأدبي  
الأسبق

### زاهداً في الشهرة

«كان العالمة عبد الهادي الفضلي صورة ناصعة لعلمائنا الكبار في تراثنا العظيم .. وكان زاهداً في الشهرة منكباً على البحث والدرس والتاليف، وبعد مرحلة مجتهداً في غير علم من العلوم العربية والإسلامية».

الناقد حسين بافقه، مدير عام الأندية  
الأدبية السابقة

### مرجع كبير

«يعد الفضلي مرجعاً كبيراً ليس

على مستوى المملكة فحسب بل

على مستوى العالم الإسلامي

في اللغة العربية وفنونها

وعلومها وأدابها. وما زرته

تعد مرجعية لكل

راغب في البحث

والتدريس والتعليم

في مجال اللغة

العربية».

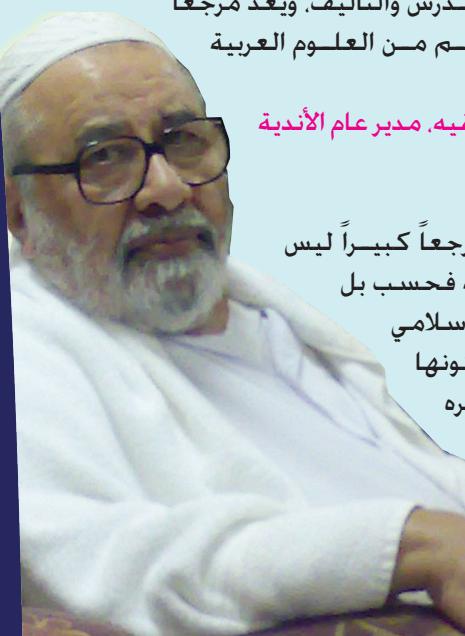
وخلال إقامته هناك، عمل مدرساً للغة العربية في عدد من ثانويات العراق وكلياته مدة خمس عشرة سنة. وألف عدداً من الكتب خاصة في علوم اللغة العربية، بينها: «مختصر النحو»، و«موجز التصريف»، و«نحو أدب إسلامي». كما نشر جملة من الأبحاث، من بينها: «الأسماء الثنائية في اللغة العربية»، و«الأمثال في نهج البلاغة». وحقق بعض المخطوطات، مثل: «الواضحة في خوب الفاحفة»، للمرادي، و«بصريوة شمس الدين البصري في النحو». التحق بكلية الآداب بجامعة بغداد وتخرج فيها سنة ١٣٩١هـ بدرجة ماجستير آداب في اللغة العربية. وكان موضوع عنوان رسالته للماجستير (أسماء الأفعال والأصوات، دراسة ونقد) باشراف الدكتور إبراهيم السامرائي. وفي العام ١٣٩١هـ أيضاً التحق بالعمل بجامعة الملك عبد العزيز مدرساً لمدة الأدب العربي، طيلة عامين كاملين. وفي عام ١٣٩٣هـ ابتعث إلى جامعة القاهرة، لنيل شهادة الدكتوراه، من كلية دار العلوم، وبعد ثمانية عشر شهراً حصل عليها بامتياز مع مرتبة الشرف، وذلك في عام ١٣٩٦هـ عن الرسالة الموسومة بـ(براءة ابن كثير وأثرها في الدراسات النحوية).

استأنف عمله في جامعة الملك عبد العزيز، فدرس النحو والصرف والعروض، وأسس مع الدكتور عمر الطيب الساسي قسم اللغة العربية بكلية الآداب، وأسندت إليه رئاسته مترين متتاليتين. كما أشرف وشارك في مناقشة عدد من الرسائل العلمية لطلبة الدراسات العليا، واختير محكماً لجملة من أبحاث الترقيات العلمية فيها. وكان عضواً مؤسساً في هيئة خبرير (أخبار الجامعة)، ودورية أخرى نشر فيها بعض مقالاته، وعضواً مؤسساً ودائماً في لجنة المخطوطات بمكتبة الجامعة المركزية، وأمتد نشاطه في هذه اللجنة، بصفته مسؤولاً عنها. إلى التعاون مع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض، كما كان عضواً في النادي الأدبي الثقافي بجدة، إلى أن تقاعد من العمل عام ١٤٠٩هـ. تفرغ بعدها لإتمام ما لديه من مؤلفات، ثم عمل أستاذًا في الجامعة العالمية للعلوم الإسلامية في لندن، حيث درس فيها المنطق وأصول البحث وأصول علم الحديث وعلم الكلام وتاريخ التشريع الإسلامي، مُشرفاً على بعض طلبة الدراسات العليا. وقد تعرّض الفضلي إلى الإصابة بالجلطة مرتين، كانت الثانية أواخر العام ١٤٢٧هـ وعلى الرغم من وضعه الصحي واصل الإشراف على إخراج مؤلفاته في طبعاتها الحديثة، وأخذ يُلقي على خلله الصفحات الأولى من كتاب في اللغة العربية كان ينوي تصنيفه باسم (الوسيط النحوي). وقد قضى الدكتور الفضلي سبع سنوات رهين البيت والمستشفيات ومرافق العلاج الطبيعي في مناطق مختلفة من العالم، حتى توفي في ٢٧ جمادى الأولى ١٤٣٤هـ (٨ أبريل ٢٠١٣م). شيعته موجة بشريّة من تلامذته وعارفيه ومحبيه إلى مثواه الأخير.

### قالوا عن الفضلي:

#### صادق مع نفسه

«سمعنا من الذين خالطوا الفضلي أنه كان إنساناً هادئاً الطيّب، صادقاً مع نفسه ومع من حوله، يتمكّن بزانته من



# الاسقف عماد البنا

## Ô شواطىء

قطرة الدم التي تنزف من  
السلم هي الماء لي انا المسيحي



حاوره : فرق قادر الامارة

بالنسيج الواحد والهوية الواحدة التي جمعتنا هي الهوية البصرية. ومن ثم كل من له طاقة في سبيل ان يخدم البصرة كلنا نقدم له العون ونتعاون يد واحدة ونمد جسور الحب والتأخي والتعاييش وقبول الآخر في سبيل ان نبني البصرة **الى اي مدى يمتد جذور التعايش السلمي في البصرة وهل هو واقع مفترض ؟**

- التعايش السلمي له جذور تأرخية من اجدادنا والتاريخ يتحدث عن هذا منذ كنا صغاراً نسمع ابائنا يتكلمون عن جمالية العلاقات الاخوية بين الديانات وهناك توجد حالات زواج بين الديانات والمشاركة في الاعياد والمناسبات الدينية وتبادل الزيارات كل هذا يدل على عمق البعد الاجتماعي وارثها التأريخي وهي علاقات ليست مفترضة علينا ولا شكلياً بقدر ما هو واقع المجتمع البصري ومن صلب تلك الجذور التأرخية والعرفية.

**\* هل الإرهاب يستهدف طائفة دون أخرى أم يستهدف الإنسانية ؟**

- الإرهاب قبل كل شئ يأتي بأغطية دينية وهو بعيد عن الدين ويعيد عن الإنسانية ولا يملكون اي ضمير انساني فالذى يقتل بهذه الصورة البشعة وبهجر ويفتسب هذا ليس له مبدأ انساني فهم يستهدفون كل العراقيين وكل من يعيش على هذه الارض ب مختلف طوائفهم ومذاهبهم وأطيافهم السياسية فالإرهاب لا يستهدف فئة دون اخرى. وهذا يدعونا الى ان نقف وقفه واحدة ب مختلف طوائفنا ومذاهبنا كي لا يخترقنا الإرهاب والإرهابيون ويحاولوا ان يخلقوا نوع من التشنج والاختلافات بينما فنحن جسد واحد فقطرة الدم التي تنزف من المسلم هي الماء لي انا المسيحي وكل قطرة دم تنزل من العراقي هي لا بد ان تكون دم لكل العراقيين ونحن المسيحيين نؤمن بالسلام

التعايش السلمي هو احد ابرز المواقف المهمة لدى الدول المتحضرة ويعبر عن ثقافة الشعوب ومن اهم احترام الآخرين... بدينه .. وطائفته .. ومذهبها .. فالبصرة جتمع بها ديانات وطوائف ومذاهب وهذا يعني تعدد الثقافات لكل طائفة او مذهب ثقافته وفكر تلاقح تلك الافكار والثقافات فتكون مزيج ثقافة حرة رصينة متعددة تعكس عمق ارثها التأريخي والاجتماعي.. فالبصرة كمزهرية ورد جمجم انواع الورد مع اختلاف عطره يفوح بما يحمل من ثقافة وفكر فلابد ان تعجب المستنشق بذلك العطر الأزهري .

فكان لأسرة مجلة شواطئ لقاء مع البول اسقف عماد عزيز البنا المعاون الاسقفي لرئيسة السقفة الكلدانية في البصرة.

**\* كيف جذب التعايش السلمي في البصرة ؟**

- تتميز البصرة عن باقي المحافظات بتنوع اطيافها المذهبية كالاسلام وال المسيح والصابئة بكل تفرعاتها ولكن كلها تصب في بودقة واحدة حيث ان هذه الديان والمذاهب هي غنى وأثر لأمة لكل دين له قيمه وله ثقافته وحقائقه وهذه الحقائق تصب في صالح الانسان والانسانية وعبادة الله سبحانه وتعالى . فالتعايش السلمي مثابة الفسيفساء التي تكون من مجموعة قطع ولكن كلها تكون صورة واحدة للمجتمع البصري حيث ان العلاقات الاجتماعية بينها لها جذور متعددة النخالة المتعددة في ارض البصرة الفيحاء ونحن كمسيحيين لنا دورنا في بناء المجتمع البصري مع اخوتنا المسلمين واخوتنا الصابئة ومع اخوتنا في الديانات الاخرى فكلنا نساهم في حث هذه الارض ارض البصرة الخير لكي تثمر ثمار الحب والسلام والتعايش السلمي في مختلف اطياف البصرة . فنحن علاقتنا مع مراجع الدين ب مختلف مذاهبها علاقات وطيدة وجيده وتشبه



- أتمنى ان تبقى البصرة مثلاً خندي به باق المحافظات الاخرى وان لا تفرقنا الاختلافات السياسية لأن التشنجات السياسية تولد عنفاً ينعكس سلباً على شرائح المجتمع فنتمنى من السياسيين تبني مشروع الحوار السياسي المعتدل والاهتمام بخدمة البلد وصناعة الانسان والتثقيف على تعزيز العلاقات الدينية والمذهبية ونتمنى ايضاً من كل اخوتنا بكل طوائفهم عندما يحدث خرق امني لطائفة معينة او مذهب معين عليهم ان يتكاتفوا ويتآزرو ويستنكروا بوقفة واحدة كي تكون اخوة حقيقين كما يقول القرآن (واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا) ايضاً في اياننا بالأخيل نقول (ليكونوا بأجمعهم واحداً) كل هذا حتى لا يوجد منفذ لاصحاب النفوس الضعيفة لتخريب وحدتنا. فنحن جسد واحد ونسيج واحد وهو بتنا البصرية و العراقية واحدة.

ومبادئ الحبّة.

\* بعد التدهور الامني الذي شهدته مدينة الموصل ونزوح اهلنا منها كم عدد العوائل المسيحية التي نزحت من الموصل الى البصرة؟

- في بداية الكارثة الكبيرة التي حدثت في الموصل قدموا علينا في شهر آب تقريباً ٨٧ عائلة مسيحية عن طريق الجو بفترة من بداية شهر آب حتى نهاية شهر ايلول والا ان يسكن قسم منهم في الكنائس والقسم الآخر في دور وشقق إيجار فنحن بعلاقتنا مع الجهات المختصة كالامم المتحدة والهلال الأحمر وبرنامج الغذاء العالمي وغيرها من المنظمات الإنسانية استطعنا ان نوفر لهم البديل المؤقتة لحين عودتهم الى ديارهم ونسعى لمساعدتهم ونوفر لهم المواد العينية والغذائية وأيضاً الكنيسة وفرت من حسابها الخاص بناء ثمان كرافات في ارض تابعة للكنيسة في منطقة مناوي باشا كلفت مبلغاً تقريباً ٣ مليون دينار لاختوتنا الوفدين علينا لاننا نرفض تسميتهم نازحين لأن العراق هو بيت يحضن كل العراقيين ولكن الظروف القسرية جاءت بهم لبيتهم الثاني البصرة فهم بين اهلهم وناسهم البصريين.

كما لا يفوتنا ان اقدم شكري لمبادرة جامعة البصرة مشكورة بتوزيع هدايا عينية للعوائل المسيحية وكذلك علاجهم مجاناً في المركز الاستشاري الطبي التابع لكلية الطب وكذلك أتمنى على الحكومة المحلية في البصرة ان تزور هذه العوائل وتقدم لهم يد العون لأنهم بأمس الحاجة لرعايتهم ومتابعتهم.

\* **كلمة اخيرة توجهها لأبنائك في البصرة؟**



# التبليغات وإجراءات الفصل في الدعاوى وإصدار القرار

إعداد

المحقوقية ذكاء نهاد صبري  
المحقوقى احمد شاطى غضبان

ب Bennet المادتين الأولى  
والثانية من النظام الداخلي رقم  
١ لسنة ٢٠٠٥ واجراءات تقديم الدعوى  
والتبليغات حيث اشترطت أنه يقدم موضوع  
المنازعة بدعوى وأن يرفق بها نسخاً بقدر عدد  
المدعى عليهم وقائمة بالمستندات وأن يوقع المدعي  
أو وكيله على كل ورقة من الأوراق المقدمة مع إقراره  
بمطابقتها للأصل ولا تقبل عريضة الدعوى إذا لم ترافق  
بها المستندات وبعد تقديم عريضة الدعوى. وإذا تبين  
أنها مستوفية للشروط القانونية تؤشر من قبل رئيس  
المحكمة أو من يخوله وقد ذكرنا سابقاً بأن العمل  
جرى في المحكمة الاتحادية العليا على أن  
تأشير عريضة الدعوى باستيفاء الرسم  
والتسجيل تكون من قبل المدير  
العام الإداري



الإجراءات والتي تختلف عن الإجراءات المنصوص عليها في قانون أصول المحاكمات الجزائية.  
أمارأينا : فهو إن المادة ٩٣/سادساً» من الدستور أضافت هذا الاختصاص إلى المحكمة الأخادية ونصت على أن ينظم ذلك بقانون هذا يعني أرجاء العمل لهذا الاختصاص لحين صدور قانون ينظم إليه عمل وإجراءات وطريقة مسألةة رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء والوزراء وما هي الأعمال التي يسألون عنها والأخيراً إذا نص في هذا القانون على تطبيق أحكام قانون أصول المحاكمات الجزائية رقم ٢٣ لسنة ١٩٧١ فيما يرد بشأنه نص خاص في قانون المحكمة الأخادية العليا ونظامها الداخلي ألا أننا نرى في الواقع العملي حالياً» في المحاكم العراقية مسألةة الوزراء عمما يرتكبونه من أعمال تدخل في قضايا الفساد الإدارية أو قضايا جنائية وبعد استكمال المحكمة الأخادية تحقيقاتها وتدقيقاتها في الدعوى والنزاع المعروض أمامها فإنها تقوم بعد ذلك بإصدار القرار النهائي وبعدها النطق بالحكم أو القرار ويوضع مسودته في اضبارة الدعوى بعد التوقيع عليها ويكون القرار مشتملاً» على أسبابه وإذا كان هناك رأي مخالف يجب أن يرفق به الرأي المخالف معه أسبابه مع مراعاة ان الأحكام الصادرة في المحكمة الأخادية العليا بأنه لا تقبل الطعن وملزمه للسلطات كافة وتنشر في الجريدة الرسمية اذا كان الحكم او القرار متضمناً» إلغاء او تعديل نص تشريعي.

وبعد استيفاء الرسم القانوني عنها تسجل في السجل الخاص وقفاً» لأسبية تقديمها ويوضح عليها ختم المحكمة وتاريخ التسجيل ويعطي المدعى وصلاً» من الموظف الختص بتسليمها يبين فيه رقم الدعوى وتاريخ تسجيلها ثم يبلغ الخصم الإجابة عليها خلال مدة لا تتجاوز(١٥) يوم من تاريخ التبليغ ولا يتم تعين موعد للمرافعة في الدعوى إلا بعد إكمال التبليغات وإجابة الخصم عليها أو بعد مضي المدة القانونية المحددة بالغة (١٥) يوم (ثم يتم تعين موعد للمرافعة ويجري التبليغ مرة أخرى بالموعد المعين لنظر الدعوى وفي حالة عدم إجابة الخصم ومرت المدة القانونية وتم تعين موعد للمرافعة فلا يقبل منه طلب تأجيل الدعوى لغرض الإجابة.

وأن النظام الداخلي أوجب تطبيق أحكام قانون الرسوم العدلية رقم ١١٤ لسنة ١٩٨١ على الدعاوى والمنازعات والطعون الداخلة ضمن اختصاص المحكمة كما أوجب تطبيق أحكام قانون المرافعات المدنية رقم ٨٣ لسنة ١٩٧٩ وقانون الإثبات رقم ١٠٧ لسنة ١٩٧٩ فيما لم يرد به نص خاص في قانون المحكمة الأخادية العليا ونظامها الداخلي وبعد اكتمال التبليغات وتحديد موعد للمرافعة بالنسبة للدعوى التي يدعي رئيس المحكمة أعضاء المحكمة للانعقاد قبل الموعد المحدد بمدة لا تقل عن (١٥) يوم إلا في الحالات المستعجلة التي تعرض على المحكمة وتكون الجلسات للنظر في المنازعات على إلإذا قررت المحكمة جعل الجلسة سرية مراعاة للمصلحة العامة أو النظام العام أو الآداب وفي حالة عدم حضور أطراف بدعوى المقام أمام المحكمة الأخادية لتسתר المحكمة بنظر المنازعة بعد التأكد من صحة التبليغات وللمحكمة أنه تطلب أي أوراق من أي جهة للاطلاع عليها وإن جرى تحقيقاتها في الدعوى بما لديها من أوراق تكونها أعلى محكمة او الاستعانة برأي المستشارين أو الخبراء خارج المحكمة على أنه يكون رأيهم استشارياً».

أما السؤال الذي يطرح نفسه ألان؟؟؟  
ماهي الإجراءات التي تطبق وتنبع بشأن الفصل بالاتهامات الموجهة إلى رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والوزراء حيث لم ينص النظام الداخلي رقم ١ لسنة ٢٠٠٥ على إجراءات معينة عند نظر القضايا المتعلقة بهذا الاختصاص هل تبع الإجراءات المنصوص عليها في قانون أصول المحاكمات الجزائية رقم ٢٣ لسنة ١٩٧١ البعض يرى أن ينص في النظام الداخلي على هذه

# لمسات

د. فوزيه الدریع

- ١\_ أن الرجل ميال للكلام المتعلقة بأمر ملموس فعلي، عملي في حين نجد المرأة تريد كلمات لها علاقة بأفكارها وأحساسها..
- ٢\_ كم من إمرأة يغرقها زوجها بالعطايا وبالهدايا ويصطادها رجلاً آخر بكلمة ومدح فالزوجة ميالة كل الميل لكلمة رومانسية طيبة من زوجها تشعر بتبادل الحب والعطف..
- ٣\_ أن التواجد مع إنسان يجيد الكلمة السيئة، لا يختلف في تأثيره عن التواجد بالقرب من بركان، دخانه المتدريج يحطم رئتيك وقتلك منه متوقع في أي لحظة. فتبادل الكلام الطيب بين الزوجين يطفى كل نيران العالم..
- ٤\_ إذا كانت عندك مشكلة جاده في شخصيتك لا تتفى وقفه جاهلة من الاعتقاد بأن العلاج النفسي مرتبط بالجنون وخلق مشاكل غير مبررة مع شريك حياتك ساهمي في مشاركة آلامك بماتاعنين منه و تكون الحلول ايجابية للزوجين



# اربونة

الطالب / سجاد جواد  
كلية الهندسة

مثل خد امي.وسادتها .  
الدنيا،تبكي اذ ما تلاشى النهار  
مثل سنين بكاء امي.اذ ما  
غاب عنى .الرجاء.  
شعرها،احزان قلبي الممتدة  
في الذكريات،مثل كف امي  
هناءاتها التي ما تكف ان  
تزجني ببحر الرخاء.  
مثل امي التي غابت.  
غبت انت هكذا دون انتهاء  
أي بحر من الاسرار  
غاص فيك ايتها الشيماء.  
أي ليل ...هذا الذي  
زج خنجره،باخر ما تبقى من اوصال  
اللقاء...لماذا هكذا  
قطع الزهور،دون وداع اخير.  
لماذا هكذا تاتي  
الغيبوبة...واحدة ...كقطرة من  
السماء،تلوح  
على جبين الفجاه،دون احتفاء.

# على جبل الغياب

الطالب احمد حمدان  
كلية العلوم

كل عام وانا المعلق على جبل الغياب  
من يدفع الكرسي ..؟ وينقذني من الحياة ..؟  
كلما يمر اسمك .. يرتجف المكان  
ويبيّن المجاز عن نفسه  
شيق عذري يعصف ترتي  
كل في هيئة خضوع ومطر  
هل آتى القطار  
أيخرج من رفٍ ويأخذني معه ..؟  
هل ستأخذ الصحراء صغارها  
ويتركني الصبار ..؟  
لا قنابل بعد اليوم  
لا جرحى في غرفتي الانسية  
لا قصيدة تيه  
تبث عن وطن في رأسي  
لا وحيداً على شبابِ ديواني ، ينتحل الهطول ..  
لا غيوماً لي بعد اليوم  
لا عويلاً لا رصاصاً لا دماء ..  
أدركتني الحضور ..؟  
أيرحمني الغياب من الغياب ..؟  
ستأتي من حيث لا تأتي  
وتقطفني من هذا الخراب ..؟!  
ومن على رفٍ مرصع بالدموع  
الرف الذي صارت شرائني سكة له  
لا يخرج منه القطار لا يمر لا يأخذني  
القطار يسقط .. يسقط .. يسقط ويكسُرني ..!  
فقدت شهتي والجهات  
من يدفع الكرسي ..؟ وينقذني من الحياة ..؟

## المراة المهندسة كفالة مظلومة في المجتمعات العربية

الطالبة نور جابر  
كلية الهندسة

بغداد جائزة أفضل تصميم عربي لقاعة مغطاة متعددة الأغراض في مسابقة المعماري العربي الشاب التي اعلنها المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الإسكان والتعمير الذي عقد في الامانة العامة لجامعة الدول العربية. وربما لم يسمع بعضمك بالمهندسة السورية نغم سلوم مهندسة الكهرباء التي تعتلي الاعمدة الكهربائية متعددة المجتمع وفي كل صباح قبل ان تتوجه الى عملها تستبدل ما في حقيبتها الشخصية من كل لوازم فتاة الزينة الى مايلزم لطبيعة عملها. وهناك مهندسة مصرية اكتشفت مادة مضادة للزلزال اسمها ليلي عبد المنعم على ونالت بجدارة «وسام استحقاق» لاكتشافها طريقة تسمح بحماية



أفضل تصميم عربي لقاعة مغطاة

المنشآت من آثار الزلزال. وقد اكتشفت عبد المنعم هذه الطريقة بعد قراءتها لآية في القرآن الكريم. وبحثت ليلي عبد المنعم الحاصلة على شهادة الدكتوراه في الهندسة من التوصل الى الاكتشاف «اختراع» خرسانة مسلحة من حوائط البيوتomin من الحديد المنصهر معتمدة في اختراعها على آيتين من سورة الكهف. وفي جانب اخر فقد كشفت جامعة بابل عن تصميم وتصنيع إحدى مهندساتها منظومة تحكم عن بعد بالأجهزة المنزلية باستخدام الهاتف النقال. مبينة أن المشروع حاز على المركز الأول في مهرجان نظمته وزارة الشباب والرياضة وعرضت فيه ٧٠٠ فكرة لمبتكرin من تسع محافظات عراقية. وهناك العديد من المهندسات المبتكرات والمفكرات في مجالات تخصصهن ولكن لا يوجد اعلام يغطي انشطتهن بسبب النظرة الضيقه للمجتمع لطبيعة المرأة العاملة.

المراة المهندسة في الوطن شكلت حضوراً لافتًا في كل الميدان ولكن للأسف مظلومة بطبيعة النظرة الاجتماعية للمرأة عموماً وللمرأة العاملة خصوصاً وسنستعرض لكم ابرز الكفاءات الهندسية المعاصرة وهن نساء بطبيعة الحال وكيف اثبن جدارتهم للمجتمعات العربية وابرزن زها حديد المعمارية الشهيرة المولودة في بغداد ٣١ أكتوبر ١٩٥٠ وهي ابنة وزير المالية الأسبق محمد حديد. تعلمت الرياضيات في الجامعة الأمريكية ببيروت (١٩٧١-١٩٧٨). كما درست العمارة في الجمعية المعمارية في لندن (١٩٧٢-١٩٧٧) حيث منحت شهادة الدبلوم عام ١٩٧٧ وببدأ التدريس في الجمعية المعمارية. وفي عام ١٩٩٤ عينت أستاذة في منصب كينزرو تاجيه في قسم التصميم (الدراسات العليا) بجامعة هارفارد ومنصب سوليفان في جامعة شيكاغو بمدرسة



زها حديد

العمارة كأستاذ زائر. وهي الآن أستاذ زائر في بعض الجامعات مثل جامعة بيل. كما قامت بإلقاء سلسة من المحاضرات في أماكن كثيرة من العالم. وهي أيضاً عضو شرف في الأكاديمية الأمريكية للفنون والأدب والمعهد الأمريكي للعمارة. كما حصلت على جائزة بريتزكر المشهورة في مجال التصميم المعماري حيث تعادل في قيمتها جائزة نوبل. وبذلك تصبح زها أول امرأة تفوز بها منذ بدايتها التي يرجع تاريخها نحو ٢٥ عاماً. كما فازت المهندسة العراقية بأرفع جائزة متساوية عام ٢٠٠٢. حيث حصلت على جائزة الدولة التقديرية للسياحة. وأختيرت زها كرابع أقوى امرأة في العالم في ٢٠١٠ حسب تصنيف مجلة التايمز وحاصلة على وسام التقدير من الملكة البريطانية. و اختيرت كأفضل الشخصيات في بريطانيا عام ٢٠١١. والآن سنتكلم عن مهندسة أخرى وهي فينيوس سليمان زنكنة التي نالت من الجامعة التكنولوجية في

# العمل الجماعي .. اداة نجاح المؤسسة

## مدخل الى التدائية او السينرجيا

بقلم : اسامه البدران  
باحث اجتماعي

ديناميكي مفتوح على البيئة الخارجية ، وان المصيلة الكلية هي اكبر من مجموع الأجزاء جبرياً كما وتعتبر العلاقات الإنسانية من العوامل المهمة في توطيد الثقة في نفوس العاملين وتوفير بيئه عمل مناسبة ومشجعة لممارسة الوظيفة بكل قدرة على التميز والمستوى العالي من الإنجاز . فالإنسان في طبيعته يميل الى إنسانيته ويرغب أن تكون كل الأجزاء والتعاملات في بيئته الحياتية والعملية تتم بصيغة مؤلهاً الروح الإنسانية البعيدة عن التشنج والتعالي وبرود التعامل .

فقد تظهر الفعالية والحيوية في مفاهيم العلاقات الإنسانية على أنها تركز اهتمامها على الأفراد أكثر مما تركز على الآلات أو التقنيات . وهو أمر طبيعي لأن الأفراد هم من يمتلك الشعور والإحساس بالآخرين . والأفراد هم من يديرون الآلة ويدعون في تطويرها أو يستخدموها بكفاءة ليحصلون على إنتاج متميز إضافة الى ذلك فالأشخاص هم من يستجيب عاطفياً ومعنوياً عندما يحل ظرف طارئ بالمنظمة ليعملوا على تكاتف الجهود وإيجاد الحلول المناسبة التي تخرج المنظمة من هذا الظرف .

أن البيئة التي يجتمع فيها الأفراد لأداء أعمالهم تعتبر بيئه منظمة . فمعظم المنظمات توفر للعاملين سبل الاتصال الاجتماعي من خلال عدة نشاطات فعالة . وهذه النشاطات تعمل على تكوين الظروف الملائمة

تعني السينرجيا (synergy) أن الواحد الكامل أكبر من أجزائه، أي أن نتائج العمل المشترك والتعاون بين عاملين أو أكثر لتحقيق هدف معين تكون أقوى وأفضل من مجموع نتائج عمل كل عامل يعمل وحده على تحقيق الهدف نفسه: بمعنى آخر إذا كان العمل المبذول هو طاقة كما يعبر عنه في الفيزياء فالطاقة المشتركة المبذولة لجامعة ما معاً لتحقيق هدف ما، هي أكبر من مجموع الطاقات المبذولة لكل شخص يعمل على تحقيق الهدف نفسه وحده.

ان اشاعة وتعظيم منهج التعلم خلال العمل يعني افتتاح المنظمة وشفافية الاتصال وتبادل المعلومات والمعارف بين العاملين وبين المستويات التنظيمية عموماً . ما يعني جزاً من هذه الاطر البيروقراطية وتحول التركيبة الهرمية التقليدية نحو تركيبة دائمة متقاربة المستويات التنظيمية تلقي المواجر القديمة المتعارف عليها والتي كانت تُحجب التنافذ والتفاعل العفوي . وتسعى لتطوير العاملين وسلوكهم التنظيمي الوظيفي . وهو ذو دلالة واضحة على أهمية هذه المنظمات الجديدة التي اثبتت جدارتها على الصعد التسليحية والعملية والاستراتيجية . ان منظمات التعلم قدمت المثال على تفوق المدخل النظمي Systematic هذا المدخل الذي يبني على مبدأ التدائية Synergic وان الجميع جزء من نظام متفاعل



النفسية، أو حالات التساحن والخذل والتحاسد لأن العلاقات الإنسانية كما أسلفنا توفر روح العمل الجماعي وبالتالي فهم سيكونون متساوون في الحقوق والواجبات. فهي ترفع من روحهم المعنوية لكل ما هو إيجابي وخصوصاً ما تثير الدوافع للعمل والإنتاج.

١- إنها تؤجج الشعور بالانتماء للعمل بسبب ما تكونه العلاقات الإنسانية في بيئة العمل من الألفة، والحبة والتعاون والصدق والأمانة.

٧- إنها تمنع التصرفات السلبية مثل الجاملات التي تسبب بحالة التسيب في العمل.

٨- إنها من العوامل التي تؤدي إلى إشباع الرغبات الثانوية للعاملين مثل توفير فرص التعبير عن الذات الإنسانية لديهم أو النجاح في الأداء أو الإحساس بالأمن والاطمئنان والمكانة الاجتماعية. وهذا سيؤدي بدوره إلى تحقق الرغبات الأولية عندهم. ما أهم المبادئ الواجب توافرها بين العاملين والتي تبني عليها العلاقات الإنسانية وروح العمل الجماعي فهي :

١- التواضع: وهي صفة لابد من توفرها في المدراء وأصحاب المسؤولية .

٢- التشجيع: فالمسؤول الجيد لابد له أن يختار من أساليب التشجيع ما يناسب العاملين معه .

٣- التعاون: فلابد للمسؤول أن يعمل على تشجيع العاملين على العمل الجماعي وأنه واحد منهم

٤- الشورى: للشوري أهمية كبيرة في العمل حيث أنه أسلوب يعمق جو العلاقات الإنسانية من خلال توثيق رابطة الألفة والحبة بين المسؤول والعاملين معه ما يؤدي إلى تحقق الرضا والطمأنينة التي تؤديان إلى سرعة تقبل القرار والعمل على تنفيذه بالصورة المطلوبة.

٥- العدالة: إن الموضوعية والابتعاد عن التحيز من أهم الصفات الإنسانية .

٦- القدوة الحسنة: فلابد للمسؤول أن يتحلى بالسلوك الراقي ليكون قدوة لمن هو أدنى منه.

٧- المسؤولية: إن الشعور بالمسؤولية يؤدي إلى الإحساس بالإيثار وحب الآخرين .

٨- الرحمة: فالرحمة بين العاملين في مجال العمل تعتبر من أهم ركائز العلاقات الإنسانية .

لتوطيد العلاقات الإنسانية ، والتي تعمل بدورها على تثبيت حالة العمل بروح الفريق الواحد أو ما يسمى العمل الجماعي ، وإن روح الفريق الواحد تشجع المنظمة على زيادة الاهتمام بالعاملين بالشكل الذي سيحقق إشباع رغباتهم جميعاً وتلبية طلباتهم لأنهم اشتراكوا بتفانيهم بتحقيق أهداف المؤسسة .

لقد ثبت علمياً أن العلاقات الإنسانية تظهر بشكل جلي في التعامل بين كل مستويات العاملين بالمؤسسة حيث يتم تعميقها من خلال عدة تصرفات منها حسن السلوك وسلامة النية في التعامل. الأدب والتقدير المتبادل . الشعور بقيمة العمل الذي يؤديه الآخرين تشجيع الآخرين على الإنجاز لغرض مكافأتهم، ويمكن لإدارة الموارد البشرية أن تبني عملية توطيد مبدأ العلاقات الإنسانية في بيئة العمل كما يمكنها التأكيد عليه من خلال عقد المحاضرات . تحقق الزيارات لأقسام المنظمة والتأكد على تبادلها مع الآخرين . كما يمكنها التأكيد على أداء الواجبات الاجتماعية خارج العمل وتحث الجميع على ذلك.

ويمكن أيضاً إيضاح أهم التغييرات أو الفعاليات التي توفرها العلاقات الإنسانية في بيئة العمل والعاملين :

١- إنها توفر للعاملين الرضا الوظيفي في المنظمة .

٢- إنها تعمل على زيادة حيوية العمل والقضاء على الأسلوب الروتيني المعتمد في أداءه والذي غالباً ما يكون حاجزاً بين العاملين وبين كفاءتهم في الأداء بسبب الشعور بالملل .

٣- تعمل على التخفيف من ثقل الآليات التنظيمية المعتمدة في تسيير أمور العاملين وتنظيمهم . فعندما يكون التنظيم مفرط بشكل لا يراعي إنسانية العاملين فسيكون عامل سلبي مؤثر على معنوياتهم وبالتالي على مستوى أدائهم .

٤- تشكيلاً لها العنصر الإيجابي لإثارة دوافع العاملين لحسن الأداء في العمل كما إنها تمنحهم الفرصة الواسعة لبذل المزيد من الجهد وتحقيق الإنجاز المتميز والابداع في العمل .

٥- إنها تبعد العاملين عن الإحساس بالاضطرابات



# تجربة الإرشاد التربوي في المدارس الابتدائية

المرشدة النفسية و التربية  
شروق الريعي

عن طريق إمداده بالمعلومات الكافية ، حيث يسعى الإرشاد التربوي للمتابعة اليومية للحالة الدراسية للطالب و التعرف على أهم مشكلاته البيئية و الأسرية المعيبة ووضع الحلول المناسبة و الصحيحة لها من خلال متابعة الغيابات المتكررة و دراستها و معرفة أسبابها وكذلك متابعة الحالات النفسية التي تحدث لدى البعض منهم ومنها الخوف و القلق و الخجل و التوتر المصاحب للامتحانات الفصلية و السنوية ، ويعمل الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي على غرس القيم الأخلاقية و الاجتماعية و المثل العليا في نفوس التلميذ وكذلك توعية التلميذ في أنظمة المدرسة و الالتزام بها وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم في ضوء المعايير و التعليمات المدرسية ، وأيضا العمل على

نظرا للظروف و المتغيرات الاجتماعية و الأمنية التي حدثت ومازالت تحدث وما أفرزته هذه الظروف خلال السنوات الأخيرة من الأحداث إلى مربها البلد من حروب و عنف وطلاقات وتفكك اسري نتجت عنه أعداد كبيرة من الأيتام انعكست سلبا على هؤلاء الأطفال ما تطلب حالة استثنائية من الرعاية والتوجيه والعنابة و الالتفات من قبل وزارة التربية و المسؤولين المعنيين بشؤون التربية إلى تعزيز دور المرشد التربوي في المدارس الابتدائية كون الإرشاد التربوي هو مساعدة الطالب على اكتشاف قدراته و إمكانياته الدراسية ومساعدته على التغلب على أي صعوبة قد تعرض مساره الدراسي ومساعدته كذلك على التكيف مع بيئته الدراسية و الاجتماعية

تنمية الروح الاجتماعية و توجيههم نحو أنماط السلوك الاجتماعي السليم و العادات الصحيحة ، ويسعى الإرشاد أيضاً إلى التعرف على التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ( ضعيفي السمع ، و البصر ، و بطيئي التعلم) ورعايتهم و متابعة المستويات العلمية و الاهتمام باللاميذ المتفوقين والمهووبين وتنمية قدراتهم ومواهبهم و ملاحظة الظواهر السلبية و السلوكية الغير صحيحة وإيجاد السبل الكفيلة للحد منها .

ويهدف الإرشاد أيضاً إلى تنمية الذوق والإحساس بالجمال وتعلم السلوك الديمقراطي واحترام الرأي والرأي الآخر وإشباع الحاجات الضرورية لدى التلاميذ ومنها الحاجة إلى التشجيع و التنافس والكافئه و اللعب و غيرها ، ويتم معالجة هذه الأمور المرشد التربوي وذلك من خلال اللقاءات الإرشادية الفردية و الجماعية و البرامج والنشرات و المخطط الإرشادية المدروسة و المهمة لهذا الغرض ولا يفوتنا هنا أن جريدة الإرشاد في المدارس الابتدائية إذا ما أردناها تجاهها و الارتفاع بمستوى العملية التربوية فلابد للمسؤولين إعطاء الأهمية لهذه التجربة وذلك من خلال دعم الإرشاد التربوي جدياً وبحث مشاكل المرشدين التربويين والتي من أهمها :

- ١- يجب أن تكون هناك غرفة خاصة للمرشد التربوي مجهزة بأثاث ولوازم العملية الإرشادية
- ٢- حث مدراء المدارس والهيئة التدريسية على التعاون مع المرشد التربوي
- ٣- إلتحاق المرشدين التربويين بالدورات التدريبية و التطويرية ليزدادوا خبرة بهذا المجال

وبدأت الدول العربية مؤخراً تخذلها الدول الأوروبية في متابعة الطالب من خلال دراسة أحواله الاجتماعية و الاقتصادية باعتبار الطالب جزء مهم وإهماله يعني إهمال العملية التربوية ، وعلى العكس نرى بعض إدارات المدارس لا زالوا يجدون أن لا أهمية لدور المرشد التربوي في مدارسهم ويصفونه بالحلقة الفارغة يعتبرونه رقيب على الإداره فيحاولون الإيقاع به ووصفه بالهميل ، فمتنى نقف الوقفة الحازمة و الجادة في تفعيل دور الإرشاد التربوي وإخراج هذه التجربة وذلك من خلال بحث مشاكل المرشد التربوي إذ ما أردنا الارتفاع بمستوى العملية التربوية برمتها .

# القاومة.. مفهوم خاطئ يمارسه الرجال لظلم المرأة

إيمان محمد

الشرع الذي كرّمها، ولنتأمل حديث الرفق بالمرأة، حين قال صلى الله عليه وسلم موصيًا الرجال بها: «رفقاً بالقوارير» والقوارير هي الزجاج الرقيق السهل الكسر.

## القيمة تعني الحرمة

خذر السيدة سلوى جابر الموظفة في جامعة البصرة من ممارسة أي نوع من أنواع التسلط والقهر على النساء باسم «الولاية». التي جعلها الدين للرجل على المرأة. لأنه من المفترض أن من ولـي أمر إنسان يكون أحقر الناس عليه. حتى أنه قد يضر نفسه في سبيل مصلحة من ولاه الإسلام عليه. وأنهت السيدة سلوى كلامها مؤكدة أن من يطالع النصوص الشرعية يجد أن المرأة مخلوق مُكرّم مثلها مثل الرجل.

**رفقا بالقوارير**  
توضح الدكتورة امل عبد الله أن رسول الله (ص)، وهو المثل الأعلى لكل المسلمين، خاصة الرجال، في تعامله مع النساء كان من أشد الناس حرّصاً على المرأة، فكان يحرص على أن يُكرّمها ويرفع من شأنها بل ويشاورها وبحترم رأيها ويأخذ به في بعض المواقف. ولهذا قال في وصف علاقة النساء بالرجال: «إنما النساء شقائق الرجال». وأشارت إلى أنه لا مانع شرعاً من تخفيف القيود على المرأة باسم «الولاية»، التي من المقرر شرعاً أنها مصلحة المرأة وليس قيوداً تكبّلها وتنعها حقوقها. ولهذا يجب الرفق بها والتخفيف من القيود عليها والاستماع إلى مطالبهما العادلة، طالما لا تتناقض مع صريح أحكام

من المفاهيم المغلوطة والخاطئة حول ولاية الرجل على المرأة (القيمة) خلـقـلـ كـثـيرـينـ منـ الرـجـالـ يـظـلـمـونـ المـرـأـةـ وـيـقـيـدـونـ حـرـيـتـهـاـ وـيـنـقـصـونـ حـقـوقـهـاـ.ـ وهوـ ماـ دـفـعـ مـجـمـوعـةـ منـ النـسـاءـ النـاشـطـاتـ إـلـىـ المـطـالـبـةـ بـتـقـيـيدـ الـوـلـاـيـةـ الـمـطـلـقـةـ لـلـرـجـلـ عـلـىـ الـمـرـأـةـ،ـ خـصـوصـاـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـاشـتـرـاطـ موـافـقـتـهـ عـلـىـ بـعـضـ الـمـسـائـلـ،ـ مـثـلـ الـتـعـلـيمـ وـالـعـمـلـ وـالـتـنـقـلـ وـالـعـلـاجـ،ـ بلـ اـمـتـدـ الـاـمـرـ اـحـيـاـنـاـ إـلـىـ زـيـارـةـ الـاـهـلـ،ـ اوـ مـقـاطـعـتـهـمـ،ـ فـمـاـذـ يـقـولـ عـلـمـاءـ الـدـينـ عـنـ وـلـاـيـةـ الرـجـلـ عـلـىـ الـمـرـأـةـ؟ـ وـهـلـ هـيـ مـطـلـقـةـ أـمـ لـهـاـ ضـوـابـطـهـاـ؟ـ وـهـلـ تـصـبـحـ الـوـلـاـيـةـ أـحـيـاـنـاـ حـقـاـ يـرـادـ بـهـ باـطـلـ ضـدـ الـمـرـأـةـ؟ـ شـواـطـئـ اـسـتـمـعـتـ إـلـىـ عـيـنةـ مـنـ النـسـاءـ وـالـخـتـصـيـنـ بـهـذـاـ الـجـالـ..ـ





الشريعة جعلت الولاية للرجل على المرأة ومنحته حق القوامة عليها. لأن هذا متسق مع فطرة الله تعالى في خلقه. حيث جعل الرجل راعياً للمرأة قائماً على شؤونها من خلال ولايته عليها. وليس هذا أمراً محل نزاع أو جدال. وإنما الأفضل أن يكون موقف الجميع «سمعنا وأطعنا» لقول الله تعالى: «هَمَّا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةً إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أُمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيرَةُ مِنْ أُمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِي اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُّبِينًا» آية ٣٦ سورة الأحزاب.

وأوضح الشيخ الاسدي. أن فطرة الله التي فطر عليها المرأة تُحب أن يرعاها الرجل وبباشر شؤونها ولا تكون مستقلة عنه. لأنه الأكثر تأنياً وعقلانية وذكراً في انفعالاته وأفعاله وعواطفه. على عكس المرأة التي تغلب عليها العاطفة. لكن المشكلة أن بعض النساء الآن تأثرن بالأفكار الغربية الوافدة عن التحرر والاستقلال الكامل للمرأة عن الرجل. ورفض أي ولاية له عليها.

وأنهى الشيخ الاسدي كلامه بالتأكيد أن المطالبة بإسقاط ولاية الرجل على المرأة. أو تخ吉يمها والحد منها. أمر مرفوض شرعاً. وسيزيد المشكلات الأسرية ويضاعف حالات الطلاق. ويزيد العنوسية. ولهذا فإن هذه المطالبات النسائية بالحد من ولاية الرجل ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب.

### **(مفاهيم خاطئة)**

أوضح السيد جواد علي أنه من المؤسف أن هناك بعض المفاهيم الخاطئة والمغلوطة عن حق الولاية للرجل على المرأة. إلى درجة أن كل من ينظر في واقعنا سيجد أن كثيراً من الرجال قد أساووا استخدام حقوقهم في الولاية. متعللاً في ذلك بالنصوص الشرعية التي يتم تأويتها لخدمة أعراف ظالمة للمرأة. مع اعترافنا بأن الإسلام يقر العرف أو التقاليد ما لم خلل حراماً أو حرم حلالاً. وحذر علي من قهر النساء في أي مجتمع باسم الولاية. التي وضع لها الفقهاء في مختلف العصور ضوابط شرعية لمنع خولها إلى وسيلة للظلم. لأنه من المفترض أنها وسيلة رفق ورعاية بالمرأة في الأمور التي ليس لها بها علم.

### **(مطالبات مشروعة)**

طالبت السيدة احلام عباس رجال الدين وكذلك ناشطات المجتمع المدني وخبراء القانون وصناع القرار في العراق إلى الجلوس سوياً ومناقشة كل ما يتعلق بأمر ولاية الرجل على المرأة. وما هو في صالح الاستقرار الأسري والمجتمع يتم إقراره. وما يتسبب في ضرر بالمرأة في مختلف مراحل حياتها يتم تغييره.

### **(الحذر من الأفكار المستوردة)**

يقول الشيخ علي الاسدي: «إن

لها حقوق وعليها واجبات. ولا يجوز ظلمها والجحود عليها أو منعها حقاً من حقوقها باسم ولاية الرجل عليها. فهو ظلم يرفضه الدين الذي جاء لإنصافها من «الجاهلية الذكورية» التي أوصلت أبناء الجاهلية قبل الإسلام إلى وأدها حية وقتلها معنوياً أو امتهانها إذا أبقاها على قيد الحياة.

### **(خير الرجال)**

وترفض الدكتورة امال البطاط الناشطة في مجال حقوق الإنسان أن تتحوّل العادات والتقاليد الخالفة للشرع إلى قيد على المرأة باسم الدين. وهو من ظلمها بريء. حيث وصف رسول الله صلى الله عليه واله نفسه في علاقته بأهل بيته. وخاصة زوجاته. فقال: «خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي».

وقالت الدكتورة امال: «أساند المطالب العادلة للمرأة طالما أنها من قبيل المريات والحقوق التي لا تتعارض مع صحيح الدين. لأن الإسلام جاء ومعه الكرامة والعزّة والشرف والتقدير للمرأة. سواء كانت أمّاً أو ابنة أو أختاً أو زوجة. فأمرها يكفل حقوقها ويحميها من الآخرين. ودعت الدكتورة امال صناع القرار في العراق. إلى تقديم نموذج مشرف للعالم في رعاية النساء ورفع أي ظلم عليهن. فهذه أفضل دعوة عملية لنساء العالم للدخول في الإسلام بدلاً من ظلمها باسم الدين.

# مالك رميس مدرس مصافي الجنوبي لـ (شواطئ) البني التحتية هي أساس تطوير الرياضة في العراق

عزيز البزوني

عملت مدرباً مساعداً في عام ٢٠٠١ لنادي مصافي الجنوبي مع الكابتن محمد خضرير وكان النادي حديث التأسيس ويلاعب في دوري الدرجة الثالثة وانتقلنا به إلى دوري الدرجة الثانية وفي عام ٢٠٠٨ عملت مدرباً مساعداً للكابتن حسين محمد وانتقلنا بالفريق إلى دوري الدرجة الأولى وحصلنا على المركز الأول حتى تصعدنا للمباراة المؤهلة للدوري الممتاز أمام نفط ميسان وأقيمت في مدينة الخالص بعد ماراثون طوبل من المباريات.

\*كيف ترى مستوى النادي اليوم من ناحية التجهيزات الرياضية والدعم المعنوي والمادي من الجهات ذات العلاقة هل ترقى إلى مستوى الطموح؟

بما اننا نادي مؤسسي فالدعم المعنوي والمالي ضعيف جداً لعدم وجود الكفاءات الرياضية ذو الخبرة الادارية وعدم التعاون الجدي من قبل مسؤولي الشركة أصحاب القرارات ولا توجد مقارنه بيننا وبين الاندية النافطة الاخري أمثال (نادي النفط بغداد ، نادي مصافي الوسط ، نادي نفط الجنوب ، نادي نفط ميسان .. للدعم المالي الموجود لديهم).

\* اختيار اللاعبين هي مناطق المدرب على أي أساس يتم اختيار الكفاءات أم هنالك تدخل في عملية الاختيار من قبل الادارة العليا؟

النادي لا يملك عقود للاعبين واعتماده بشكل كبير على لاعبي الشركة مع بعض الإضافات البسيطة وانت تعلم اليوم الكرة أصبحت احتراف وعقود خيالية ونحن نملك عدد جيد من اللاعبين ولكن دون المستوى المطلوب مع اننا مقبلين على تصفيات دوري الدرجة الأولى.

\* اللاعبون يشكون من انعدام ملعب خاص بالفريق كيف يمكن للنادي من تحقيق انجازات في ظل انعدام المنشآت الرياضية وهذا انعكاسه يكون سلبي على المدرب في تحقيق نتائج ايجابية؟

البني التحتية هي أساس تطوير حال الرياضة في العراق ونادينا من الاندية التي مرت بمشاكل كثيرة أدت إلى إلغائه ولكن بعد جهود تمت عودة النادي وهنالك ميزانيه خاصة للنادي في برنامجه الجديد وإرساء مناقصة مشروع الملعب التابع للنادي

\* كيف يمكن باعتبارك مدرب للنادي من تطوير وتحسين أداء الفريق والارتقاء به إلى مصافي الدرجة الممتازة؟

انطلق لاعباً في الفرق الشعبية ثم تدرج في ناشئة وشباب الميناء عام ١٩٨٩ ثم مثل منتخب البصرة والتربيه للشباب حتى اصبح لاعباً للفريق الاول بنادي الميناء عام ١٩٩٠ - ١٩٩١ حت اشرف المدرب رزاق احمد ثم التحق بنادي نفط الجنوب لخمس مواسم (الرميلة سابقاً) ، عمل مساعد مدرب نادي مصافي الجنوبي في اعوام ٢٠٠١ و ٢٠٠٨ و تأهل مع النادي إلى الدوري الممتاز ، حاصل على شهادة (C) التدريبية ودخل بعض الدورات التطويرية في مجال التدريب في العراق، خبرته واطلاعه وعلاقته الجيدة مع اللاعبين اهلته ليكون مدرباً لنادي مصافي الجنوبي رغم الظروف الصعبة التي يمر بها النادي من انعدام المنشآت الرياضية والدعم المالي الا انه اصر على مواصلة مشواره في تحقيق النجاح مع الفريق لنتعرف على الكابتن مالك رميس مدرب نادي مصافي الجنوبي لكرة القدم من خلال هذا اللقاء الذي اجريناه معه:

\* مهنة التدريب من المهن المتعبة ويتحمل المدرب الحصة الاكبر في الفشل او النجاح كيف تم اختيارك كمدرب لنادي مصافي الجنوبي



الحرص والاندفاع في تحقيق ما يصبوون له ، اما الاستقطاب فعند توفر المنشئات الرياضية والميزانية سوف يكون لكل حادث حدث.

\* كيف يمكن تطوير قدرتك التدريبية وهل هنالك برنامج تدريبي من خلال دورات محلية او حتى معايشة مع مدربين محليين لديهم خبرة من اجل زيادة الخبرة ؟  
حصلت على شهادة (C) التدريبية ودخلت بعض الدورات التدريبية التطويرية في العراق وكل انسان يطمح للوصول نحو الافضل.

\* كيف ترى واقع الرياضة اليوم في العراق وهل سوف ينجح الدوري العراقي من خلال هذا النظام وهل منتخبنا الوطني قادر على تحقيق الإنجاز في خليجي ٢٢ ؟

التخطي الموجود في منظومة الاتحاد العراقي وعدم وجود اي تخطيط او برنامج يجعل كرة القدم في خطر، النظام الحالي للدوري الممتاز هو الأنسب للظروف الحالية بالبلد يكتمل ولكن بعد معاناة.

\* كلمة اخيرة توجهها للاعبين النادي والادارة والى جمهوركم ؟

شكري وامتناني لكم ومحبوداتكم في خدمة الرياضة والرياضيين وأرجو منكم ان يكون لكم دور في إعادة الكرة كما كانت في عهدها السابق، الاهتمام ببناء المنشئات الرياضية ووضع خطط مستقبليه والاهتمام بالفئات العمرية.

نحن خضنا جزءاً الدوري الممتاز ولكن كانت ظروف كثيرة أطاحت بالفريق منها اللعب في المنطقة الشمالية ولم نلعب اي مباراة في محافظة البصرة وقلة خبرة الفريق بالدوري الممتاز مع عدم وجود مقومات تستدعي وجود الفريق بالدوري الممتاز مع الفرق الكبيره ولكن ضمن هذه الامكانيه المحدوده والبساطه تغلبنا على فريق القوة الجويه العريق ونادي الرمادي في ملعبه وتعادلنا مع فريق صلاح الدين في تكريت وفريق مصافي الوسط في ملعبه وخسارتنا من الزوراء وبغداد بهدف مع اتنا واجهنا فرق كبيره ولها باع طويل في الدوري.

\* ماهي طموحات وططلعات وبرامج وخطط المدرب مالك رميس للمرحلة المقبلة ؟  
بالرغم اتنا نعمل في مجال التدريب ولكن بعد حل الهيئة الاداريه للنادي نتحمّل عبء العمل الإداري ايضاً، طموحنا اعادة النادي الى دوري الدرجة الممتاز برغم صعوبة المهمة.  
\* ماهي الاسباب التي أدت الى حل الهيئة الادارية للنادي وما تأثيرها على أداء النادي ؟  
كثرة المشاكل وعدم كفاءة اعضاء الهيئة الادارية بالنهوض بواقع النادي.

\* هل صنوف النادي مكتملة في جميع المراكز وهل في نيتكم استقطاب لاعبين اكثراً خبرة محلية او حتى أجنبية في المستقبل مع توفر الميزانية الكافية ؟  
في الوقت الحاضر نلعب بالمكان واللاعبين الموجودين لديهم



# كيفية الحفاظ على اللياقة البدنية في جميع المراحل العمرية

الدكتور قصي صالح مال الله  
كلية التربية الرياضية

حيث يقول الدكتور إبريك سمموول التخصص الأميركي في طب الأطفال إن اللياقة البدنية هي مفهوم راشد (للبالغين) حيث إن الأجسام الصغيرة غير قادرة على التمرينات المعززة الالزامية لتحسين صحة الأوعية القلبية والقوة والمرنة ومن وجهة النظر النفسية. فإن تقديم تمرين أكثر

رسمية من الممكن أن يؤدي إلى نتيجة عكسية فالطفل الذي يدفع إلى ممارسة كرة القدم أو ممارسة تمرين الأكروبات في سن الثالثة أو الرابعة من المفترض أن يمل تلك الرياضات بمرور الوقت حتى يتخلص عنها في سن العاشرة من عمره من ١٨ / ٥ عاماً إنه وقت التغيرات الهرمونية، والنمو السريع - فأنباء فترة المراهقة ينمو الأولاد بعدل ٩ (سم) في الطول في العام الواحد، بينما ينمو طول الفتاة بعدل ٨ (سم) ويبداً نمو الفتيات مبكراً، حيث تنمو أجسامهن بشكل أسرع عندما يبلغن سن ١٢ و ١٣ من أعمارهن، حيث ينتهي تدفق النمو لديهن في سن ١٨ من أعمارهن، بينما يحتاج الأولاد إلى عامين آخرين من أجل اكتمال النمو في سن العشرين إن خوبل ممارسة التمرينات الرياضية إلى عادة يعزز النمو الطبيعي ويساعد في الحماية من السمنة في مرحلة البلوغ.

طول مدة ممارسة التمرينات .. إن الأطفال من سن ٥ حتى سن المراهقة في ١٨ يجب أن يمارسوا الرياضة بحد أدنى ساعة من الممارسة المتوسطة الكثافة (التي تعمل على زيادة التنفس ولكن لا جهدهم) في اليوم وفق ما جاء في دراسات علمية، وكما كان هناك ممارسة للتمرينات الرياضية خلال هذه السن كلما خضنت صحة الطفل كما يقول البروفيسور كين فوكس، أستاذ علم وظائف الأعضاء في قسم علوم الصحة والرياضة في جامعة بريستول.

فيجب على الأطفال أن يؤدوا ساعة أخرى من التمرين النشط (أي تمرين يجعلهم غير مستمرين في

أجمعـت الـدرـاسـاتـ الـعـلـمـيـةـ وـالـمـارـسـاتـ الـعـلـمـيـةـ أـنـ مـارـسـةـ التـمـرـينـاتـ الـرـياـضـيـةـ تـشـكـلـ حـجـرـ الـزاـوـيـةـ فـيـ الحـفـاظـ عـلـىـ الصـحـةـ لـلـجـمـيـعـ.ـ وـيـسـتـوـيـ فـيـ ذـلـكـ الرـجـالـ وـالـنـسـاءـ شـيـوـخـاـ أوـ شـبـابـاـ أوـ أـطـفـالـ.ـ فـيـ إـضـافـةـ إـلـىـ الـغـذـاءـ الـصـحـيـ الـمـتـواـزـنـ.ـ تـعـدـ الـرـياـضـةـ الـمـفـتـاحـ الـسـحـرـيـ لـلـحـصـولـ عـلـىـ الـقـوـمـ الـمـشـوـقـ الـذـيـ يـعـبـرـ عـنـ لـيـاقـةـ بـدـنـيـةـ جـيـدةـ وـحـالـةـ صـحـيـةـ مـتـواـزـنـةـ.ـ وـعـلـىـ الرـغـمـ مـنـ أـهـمـيـةـ مـارـسـةـ التـمـرـينـاتـ الـرـياـضـيـةـ بـاـنـتـظـامـ،ـ إـلـاـ أـنـهـ مـنـ مـهـمـ أـيـضـاـ مـعـرـفـةـ الـمـدـةـ الـتـيـ يـنـبـغـيـ اـسـتـغـرـاقـهـ فـيـ مـارـسـةـ التـمـرـينـاتـ الـرـياـضـيـةـ.ـ وـأـنـوـاعـ التـمـرـينـاتـ الـرـياـضـيـةـ الـلـازـمـةـ الـتـيـ يـنـبـغـيـ اـتـبـاعـهـاـ فـيـ الـمـراـحـلـ الـعـمـرـيـةـ الـمـخـلـفـةـ.ـ صـحـيـفـةـ الـدـيـلـيـ مـيـلـ الـبـرـيـطـانـيـ اـسـتـعـانـتـ بـخـبـرـاءـ فـيـ الـطـبـ وـالـرـياـضـةـ لـيـقـدـمـواـ خـلـاـصـةـ جـارـبـهـمـ وـخـبـرـاتـهـمـ حـوـلـ مـاـ يـحـدـثـ فـيـ الـجـسـمـ فـيـ كـلـ مـرـحـلـةـ عـمـرـيـةـ.ـ مـنـ ٥ـ /ـ ١ـ ٥ـ أـعـوـامـ يـنـمـوـ الـأـطـفـالـ فـيـ هـذـهـ السـنـ بـشـكـلـ سـرـيعـ.ـ وـقـدـ أـظـهـرـتـ دـرـاسـةـ أـجـرـيـتـ فـيـ جـامـعـةـ مـيـرـلـانـدـ فـيـ قـسـمـ الـأـطـفـالـ أـنـ عـلـيـهـ الـزـحـفـ وـالـشـيـ فـيـ الـطـرـيـقـةـ الـمـثـلـىـ لـلـأـطـفـالـ الرـضـعـ وـالـأـطـفـالـ مـاـ بـيـنـ الـسـنـ الـأـوـلـىـ وـالـثـانـيـةـ مـنـ أـجـلـ اـسـتـخـدـمـ مـجـمـوـعـاتـ مـنـ الـعـضـلـاتـ فـيـ التـمـرـينـاتـ مـدـةـ مـارـسـةـ التـمـرـينـاتـ ..ـ يـجـبـ أـلـاـ تـزـيدـ عـنـ ١ـ٥ـ دـقـيقـةـ فـيـ شـكـلـ تـمـرـينـ منـظـمـ مـثـلـ

لـعـبـ كـرـةـ الـقـدـمـ أـوـ رـمـيـ الـكـرـةـ أـوـ السـبـاحـةـ كـلـ يـوـمـ نـوـعـ التـمـرـينـاتـ ..ـ الـأـطـفـالـ الـمـوـالـيـدـ الصـفـارـ لـدـيـهـمـ رـغـبـةـ فـطـرـيـةـ فـيـ التـسـلـقـ وـالـجـريـ وـالـقـفـزـ وـالـتـنـقـلـ كـمـاـ يـقـولـ الـبـرـوفـيـسـورـ كـرـيـجـ وـبـلـيـامـزـ الـمـدـيرـ الـمـسـاعـدـ لـمـرـكـزـ أـبـحـاثـ رـياـضـةـ وـصـحـةـ الـأـطـفـالـ فـيـ جـامـعـةـ اـكـسـتـرـ كـمـاـ أـضـافـ أـنـ إـعـطـاءـ الـأـطـفـالـ الـفـرـصـةـ وـتـشـجـعـهـمـ عـلـىـ هـذـهـ الـأـعـمـالـ هـوـ الـخـطـوـةـ الـمـثـلـىـ لـتـوـجـيـهـهـمـ نـحـوـ تـحـقـيقـ الـلـيـاقـةـ الـبـدـنـيـ طـوـالـ حـيـاتـهـمـ فـاـلـتـدـرـيـبـاتـ الـمـنـظـمـةـ لـلـطـفـلـ فـيـمـاـ بـيـنـ الـسـنـ الـأـوـلـىـ وـالـثـانـيـةـ مـنـ عـمـرـهـ مـثـلـ الـأـكـرـوبـاـتـ وـالـيـوـجـاـ وـالـكـرـةـ الصـغـيـرـةـ مـتـاحـةـ وـلـكـنـهـاـ غـيـرـ ضـرـورـيـةـ

الفشل في أن تكون نشطاً من الممكن أن يؤدي إلى خرق تزايد مستمر في وزن الجسم يصعب التخلص منه كلما تقدمت في العمر. كما أن كثافة العظام تتزايد فيما بين عمر ٢٥ إلى ٣٥ عاماً، وتصل كتلة العضلات إلى نهاية نموها في حوالي الخامسة والعشرين من عمر الشخص. وهذا يعني أنه يجب عليك أن تجد أنه من السهل في هذه السن أكثر من أي عمر آخر أن تحافظ على انسجام العضلات ونحالتها ورشاقة جسده وتناسقه بشكل عام. زمن ممارسة التمارين الرياضية .. على الأقل ٣٠ دقيقة من الممارسة الرياضية المعتدلة خمس مرات أو أكثر خلال الأسبوع وفق ما أوصت به الدراسات العلمية، ولكن هذه الممارسة تعد شيئاً قليلاً من أجل الحفاظ على الصحة (هي الحد الأدنى).

ويجب عليك أن تحاول أن تدخل أيضاً في تدريبات خاصة على الأقل ثلاثة جلسات لمدة ساعة من التمارين الحيوية (التي تجعل قلبك ورئيتك يعملان بشكل أكفاء) كل أسبوع.

كما أنه يتوجب عليك أيضاً أن تتدرب على حمل الأثقال وتمرينات المرونة من أجل الحفاظ على كثافة العظام. فحمل الأثقال يعني تحريك جسمك على السطح مثلاً تفعل في الجري والسير بنشاط أو الإشراك في فصل تدريب على ألعاب الأكروبات. فهذا يضع شدًّا على عضلاتك وأوتارها مما يساعد على بناء قوتها.

الخلوس). نوع التمارين .. بدءاً من سن الخامسة وحتى سن العاشرة ما تزال العظام غير مكتملة النمو. لهذا فإن التمارين المكثفة (مثل التدرب على رفع الأثقال) ليست مناسبة ولكن النشاط المعتدل مثل الجري أو السباحة أو ركوب الدراجة تعزز النمو الطبيعي وتزيل سمنة الطفولة حيث يمكن أن تشتري للأطفال العاباً رياضية مثل حبال القفز وشبكة لعب السلة ومضارب لعبة التنس أو تنسي الطاولة مثلاً فبالإضافة إلى ركوب الدراجات والجري، فإن الأولاد من سن عشر سنوات وحتى الثامنة عشرة يجب أن يتم تشجيعهم للقيام بمارسة الرياضات التنافسية كما أن الرياضة المدرسية مهمة أيضاً. حيث يجب على الحكومات أن تضع أهدافاً لزيادة المشاركة في ممارسة الرياضة بوساطة الفئات العمرية بدءاً من خمس سنوات وحتى ستة عشر عاماً لمدة ساعتين على الأقل أسبوعياً.

وإذا كانت مدرسة ابنك لا تتبع هذا النظام، فيجب أن تضيف أنت بعض الأنشطة المنهجية الرياضية. ويجب أن تكون أنت مثلاً جيداً لذلك، حيث إن الدراسات أثبتت أنه كلما كان الوالدان نشيطين كلما كان أطفالهم أكثر نشاطاً أيضاً من ٣٠ / ١٨ عاماً يعدها هو أسهل سن للحفاظ على وزن صحي للجسم لأن معدل التمثيل الغذائي يكون في أعلى كفاءة له. حيث يستطيع الجسم أن يحرق سعرات حرارية أكثر سواء في وقت الراحة أو أثناء العمل. ومع أن



# فيسبوك يتيح مزيداً من التحكم بطريقة عرض التشورات

أعلنت شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك عن طرحها لزيارات جديدة تتيح للمُستخدم مزيداً من التحكم في التشورات التي يفضل رؤيتها على صفحته الرئيسية، بالإضافة إلى إمكانية اختيار عدم مشاهدة الأخبار التي لا يرغب بها. وتتضمن إعدادات صفحة آخر الأخبار News Feed قائمة بأبرز الصفحات والمجموعات والأشخاص التي ظهرت للمُستخدم خلال الأيام السبعة الماضية. ويستطيع المستخدم تصفية العرض بحسب الأشخاص، المجموعات والصفحات أو رؤيتها جميّعاً ضمن القائمة. كما يمكن للمُستخدم إلغاء المتابعة مباشرةً من هذا القسم، بالإضافة إلى مشاهدة الصفحات التي قام بالغاء متابعتها واختيار متابعتها مرة أخرى. كما يمكن من خلال الضغط على السهم الصغير الموجود في أعلى الجهة اليمنى للمنشور اختيار إظهار تائج أقل من الصفحة أو الشخص بالإضافة إلى خيار إخفاء التحديثات منها الموجود مسبقاً. يذكر بأن طريقة العرض الافتراضية للمنشورات في فيسبوك، تتضمن عرض التحديثات التي يعتقد فيسبوك أنها أكثر أهمية بالنسبة للمُستخدم، وذلك بحسب عدة عوامل مثل الأشخاص الذين يتفاعل معهم المستخدم بشكل أكبر أو عدد الإعجابات والتعليقات التي حظي بها المنشورات. ويُقدم فيسبوك خياراً آخر يتيح عرض المنشورات بحسب ترتيبها الزمني، لكن التحديثات الجديدة التي أدخلتها شبكة التواصل الاجتماعي تتيح للمُستخدم الاستمرار بعرض المنشورات بحسب أهميتها وليس ترتيبها الزمني، لكن مع السماح بزيادة من التحكم بالأشياء التي يرغب المستخدم برؤيتها.

مايكروسوفت نظرة سريعة لـ"شايدر ضيف" البصري أثناء النجاح في المدى



يعانون من فقدان البصر قاموا باختبار السماعة إنها منحت شعوراً أكثر بالأمان وثقة في ارتدائه. وجاء فكرة السماعة، التي جرى تصميمها بالتعاون مع مركز "فيوتشر سينيتي كاتابولت" Future Cities Catapult ومنظمة "جайд دوجز" Guide Dogs ومنظمة "جайд دوجز" Guide Dogs البريطانية. من أحد موظفي شركة مايكروسوفت وقال متحدث باسم مايكروسوفت الكثير من المعلومات التي تأتي من نظام تحديد المواقع GPS والخرائط المشرورة في السحابة توفر قدر إن لم يكن أكثر ما توفره المنارات.

ضعف البصر المسجلين في المملكة المتحدة، تقول المنظمة إن ١٨٠,٠٠٠ منهم يخرجون نادراً إلى الشارع أو لا يخرجون أبداً. وسماعة الأذن هذه نسخة معدلة من واحدة متوفرة بالفعل في السوق يستخدمها راكبو الدراجات، وهي تتوافق في الجهة الأمامية من الأذن حتى لا تطغى على حركة المرور والضوضاء البيئية. ويجري الصوت من خلال عظام الفك لتقوم السماعة بتزويد سلسلة من الأوصاف اللفظية وغير اللفظية. وقال خمسة من ثمانية أشخاص

طورت شركة مايكروسوفت سماعة أذن يمكنها التحدث مع ضعيفي البصر لإرشادهم أثناء حوالهم في المدن. وتعمل السماعة مع نظام التشغيل ويندوز فون التابع للشركة. وتستخدم بيانات الواقع واللاحقة مع شبكة من المعلومات الإرشادية الخاصة بالواقع الحضري لوصف الطرق. وقالت جمعية جайд دوجز الخيرية البريطانية، التي ساعدت في تطوير التقنية. إن هذه السماعات قد ساعدت في تحسين حياة الكثيرين. فمن بين المليوني

# واتساب يحصل على تحدث ليخبر المستخدم متى تمت قراءة رسالته

أطلقت خدمة واتساب المملوكة من قبل شركة فيس بوك خدمةً جديدةً لتطبيقها الخاص بأنظمة تشغيل أندرويد ويندوز فون و iOS والذي يجلب معه ميزة إضافية جديدة. الهدف منها تسهيل معرفة متى تم تلقي أو قراءة الرسالة المرسلة من قبل الطرف الآخر. هذه الميزة الجديدة كانت تقتصر سابقاً على علامة "صح" رمادي اللون يتم وضعهم بجانب الرسالة في حال كان الطرف المستلم قد قرأها أو شاهدها أو استلمها على الأقل. فيما تقتصر على علامة واحدة في حال تم إرسالها من طرف المرسل. أما الآن فقد أصبح بإمكان المرسل الضغط المطول على الرسالة. ومن ثم الضغط على رمز لينتقل إلى صفحة تدعى معلومات الرسالة Message Info. والتي تخبره بالتفصيل متى وصلت رسالته ومتى تم قراءتها أو تشغيلها في حال كانت مقطعاً صوتياً. كما أصبحت علامة

الصح تتحول إلى اللون الأزرق لتأكيد قراءة الرسالة من قبل المستلم. فيما تعني العلامة الواحدة باللون الرمادي بأن الرسالة قد أرسلت. واثنتين باللون الرمادي تعني بأن الرسالة قد وصلت للمستلم. وقد قامت خدمة "واتساب" بتعديل صفحة الأسئلة والأجوبة الخاصة

بميزة معرفة استلام الرسالة أو قراءتها. وأضافت عليها المعلومات الجديدة الخاصة بصفحة Message Info. والتي تعمل مع المحادثات الخاصة بالأفراد والجماعات

ذلك. ويعتقد البعض بأن هذه الميزة تسرب منه حق التجاهل أو تأجيل الرد على الرسائل الواردة إليه. فيما يجدها البعض الآخر إضافة

مفيدة ومميزة لتطبيق التراسل الفوري صاحب القاعدة الجماهيرية الأكبر. للحصول على الميزة الجديدة لا بد من

تحديث تطبيق "واتساب" لنسخته الأخيرة التي تم إطلاقها على متجر جوجل بلاي وكذلك على

متجر ويندوز فون. ومن المفترض أن يتم إطلاقها على متجر آبل للتطبيقات خلال الساعات أو الأيام القليلة القادمة.

مايكروسوفت تتيح كافة مزايا تطبيقات "أوفيس" المحمولة مجاناً للمستخدمين

وذلك من خلال توفير تطبيقات "أوفيس" على حاسبات "آيياد". والتي جذبت نحو ٤٠ مليون مستخدم. وعن طريق تنزيل التطبيق مجاناً. كان بإمكان المستخدمين قراءة مستندات "أوفيس" في تطبيقات "ورود" و "إكسيل". و "بورويينت". مع وجوب دفع اشتراك يبدأ بـ ٧ دولارات شهرياً. بغية التمكّن من إنشاء أو تحرير هذه المستندات. وابتداءً من اليوم الخميس أصبح كل ذلك متاحاً مجاناً. وأعلنت "مايكروسوفت" الخميس أيضاً عن إطلاق تطبيقات "ورود" و "إكسيل" و "بورويينت" لهواتف "آيفون" لأول مرة. وطرح نسخة خالية من تلك التطبيقات على الحاسوب اللوحي العاملة بنظام التشغيل "أندرويد". على أن يجري إطلاق النسخة النهائية مطلع العام المقبل. ولم تقم شركة "مايكروسوفت" إلى الآن بإطلاق نسخة لسيمة كاملة من تطبيقات "أوفيس" لنظام التشغيل "ويندوز". ولكنها أكّدت إلى أنه سيتم إصدارها مع نظام "ويندوز ١٠" في وقت ما من العام المقبل.

قالت شركة "مايكروسوفت" إن مستخدمي حزمتها المكتبية "أوفيس" على الحاسوب اللوحي "آيياد" التابع لشركة "آبل" أصبحوا قادرين على إنشاء وتحرير المستندات مجاناً بدلاً من الدفع للحصول على اشتراك. وذلك في مسعى منها لجذب المزيد من المستخدمين. وتعد هذه الخطوة الأخيرة من استراتيجية "مايكروسوفت" الجديدة والرامية إلى جذب المستخدمين إلى خدماتها بغض النظر عن الجهاز أو نظام التشغيل بدلاً من خسارتهم لصالح البديل الجاهية أو الرخيصة. والاستراتيجية الجديدة. التي يقودها المدير التنفيذي الجديد ساتيا ناديلاء. اعتراف ضمني من الشركة بأن هيمنة نظام "ويندوز" وحزمة "أوفيس" على أجهزة الحاسوب الشخصي لم تنتقل إلى قطاع الأجهزة المحمولة سريع النمو. والذي تسيطر عليه هواتف وحواسيب "آبل" والأجهزة العاملة بنظام التشغيل "أندرويد". وكانت أول خطوة رئيسية اتخذها ناديلاء في هذا الاتجاه بعد توليه إدارة "مايكروسوفت" في شهر شباط/فبراير الماضي.

- \* هل تعلم ان اطول سلسله جبليه تقع في المحيط الاطلسي
- \* هل تعلم ان معنى اسم ((ليبيا)) ؟؟؟ تعني ((بلاد السمر))
- \* هل تعلم ان جزر هاواي كانت تعرف بأسم جزر ((الساندويش))
- \* هل تعلم ان نصف وزن جسم الانسان مكون من الماء
- \* هل تعلم ان دقات القلب في الصباح اسرع منها في المساء
- \* هل تعلم ان السمك يستمر في النمو دون توقف حتى اخر يوم في عمره
- \* هل تعلم أن لسان القط سلاحه الطبيعي الدائم فهو ملوء بجدد تفرز سائلاً مطهراً ويعمد القط إلى جرحه فيلحسه عدة مرات حتى يلتئم.
- \* هل تعلم أن ذوو الزهو في الحيوانات ثلاثة : الفرس والديك والطاووس
- \* هل تعلم أن ذوو حدة السمع ثلاثة : الكلب والحمار والخلد.



## الغاز

- ١- ما هي المدينة التي لا يطحن فيها الطحين ولا يموت فيها ميت؟
- ٢- شيء موجود في السماء إذا أضفت إليه حرفأ أصبح في الأرض؟
- ٣- ما هو الشيء الذي يكسو الناس وهو عار؟
- ٤- ما هو الشخص الذي يتمنى أن يكون اعور؟
- ٥- ما هو الشيء الذي يتتسخ كلما أبيض لونه؟
- ٦- ما هو الشيء الذي ترميه كلما احتجت إليه؟

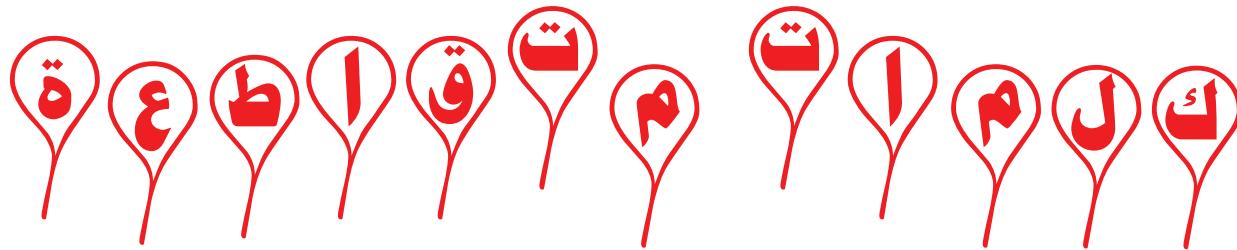
حل الغاز العدد السادس ١- حرف النون ٢- كل الشهور ٣- الملح ٤- المقص ٥- النقطة

## واجه المصاعب في بداياتها ... لتكون أقوى



وقف رجل يشاهد فراشة تحاول الخروج من شرنيقتها. وكانت تصارع للخروج ثم توقفت فجأة وكأنها تعبت، فأشفق عليها فقص غشاء الشرنقة قليلاً ! ليساعدها على الخروج .. وفعلاً خرجت الفراشة لكنها سقطت لأنها كانت ضعيفة لا تستطيع الطيران كونه أخرجها قبل أن يكتمل نمو أجنبتها.....

(ومغزى القصة : أنتا تحتاج.. لمواجهة الصراعات في حياتنا.. خصوصاً في بدايتها لنكون.. أقوى.. وقدرلين على تحمل أعباء الحياة دون تدخل من أحد وإنما إصبعنا ضعفاء عاجزين !!



## الكلمات الalfية :

- ١ - جغرافي عربي رسم أول خريطة لنابع النيل - ٢ - حساب روسي شهر (١٨٥٩/١٧٩٣) - ٣ - مسلسل تلفزيوني لهند أبي اللمع - ٤ - من الطيور - حرب دامت ٤٠ سنة - ٥ - علامة موسيقية - من ضواحي دمشق - نشف - ٦ - الإسم الأول لأحد المتصوفين في لبنان - يبذل جهداً - ٧ - نهر «مبعترة» - في الجسم - ٨ - فيزيائي إنجليزي نال جائزة نوبل عام ١٩٥١ - لزم - ٩ - شاعر عباسى .

## الكلمات العمودية :

- ١ - رئيس وزراء أوروبي قضى بصورة مفجعة - ٢ - ولاية أميركية - ٣ - رفض - عكسها عائلة لرئيس حكومة لبناني سابق - ٤ - خبطة أستعراض عالمية - مرتف بسيط - ٥ - غزال - كسب - ٦ - عكسها حرف جر - تنقل بواسطة الرسائل - ٧ - حرف مكرر - أسجل - ٨ - عكسها أداة نصب - وجوم - بئر طبيعي - ٩ - فنان عربي راحل .

٠٩	٠٨	٠٧	٠٦	٠٥	٠٤	٠٣	٠٢	٠١	
							٠١		
							٠٢		
							٠٣		
							٠٤		
							٠٥		
							٠٦		
							٠٧		
							٠٨		
							٠٩		

### برج القوس

في الوقت الحالي، أنت تعامل بصورة جيدة من خلال الفريق، وأنت مستمتع بذلك أيضاً. حافظ على بيئة العمل المخلقة هذه لأن كل منكم سوف يتحقق أهدافه الشخصية أسرع إذا تكافتم معاً. حتى في حياتك الشخصية سسوف تشعر أكثر بالراحة في مجموعة عما إذا كنت وحدك.

### برج الجدي

يسهل الونقة في كل ماجت بحريته وإثباته. ولكن هكذا أيضاً تتصدأ الأشياء. حاول اكتشاف مداخل جديدة لتحقيق النجاح. هؤلاء الذين يحيطون بك سوف يتفاعلون بياجائية وسوف يعرضون المساعدة في حالة وجود بداية جديدة.

### برج الدلو

مهاراتك التنظيمية والاجتماعية قوية على غير العادة. فيجب أن تستغل ذلك للسيطرة على الأمور. سوف تنجح في العمل خارجه، حتى في حياتك الشخصية. سوف ينبع عن نظرتك الدافئة للأمور الكثير من الفوائد. سوف يقدرك الناس ويعاملونك بمحنة. فكر في إعادة بعض من هذه الأمور.

### برج الحوت

استعد لكل ما هو غير متوقع. فاللافاجات السارة في انتظارك. فوق ذلك، شريك حياتك يحتفظ بشيء خاص لك، ولكن لا يجعل توقعاتك ترتفع أكثر من اللازم، وكن شكيراً على كل ما تلقاه. سوف يتفاعل الأصدقاء معك بياجائية. وسوف يقدرك الشركاء المحتملين وسوف يتاثرون بالطريقة البراقة التي تتعامل بها.

### برج الأسد

الكثير من الموضوعات في الوقت الحالي لا تسير بالسلامة التي خططت لها. وربما يجب عليك قبول الأشياء التي لا تستطع تغييرها. لا تسمح لخيبة أملك أن تمنعك من التقدم. وركز على ما هو آت. وحتى إن استغرق الأمر زماناً أطول. فسوف تصل إلى هدفك بالإصرار والصبر.

### برج العذراء

إذا كانت الشكوك تساورك مؤخراً ولا تستطيع الوصول إلى أية قرارات تستطيع الأن رؤية الأشياء في ضوء واضح. أنت تشعر بالتواءن الكافي الذي يمكنه يقف أمامك. قم باستغلال وتوظيف هذه الطاقة في البدء بالعمل في مشروع جديد رغبت منذ زمن في الشروع به: فهذا هو الوقت الأمثل.

### برج الميزان

الأمر يزداد صعوبة في العمل. لذلك يجب أن تقبل عروض المساعدة من زملائك حتى يقل جبل العمل الذي يقع أمامك تدريجياً إلى أن يصبح مهاماً يمكن التعامل معها. تنسم حياتك الخاصة بعدد من النزاعات. لا تدع الأمور يصيبك بالإحباط. حتى وإن وجهت الآسوا.

### برج العقرب

اليوم يمكنك خفيراً من هم حولك. ولكن لا تهمل احتياجاتك الخاصة لأن أهدافك الأن أصبحت أوضحة عن ذي قبل. أسلوبك النشط مدعى لمن هم حولك وبلحظه الآخرون. لا يوجد سبب منع الاحتفال بأفكارك والاستمتاع بوقتك. لكن لا تدع هذا يتتحول إلى الوضع الطبيعي. أنت تشعر بالصحة في الوقت الحالي.

### برج الحمل

من المتميل ظهور أزمات عن قرب. فحاول أن لا تفقد مزاجك وأعصابك. إذا حافظت على رابطة جأشك. وواجهت الأحداث غير السارة والقلاقل التي تثيرها. فلن تدوم كثيراً ولن تسبب خسائر مهمة. احتني بصحتك

### برج الثور

تتمتع حالياً بلياقة بدنية جيدة جداً وإمكانيات ذهنية حادة. ويبعد أن كل شيء تشرع في القيام به سيكون لصالحك ولا شيء يقف أمامك. قم باستغلال وتوظيف هذه الطاقة في البدء بالعمل في مشروع جديد رغبت منذ زمن في الشروع به: فهذا هو الوقت الأمثل.

### برج الجوزاء

هناك تنبؤ بقدوم فترة اختبار هامة. فتعامل معها بتفاؤل وثقة في إمكاناتك الذاتية. لا تتأثر بأراء الآخرين ولا جعلها تزيد عن معقداتك وبידلاً من ذلك، استخدم هذه المواجهة لإيجاد ما يدعم المخرج المؤبد لواقفك. قد تكتشف فرصة أو فرصتين لتحسين الأمور.

### برج السرطان

إذا فشلت في شيء، فلا تنسك في قدراتك. فمن المتميل أن الظروف الخارجية لعبت دوراً في ذلك. اقتصر من طاقاتك قليلاً ودع الأمور تأخذ مجريها. سوف ت تعرض لموافقت تفتح أمامك أبواباً لفرص جديدة.

## كلمات بطعم النصر

بمناسبة الذكرى الرابعة والتسعين لعيد تأسيسكم في 1 كانون الثاني ولمواقفكم النبيلة في كل شبر من ارض العراق وبجميع اجهاته شمالي وجنوبا وغريا وشريا تزف جامعة البصرة لأبنائها في القوات المسلحة أسمى معاني الرفعة والتقدير لجهازكم العظيم وتضحياتكم السخية ولا يسعنا الا ان نتقدم لكم ولأخوانكم الابطال الذين يشاركونكم الانتصارات في وزارة الداخلية وإخوانكم الابطال من ابناء الحشد الشعبي بأحر التهاني وأطيب الأمنيات لكم بمحفور العزم والفخر والسعادة وانتم تصونون ارضكم التي اتمناكم عليها، ارض المقدسات والمحضارات.

خية إجلال وإكبار لكم وانتم تسطرون أروع معاني الشرف في إلقاء كلمة الحق والصدق من خلال تصديكم للعصابات الإرهابية المتمثلة بكتائب داعش الإرهابي التي خاول أن تطمس المعالم الثقافية والعلمية في العراق إذ أقدمت على تحرير الجامعات العراقية وقتل أساتذتها وتهجير طلبتها لا لشيء إلا لأنهم رفضوا أن يكونوا أدوات لتحقيق مشروعهم الظلامي الخبيث.

والى يوم بفضل تضحياتكم الجسام فإن كتائب داعش الإرهابي يلفظ أنفاسه الأخيرة تحت ضرباتكم المديدة من العلي القدير والذين أنهكم العجز ما لاقوه من سواعدكم التي حملت راية العراق عاليا واسقطت راية الكفر والضلال وسحقتها أقدامكم مسطرين أروع قصص البطولة والشجاعة في جرف النصر والانبار وصلاح الدين قصصا ستبقى محفوظة في ذاكرة الأجيال خاكي شجاعة جيش عرف بصوlawته وانتصاراته .

كل عام و حماة العراق و حراس شعبه بآلف خير رحم الله شهدائنا الابطال من ابناء قواتنا المسلحة والداخلية والحسد الشعبي الذين أرتوت بدمائهم الزكية أرض الوطن من أجل الحفاظ على أمن المواطنين بكل اطيافهم وقومياتهم ودياناتهم لينعموا بالأمن والامان والشفاء العاجل للذين توسمت اجسادهم بجرحات الفخر والنصر .

سكرتارية التحرير

سُلَيْمَانُ بْنُ نُوحٍ

